المملكة العربيَّة السُّعوديَّة
وزارة التربية والتعليم
التَّطوير التَّربويُّ

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

أنا الضاد لا تخفى الحقوق بنبض الحياة لسائر اللهجات

القراءةُ العربيَّةُ ومهاراتُها

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الأول

تأليف

أ. جواهر بنت محمَّد مهدي
أ. ميمونة بنت محمَّد شمسان
أ. نجاة بنت حسن بنجر
أ. هويدا بنت فوَّاز الفايز

المراجعة العلمية والفنية

أ. حمد محمد السريع
د. عبدالعزيز محمد الفريح
د. حسن أبو ياسين
د. حمد ناصر الدخيل
أ. أحمد عبدالعزيز العامر
أ. صالح عبيد السعدون

الطبعة الثانية
١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م / ٢٠٠٨م

يُوزع مجّانا ولا يُبَاع

ح وزارة التربيـة والتعليم ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

القراءة العربية ومهاراتها للصف الثاني المتوسط.

وزارة التربية والتعليم - الرياض ١٤٢٥ هـ

١٤٤ ص ، ٢١ × ٢٦ سم

القراءة - كتب دراسية أ. العنوان. **ردمك : ١-٩٦٠-٠٩-٩٩٦٠**

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٦٠٧٩ ديوي : ٤١٨,٦٠٧١٣

رقم الإيـداع : ١٤٢٥/٦٠٧٩

ردمك : ١-٩٦٠-٠٩-٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

جدول التَّكليفات المنزليَّة

تأريخ إعطاء التَّكليف	موضوع التَّكليف	رقم الصَّفحة	إحضار التَّكليف اليوم / التَّأريخ	الدَّرجة	ملاحظات وليِّ الأمر

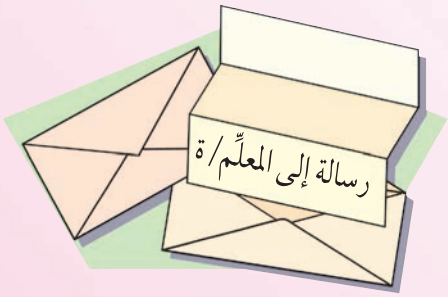

إنَّ الكتاب المقرَّر في (القراءة العربيَّة ومهاراتها) مرهونُ نجاح أهدافه بإخلاص كلٍّ من المعلِّم والمعلِّمة ووعيهما تلك الأهداف.

من هنا نوجِّه الاهتمام إلى الأمور ذات القيمة في تدريس الكتاب وتحقيق أهدافه :

١-قراءة مقدِّمة الكتاب؛ لتوضيحها الأسلوب المتَّبع في تنظيم الخبرات وبناء المنهج، مع إرشادات التدريس.

٢- قراءة النُّصوص الواردة، وفهم أهداف تدريباتِها وأنشطتها، والإجابة عن أسئلتها، ابتعادًا عن المفاجآت ووقوفًا على التَّساؤلات .

٣- مراعاة التَّسلسل الوارد للنُّصوص القرائيَّة، وذلك لارتباط خبراتِها اللُّغويَّة في مجـالي (النَّحو والإملاء) بما هو مقرَّر في الكتب الدِّراسيَّة للمادَّتين غالبًا .

٤- تدريس ثلاثة من النُّصوص القرائيَّة ذات الموضوعات المختلفة، ثُمَّ تناول قصَّة من قصص الصَّحابة الواردة، ثم ثلاثة نصوص ثم قصة مع أهمِّـيَّة النَّظر في تدريبات القصَّة وأنشطتها الملحقة بِها؛ لتعطى على وَفْقِ سير المنهج المخطَّط له في المجـالات المختلفة ولا سيَّما (النَّحو والإملاء) .

٥- اتِّباع أفضل الطُّرق التَّربويَّة في تدريس المادَّة القرائيَّة وتحليلها، وإغناء الكتاب المقرَّر بما يعوزه على شاكلة المعطى.

٦- تعويد التلاميذِ/ التِّلميذات على القراءة الصَّامتة الواعية المحدَّدة بزمنٍ، والتَّدرُّج في المطالبة بصياغة الأفكار العامَّة والفرعيَّة.

٧- تدريب التلاميذِ / التِّلميذات على حسن الإصغاء، والإحاطة بالمعاني وفهم الدَّلالات، وإدراك مغزى المناقشات الَّتي تدور في القراءة بنوعيها الصَّامتة والجهريَّة .

٨- تنظيم القراءات الجهريَّة بين التلاميذِ / التِّلميذات بما يضمن اتِّصالَ الأفكار وتسلسلها.

٩- اتِّباع الأساليب التَّربويَّة لإرشاد التلاميذِ / التِّلميذات إلى صحَّة القراءة وإصلاح النُّطق والأخطاء اللُّغويَّة الْـمُخِلَّة بالمعنى.

١٠- العناية بحلِّ التَّدريبات والأنشطة ما يتناسبُ منها ومستوى التلاميذِ / التِّلميذات، علمًا بأنَّ كُلَّ واحد منها يحقِّق هدفًا يختلف عن الآخر في موطن الدَّرس، مع إمكانيَّة توزيع ذلك بين الإجابات الشَّفهيَّة والكتابيَّة والتَّطبيقات الصَّفِّـيَّة أو التَّكليفات المنزليَّة لفرع (القراءة) أو أفرعِ اللُّغة الأخرى.

١١- الاهتمام بمتابعة حلِّ التَّدريبات والأنشطة، والعناية بتصويبها في الكتاب ذاته مع تدوين الملاحظات المناسبة؛ لتمكين وليِّ الأمر والمشرف/ ة التربويّ/ ة من الوقوف على المستوى التَّحصيليِّ للتِّلميذ/ ة وتثمين جهود المعلِّم/ ة .

١٢- إيلاء عناية خاصَّة بالتَّعبير فهو وعاء اللُّغة والغاية من تدريس أفرعـها كافَّة، وتبنِّي إعداد التلاميذِ/ التِّلميذات والتحضير بالقراءة الموجَّهة قبل التكليف بالكتابة والتَّعبير وهو إثرائي لا تقويم عليه.

١٣- تنمية عادة القراءة الحرَّة، والحرص على تربية الذَّوق الَّذي ينمِّي الإحساس بما في القراءة من فوائد ومتعة وجمال.

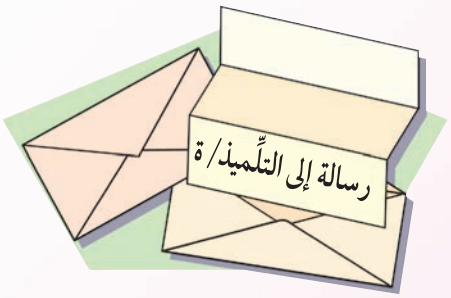

تُعدُّ القراءة من أهمِّ الوسائل الَّتي تنتقل بواسطتها ثمار العقل البشريِّ ، وأنقى المشاعر الإنسانيَّة إلى فكر ولبِّ القارئ ، ولكي يتمَّ ذلك يلزم اتباع ما يلي عند تناول الكتاب المقرَّر:

١- توسيع مجال البصر في قراءة النُّصوص بما يمكِّنُ من النَّظـر إلى السَّطر كاملاً أو ما يقاربه؛ لإحسان الأداءِ والإلقاء .

٢- الانتباه إلى الكلمات المتلازمة، فلا فصل بين الصِّفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه ... مع مراعاة وصل حروف الجرِّ وحروف العطف بما بعدها، والتنبُّه إلى مواطن الوصل والقطع.

٣- جعل درجة الصَّوت معتدلةً، لا منخفضةً غيرَ مسموعةٍ ولا مرتفعةً منفِّرةً.

٤- تجنُّب الإسراع في القراءة، منعًا من انصراف من يسمع، وتجنُّب البطءَ فيها خوفًا من الإصابة بالملل.

٥- الالتزام بضبط بِنْيَةِ الكلمة (حروفها) وشكل أواخرها إلآ عند الوقف.

٦- الوقف عند انتهاء المعنى، وإن لم يسعف النَّفَسُ بذلك، فلا يطولُ الوقوف عند ما لا يكتمل المعنى بالوقوف عنده.

٧- إعطاء كل حرفٍ الوقت اللاَّزم له؛ ليخرج سليمًا واضحًا، فلا تُختلس المدود، ولا تُشبع الحروف المتحرِّكة بحركاتٍ قصيرةٍ فتتحوَّل إلى مدودٍ .

٨- الالتزامُ بالنُّطق الصَّحيح للكلمات والأحرف، وإخراج الحروف من مخارجها الصَّحيحة، لا تشوبُها لهجة محلِّيَّة تحول دون الفهم والإفهام.

٩- قراءة الجملة قراءة متَّصلة مؤديّةً المعاني، بما يُتيح فهم المقروء ونقله نقلاً سليمًا.

١٠- تمثُّل المعنى، وترجمة علامات التَّرقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعرَ وأحاسيسَ في الصوت، ومن خلال انطباعات الوجه فنبرة الإرشاد والنُّصح غير نبرة التَّعجُّب والإنكار، وغير نبرة التَّهديد والاستفهام، أو التَّحسُّر، أو النِّداء، أو المحاورة...

١١- تلوين الصَّوت بما يتناسب ونوع المقروء، فإلقاء الخطبة يختلف عن إنشاد الشِّعر، ويختلف الأخير عن قراءة القصَّة أو الحوار أو المقال أو غير ذلك ...

١٢- الحرص على فهم معاني النَّصِّ الظَّاهرة، للتمكُّن من تحليله واستنباط فكرته المحوريَّة وأفكاره الفرعيَّة، ولإجادة معالجة تدريباته وأنشطته .

١٣- الاستفادة من المعاني والأفكار والأساليب والتراكيب اللغويَّة في التعبيرات الشَّفهيَّة والكتابيَّة.

١٤- توسعة الأفق؛ للاستمتاع بالصُّور والخيالات والإيحاءات والدَّلالات، واستثمار كلّ ذلك بما ينفع ويُثري اللُّغة .

١٥- اتِّخاذ كتاب (القراءة العربيَّة ومهاراتها) المقرَّر منطلقًا للاستزادة والبحث والاطِّلاع .

١٦- الحرص على إخلاص النِّيَّة في العلم والعمل ؛ لنيل المثوبة عليها من الله العزيز العليم .

إنَّ الأسرة الواعية هي الَّتي تُدرك أنَّ التعليم والتربية يقعان على عاتق كُلٍّ من البيت والمدرسة. فما تقدِّمه المدرسة من علوم ومعارف، وما تعلِّمه من قيم واتِّجاهاتٍ لا يُؤتي ثماره إلاَّ بِحُسْنِ تَعهُّد الأسرة ومتابعتها وتوجيهها.

ويجدر بربِّ الأسرة القيام بالآتي :

١- تهيئة الجوِّ المناسب ليتلقَّى التِّلميذ/ ة الدرس، مع الحثِّ على طلب العلم والمعرفة.

٢- تنمية حبِّ اللُّغة العربيَّة في نفس التِّلميذ/ ة وتأكيد الاعتزاز بِها .

٣- الاطِّلاع على الكتب الدِّراسيَّة المقرَّرة ، والنَّظر في أهدافها ومعلوماتِها وتدريباتِها وأنشطتـها؛ لتذليل ما قد يُواجه التِّلميذ/ ة من مشكلاتٍ تعليميَّة .

٤- تشجيع التِّلميذ/ ة على الاستذكار المنظَّم وحلِّ الواجبات، وأداء التَّكليفات المـنزليَّة والاستعداد للدُّروس المقبلة.

٥- متابعة تصويبات وملاحظاتِ المعلِّم/ ة؛ لمعرفة المستوى التَّحصيليِّ للتِّلميذ/ ة، ومعالجة ما قـد يكون من قصورٍ قبل استفحاله .

والله الموفق،،،،،،

المقدِّمة

الحمد لله الَّذي أقسم بالقلم، وعلَّم الإنسان مالم يعلم، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدِ الخلق والأمم، خيرِ من تعلَّم وعلَّم .

وبعد،

هذا كتاب (القراءة العربيَّة ومهاراتِها) في ثوبه الجديد، نقدِّمه للناشئة من تلاميذ وتلميذات الصَّفِّ الثاني المتوسِّط، ولزملائنا المعلِّمين ولزميلاتنا المعلِّمات؛راجين منَ الله-تعالى- أن يفي المقرَّر بالأهـداف الموضوعة له، ويلبي الاحتياجاتِ اللُّغويَّة والمعرفيَّة في إطار تعميق الخبرة وتعـزيزها وتوظيفها، بما يتَّصـل بالحياة.

ولقد حرصنا في إعداده على ما يلي :

أوَّلاً - (تنظيم الكتاب)

١- تقسيم الكتاب المقرَّر إلى جزأين، خُصِّص الأوَّل منهما للفصل الدِّراسيِّ الأوَّل، والثَّاني للفصل الدِّراسيِّ الأخير .

٢- توجيه رسائل تربويَّة لكُلٍّ من التِّلميذ/ ة والمعلِّم/ ة ووليِّ الأمر، تُشير إلى مهامِّ كُلٍّ ومسؤوليَّاته حيال تحقيق أهداف المادَّة .

٣- تضمين كلِّ جزء من الكتاب المقرَّر ستَّة نصوصٍ قرائيَّة متنوِّعةً مجالاتُها بين دينيَّةٍ ووطنيَّةٍ وإقليميَّةٍ واجتماعيَّةٍ وعلميَّةٍ وجماليَّةٍ وصحِّيَّةٍ وأسريَّةٍ وقصصيَّةٍ وتراثيَّةٍ ذات مغزى ...

٤- إيراد قصصٍ مضيئةٍ من حياة الصَّحابة- رضوان الله تعالى عليهم -

أُستُقِيَت مادَّتُها التَّاريخيَّة والأدبيَّة – كاملة – من كتاب (صور من حياة الصَّحابة) لمؤلِّفه الدُّكتور عبدالرَّحمن رأفت الباشا رحمه الله.

٥- تدعيم الكتاب المقرَّر بصورٍ ورسومٍ تجذِب الانتباه، وتشوِّق إلى قراءة نصوصه واستيعاب مضموناتِها. واستخدام الألوان في لَفْتِ الانتباه إلى المفردات الجديدة والأساليب والتَّراكيب الجيِّدة الَّتي تـمَّت معالجتها من خلال النَّصِّ القرائيِّ.

٦- ترك مسافاتٍ كافيةٍ لإجراء الحلول وكتابة الإجابات على صفحات الكتاب المقـرَّر؛ مما يخفِّف على المعلِّم/ ة والتِّلميذ/ ة عناء حمل الدَّفاتر المصاحبة .

٧- تزويد الكتاب المقرَّر بمعجم لُغويٍّ حوى المفردات اللُّغويَّة الجديدة، تَمَّ ترتيبها فيه بالنَّظر إلى الحرف الأوَّل من الكلمة دون الأخير لتسهيل البحث عنها، والوقوف على بِنْيَةِ مُضارع الكلمة، ومصدرها الشَّائـع الاستخدام، مع تأكيد معنى الكلمة المرادة بإعادته مرَّةً أخرى إن لم يكن الفعل ذاته .

٨- التَّوثيق العلميُّ، بذكر مصادر ومراجع الكتاب المقرَّر .

ثانيًا – (بناء المنهج وتنظيم خبراته)

لَـمّا كانت القراءة هي أساس تعلُّم وتعليم اللُّغة العربيَّة، ومحـور التَّرابط بين فروعها، يُدرَك بوساطتها المعـاني والمفهومات، ويُتعلَّم كيفيَّة بنـاء الحقائـق الكامنة وراء الرُّمـوز الكتابيَّة، ويُتدرَّب على كثير من العمليَّات العقليَّة كالرَّبط، والإدراك، والموازنة، والفهم، والاختيار، والتَّقـويم، والتَّذكُّـر، والتَّنظيـم،

والاستنباط، والابتكار في غالب الأحيان؛ عُدَّ ذلك منطلقًا لبناء المنهج وتنظيم خبراته.

ومن أجل تحقيق ما تقدَّم تَمَّ التَّالي :

١- اعتمادُ النَّصِّ القرائيِّ محورًا أساسيًّا لتحقيق المهارات اللُّغويَّة وتأكيدها، ومرتكزًا لتأكيد المفهوم الحديث للقراءة الَّذي يقوم على أربعة أبعاد هي التَّعرُّف والنُّطق، والفهم، والنَّقد والموازنة، وحلُّ المشكلات .

٢- توظيف النَّصِّ القرائيِّ في بناء مهارات الاتِّصال الشَّفويِّ والكتابيِّ من خلال أنشطة القراءة والأداء، والفهم، والتَّحليل، والتَّذوُّق اللُّغويُّ الموجَّه لإدراك معاني الكلمات واستخداماتِها، والتَّراكيب ودلالاتِها، إضافةً إلى تحليل المواقف والشَّخصيَّات وتقويمها وقياس الاتِّجاهات وتعزيز الإيجابيِّ منها.

٣- استثمار النَّصِّ القرائيِّ في تعميق الخبرات اللُّغويَّة والأسلوبيَّة، والنَّحويَّة والإملائيَّة، مع تأكيد بعض مهارات التَّعبير الكتابيِّ الوظيفيِّ والإبداعيِّ بما يحقِّق التَّكامل بين فروع اللُّغة العربيَّة ويعالج قصور منهج الموادِّ المنفصلة .

٤- تنظيم كلِّ درس تنظيمًا تربويًّا ومنطقيًّا على وَفقِ تسلسل الأهداف التَّربويَّة وتنفيذ خطوات التَّدريس .

ففي المطالعة ذات الموضوعات المتعدِّدة كان التَّالي :

أ- البدء بالقراءة والأداء، وتوجيه عناية خاصَّة للقراءات العلاجيَّة- إن دعت

المقدّمة

الحاجة إليها- ومهارات حسن الأداء في القراءة الجهريَّة والقراءة الملوَّنة المعبِّرة (أي المنغَّمة)؛ فكان التَّخطيط لخبرات في صحَّة القراءة والأداء ومواجهة الضَّعف القرائيِّ، والظَّواهر الصَّوتيَّة ومخارج بعض الحروف متقاربة المخرج أو متشابِهته، مع التدريب على القراءة الواعية، والإجابة عن الأسئلة، واستخلاص الأفكار العامَّة والفرعيَّة والتَّفريق بينهما، وتحديد العناوين الجانبيَّة والفِكَر الفرعيَّة والتَّمييز بين كلٍّ على وفق منهج متدرِّج بدأ بالتدريب على وضع العناوين الجانبيَّة والفِكَر الفرعيَّة أمام الفِقَـر المناسبة، مرورًا بالتدريب على التَّمييز والتَّفريق واختيار المناسب منها، ووصولاً إلى التمكُّن من صياغة الفِكَر العامَّة والفـرعيَّة والعناوين وتحديد موضوعات النَّصِّ الأساسيَّة والهامشيَّة.

ب- تصميم تدريبات ذات غاية تُعين على الفهم، والتَّحليل، والتَّعليل، والاستقراء، والموازنة وتصنيف المعلومات، وفهم العَلاقات القائمة بين الجمل ودلالاتِها، واختيار البديل من عدَّة بدائل، وتحديد الاتِّجاهات وقياسها، وقد جاءت هذه التَّدريبات متنوِّعة بين الشَّفهيَّة، والكتابيَّة ذات الإجابات القصيرة، معتمدة في معظمها على الأسئلة الموضوعيَّة.

جـ - إعداد تدريبات لغويَّة تحت عنوان (اللُّغة والتَّذوُّق) للتدريب على استخدام المعجم المدرسيِّ ومعرفة أصول الكلمات وموادِّها الَّتي تتكوَّن منها، وللتعويد على العـودة إلى المعاجم اللُّغويَّة البسيطة، ولزيادة الثَّراء

المقدّمة

اللُّغويِّ، ومعالجة الألفـاظ والمعاني والتَّراكيب وتوظيفها في أساليب جديدة، ورعاية التَّذوُّق في صـورة وظيفيَّة، تُنمِّي القدرة على الإحساس بالكلمة الموحية والتَّعبير القويِّ، وتدفع إلى توظيف المعلومات في التعبير الشَّفهيِّ والكتابيِّ. وتحت هذا العنوان أيضًا تَمَّ معالجة بعض القواعد النَّحويَّة وتوظيفها بما يُعزِّز الكتاب المقرَّر في قواعد اللُّغة العربيَّة على وَفق تنظيم خبراته المنهجيَّة -قدر الاستطاعة - كما تضمَّن هذا العنوان أيضًا تدريبات عالجت بعض الظَّواهر الإملائيَّة في أسلوب وظيفيٍّ يسعى إلى تعزيز مفهوم الظَّاهرة والتَّطبيق عليها، ويُتيح للمتعلِّم/ ة الممارسة الكتابيَّة الواعية والمستمرَّة.

د- إلحاق بعض النُّصوص القرائيَّة بمعلومات إضافيَّة تلَتها، تحت عنـوان (تأمُّلات، قالوا عن، هل تعلم، معلومات تَهمُّك، فتاوى ...) الهدف منها استـحثاث الهمم للاستزادة والاطِّلاع وجمع المعلومات وحصد المعرفة من مصادرها ومظانِّها، وتعدُّ سبيلاً للقراءة الحرَّة ولاتقويم عليها.

هـ- التدريب على تنمية مهارات التَّفكير وجمع المعلومات والرُّجوع إلى المصادر والمراجع؛ تعزيزًا للخبرات المقدَّمة، وتنمية لمهارات البحث والاطِّلاع وربط المادَّة بغيرها من الموادِّ، وتأدية النَّشاطات المعزِّزة لأهداف المنهج. كلُّ ذلك تحت ما يسمَّى بـ (النَّشاط المصاحب) الذي يعدُّ إثرائيًّا لاتقويم عليه.

و- دعم منهج التَّعبير الكتابيِّ الوظيفيِّ والإبداعيِّ؛ للتُدرُّب من خلاله على

المقدّمة

توظيف اللُّغة في مواقفَ حيَّةٍ وممارسة فنون الكتابة والأنماط المختلفة للتَّعبير، وهو للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

أمَّا في المطالعة ذات الموضوع الواحد (صور من حياة الصحابة) فكان التَّالي:

أ- البدء بالاستيعاب القرائيِّ ؛ لقياس القدرة على القراءة المنـزليَّة الواعية، وفهم ما وراء السُّطور من معانٍ كلِّيَّة وجزئيَّة، وأفكار عامَّة وفرعيَّة، وتسلسل للأحداث وربطها بالشَّخصيَّات.

ب- الاهتمام بتحليل المواقف والشَّخصيات، وتعليل حدوث الأحداث، وربط المواقف بدلالاتِها والخبرات بحياة المتعلِّم/ ة، واستخلاص العِبر والدُّروس، وتعزيز الاتِّجاهات التَّربويَّة. كلُّ ذلك تحت عنوان (مواقف وشخصيّات).

ج- تأكيد المهارات اللُّغويَّة وتنمية الحسِّ اللُّغويِّ والتَّذوُّق الجماليِّ للكلمة،والمعاني، والأساليب والتَّراكيب، مع إلقاء الضَّوء على الإيحاءات والدَّلالات والصَّور والخيالات، والحثُّ على استثمار كلِّ ذلك في الـتَّـعبيرات الشَّفهيَّة والكتابيَّة .

د- تشجيع التَّعلُّم الذَّاتيِّ، والحثُّ على العودة إلى مصادر المعلومات وتنمية مهارات البحث، وتحفيز الاستزادة المعرفيَّة، وربط المادَّة المقدَّمة بكتاب الله تعالى وسنَّة نبيِّه ﷺ، والتدريب على الحكم النَّاقد والتَّقويم الموضوعيِّ من خلال (النَّشاط المصاحب).

هـ - تعزيز الخبرات اللُّغويَّة النَّحويَّة والإملائيَّة.

و- تناول بعض مهارات التَّعبير الكتابيِّ، ولاسيَّما التَّلخيص والحوار والتَّدريب

وإجراء ذلك بتدرُّج مخطَّط له، وهو للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

٥ - تناول الخبرات في صورة نشاطات موجَّهة وأساليب حافزة على التَّعلُّم الذَّاتيِّ، والتَّفاعل مع الخبرة المقدَّمة الَّتي تستدعي الملاحظة المنظَّمة والتَّعبير.

لذلك صُدِّرت بعض الأنشطة بأنموذج للحلِّ ومفتاح للإجابة، مع توجيه المتعلِّم/ ة إلى القراءة والبحث، والتحفيز إلى المحاكاة والتَّقليد .

مِمَّا تقدَّم - تجدر الإشارة إلى أنَّ الجهد المبذول في تأليف هذا الكتاب وإعداد نصوصه وتدريباته وأنشطته، لايكفي بمفرده في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة، والوصول إلى النَّتائج المرغوبة في التعلُّم المنشود والنموِّ المطلوب. إلَّا إذا وعى كلُّ فردٍ وظيفته في عمليَّتي التَّعلُّم والتَّعليم، وبذل ما ينبغي عليه من جهدٍ وعزيمةٍ صادقةٍ لنيل العلم والتَّدرُّج في مراقيه .

اللَّـهَ- تعالى - نسألُ أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن يحقِّق نفعه، وأن يؤتيَنا ثماره في إعداد جيلٍ متمسِّك بلغته محافظٍ عليها .

المؤلفـــات

قائمة موضوعـــــات الفصل الدراسي الأول

رقم الدَّرس	الموضوع	المجال	التَّعبير الكتابيُّ (للإثراء ولا يستهدف في التقويم)	الصَّفحة
الأوَّل	الدَّعوة إلى الصَّبر	قرآن كريم	الحوار	١٧
الثَّاني	أنا الكبد *	علميٌّ	هل تعلم؟	٢٩
الثَّالث	في ذاكرة جبل	تاريخيٌّ	بناء التقرير	٤١
الرَّابع	الفتوحات الإسلاميَّة	إقليميٌّ	الرِّسالة الرَّسميَّة	٥٥
الخامس	شخصيَّة المرأة المسلمة *	إرشاديٌّ	بناءُ الخطبة	٦٦
السَّادس	من نوادر البخلاء *	تـــــراث العرب	بناء القصَّة القصيرة	٧٩
الأوَّل	أبو عبيدة بن الجرَّاح	صور من حـــيـــاة الصَّحابة	التَّلخيص	٩٣
الثَّاني	عبد الله بن مسعود		التَّلخيص (تعزيز)	١٠٩
المعجم المدرسيُّ				١٢٤

* الموضوعات المقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

الدَّعـوةُ إلى الصَّـبرِ

أعوذُ باللَّه منَ الشَّيْطان الرَّجيم

أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ
وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى
ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ
لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

سُورَةُ طٰهٰ

السُّورةُ والآياتُ

سورةُ (طه) مكِّيَّةٌ، ما عَدا آيَتَيْنِ منها نَزلتا بالمدينةِ المنوَّرةِ، وعددُ آياتِ السُّورةِ مِئَةٌ وخَمسٌ وثلاثونَ آيةً. وفيها مواضعُ لطمأنةِ الرَّسولِ ﷺ وتسليتِهِ عنْ موقفِ الكفَّارِ مِنْ دعوتِهِ. تعرِضُ السُّورةُ قصَّتَيْ موسى وَآدمَ - عليهما السَّلامُ-، كما تُصوِّرُ مشهدَيْنِ مِنْ مشاهدِ يومِ القيامةِ، تتَّضحُ فيهما عاقبةُ مَنْ يُعرضُ عنْ دينِ الله تعالى.

والآياتُ المختارةُ مِنَ الآيةِ الثَّامنةِ والعشرينَ بعدَ المِئَةِ حتَّى نـهايةِ السُّورةِ، تُبَيِّنُ في جولةٍ سريعةٍ مصارعَ الغابرينَ مِنَ القرونِ الماضيةِ الَّذينَ بادَتْ مساكِنُهمْ الَّتي يرتادُها كفَّارُ قُريشٍ حينَ خروجِهِمْ للتِّجارةِ وطلبِ المعيشةِ دونَ أنْ يعتبروا. ولولا الكلمةُ السَّابقةُ مِنَ الله لكانَ عذابُهم لازِمًا معجَّلاً في الدُّنيا.

ومِنْ هُنا تجيءُ تسليةُ الرَّسولِ ﷺ، فلا عليهِ مِنْ إعراضِـهِمْ وتكذيبِـهِمْ، ولْيصبِرْ ولْينصرِفْ إلى عبادةِ الله لِتَرضى نفسُهُ وتطمئنَّ، فلا يشْقى بِهِمْ، ولا يحْفَلُ بما أوتوهُ مِنْ متاعِ الحياةِ الدُّنيا فهوَ فتنةٌ لَهُمْ.

ثمَّ يَعرِضُ السِّياقُ عنادَ هؤلاءِ الكفَّارِ وتعنُّتَهُمْ بطلبِ آيةٍ على صدقِ النَّبيِّ ﷺ الَّذي يأتيهِمْ بالقرآنِ مِنْ ربِّهِ وفيهِ أخبارُ الأوَّلينَ، وتوضيحُ ما في الكتبِ السَّابقةِ الَّتي أشارَتْ إلى نبوَّتِهِ. وقدْ أقامَ الله عليهِمُ الْـحُجَّةَ، فأرسلَ إليهِمْ خاتمَ المرسلينَ، وأمرَهُ أنْ يُعلِنَ أنَّهُ متربِّصٌ النِّهايَةَ الَّتي يثقُ بـها.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أَقرأُ الآياتِ التَّاليةَ، وأَنْتبهُ إلى تحقيقِ أحكامِ التَّجويدِ المطلوبةِ:

- الغُنَّةِ في قولِهِ –تعالى–: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ ﴾.
- الإخفاءِ والإدغامِ في قولِهِ–تعالى–: ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ ﴾.
- المَدِّ في قولِهِ –تعالى– : ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ ﴾.

٢– أُحَدِّدُ أرقامَ الآياتِ عَنْ يمينِ كُلِّ عُنوانٍ جانبيٍّ يشيرُ إليْها:

- موقفُ كفَّارِ قريشٍ مِنْ هلاكِ الأُمَمِ الغابِرَةِ.
- موقفُ كفَّارِ قريشٍ مِنْ دعوةِ الرَّسولِ ﷺ.
- تسليةُ الرَّسولِ ﷺ عَنْ هذهِ المواقفِ، وتكاليفُهُ حِيالَ ذلكَ.

٣–أَقرأُ الآياتِ الدَّالَّةَ على الأمرِ بالصَّلواتِ الخمسِ خلالَ اليومِ، والاصطبارِ عليها.

٤– أَقرأُ الكلماتِ التَّاليةَ معَ إظهارِ صفةِ الصَّفيرِ بطريقةٍ متدرِّجةٍ في القوَّةِ في كُلٍّ مِنْ حروفِ: الصَّادِ، السِّينِ، الزَّاي.

بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ	الصُّحُفِ	مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا	أَصْحابُ الصِّراطِ.
مَسَاكِنِهِمْ	مُسَمى	وَسَبِّحْ	أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسولاً.
لِزَامًا	نَخْزَى	رِزْقُ	أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ.

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً – مِنْ خِلالِ قِراءةِ الآياتِ، ورجوعي إلى تفسيرِها في أحد كتب التفسير المعتمدة، أُجيبُ عمَّا يلي:

١ – ما الْحكمةُ مِنْ ذِكرِ قصصِ الأُممِ السَّابِقَةِ في القُرآنِ الكريمِ ؟

٢ – ما موقفُ قريشٍ مِنْ آثارِ الأُممِ السَّابقةِ ؟

٣–بِمَ أُمِرَ الرَّسولُ ﷺ حِيالَ ذلكَ ؟ وعَمَّ نُهِيَ ؟

٤ – ما الَّذي طلبَهُ كُفَّارُ قريشٍ مِنَ الرَّسولِ ﷺ ؟ وكيفَ ردَّ الله – تعالى – عليْهِمْ؟

ثانيًا – ذكرَ أكثرُ المفسِّرينَ أنَّ الآية الثَّلاثينَ بعدَ المِئَةِ مِنْ سُورةِ طه تُشيرُ إلى الصَّلواتِ الخمسِ. أُحَدِّدُ الصَّلاةَ المقصودةَ مِنَ الأوقاتِ المذكورةِ فيها:

١ – ﴿قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ﴾.	يعْني صلاةَ .....
٢ – ﴿قَبْلَ غُرُوبِهَا﴾.	يعْني صلاةَ .....
٣ – ﴿مِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ﴾.	يعْني صلاةَ التَّهجُّدِ وصلاةَ .....
٤ – ﴿وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ﴾.	يعْني صلاةَ ..... في آخِرِ طَرفِ النَّهارِ الأوَّلِ. وصلاةَ ..... في آخِرِ طَرفِ النَّهارِ الأخيرِ.

ثالثًا – أُكملُ ما يلي :

- **الصُّحفُ الأُولى هيَ :**
  - التَّوراةُ الَّتي أُرسِلَ بِها مُوسى عليه السلام.
  - _____ الَّتي أُرسِلَ بِها _____ عليه السلام
  - _____ الَّتي أُرسِلَ بِها _____ عليه السلام

- **مِنْ فوائدِ الصَّلاةِ :**
  - مجيءُ الرِّزقِ مِنْ حيثُ لا يحتسِبُ المرءُ.
  - _____
  - _____

- **مِنْ متاعِ الحياةِ الدُّنيا :**
  - المالُ الكثيرُ.
  - _____
  - _____

رابعًا – مِنْ مناهجِ الْـمُفَسِّرينَ الَّتي أخذَ بِها السَّلفُ الصَّالِحُ، تفسيرُ القرآنِ بالقرآنِ.

أُوضِّحُ معانيَ آياتِ النَّصِ مِنْ خِلالِ ما وردَ في الآياتِ الأُخرى الْـمُشَابِهَةِ لَها.

١ – ﴿ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴾ وفي سورةِ الضُّحى ﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾

○ ما مصدرُ الرِّضا في الآيةِ الأُولى ؟

_____

_____

٢- ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ﴾ وفي سُورةِ التَّحريمِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۝٦﴾

- ما الْعِلَّةُ في أمرِ الإِنْسانِ أهلَهُ بالصَّلاةِ ؟

٣- ﴿وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ﴾ وفي سُورةِ يُونسَ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٩٦ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۝٩٧﴾

- ما موقفُ كُفَّارِ قريشٍ لَوِ اسْتجابَ اللَّهُ -تعالى- لَهُمْ وأنزلَ آيةً أُخرى غيرَ القرآنِ ؟

خامسًا - أُكْملُ الجدولَ التَّاليَ:

القومُ	مَسكنُهُمْ	العذابُ الَّذي نَزَلَ بِهِمْ
- قومُ عادٍ ونبيُّهم هودٌ.		الريحُ الصَّرصرُ
- قومُ ثمودٍ ونبيُّهم صالِحٌ.		
-		
-		الطوفانُ.
- قومُ لوطٍ.		
-	مِصرُ.	الغَرقُ.

سادسًا – أَضَعُ إشارةَ (✓) عَنْ يـمينِ الْـمعنى الْـمُرادِ.

١ – ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ أيْ :

- يتبيَّنْ لَهُمْ.
- يَهْدِهِمْ.
- يُرسِلْ إليهِمْ هديَّةً.

٢ – ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ (أزواجًا) تعني :

- صِنْفَي الأزواجِ.
- الرِّجالَ المتزوِّجينَ.
- الْـمُتْرفينَ (رجالاً أو نساءً).

٣ – ﴿ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ﴾ تعني أنَّ الرَّسولَ ﷺ :

- غيرُ مكلَّفٍ برزقِ خلقِ الله تعالى.
- غيرُ مكلَّفٍ برزقِ نفسِهِ وأهلِهِ.
- غيرُ مكلَّفٍ بالتَّصدُّقِ في سبيلِ الله تعالى.

٤ – ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ ﴾ (القرونُ) تعني :

- كلَّ مِئَةِ عامٍ مِنَ الأعوامِ السَّابقةِ.
- الحيواناتِ ذواتِ القرونِ.
- الأممَ السَّابقةَ على مرِّ العصورِ.

سابعًا – تُخاطِبُ الآياتُ الرَّسولَ ﷺ خاصَّةً، ولكنَّها صالحةٌ لأنْ يُنَفِّذَ المسلمونَ عامَّةً ما جاءَ فيها.

آتي مِنَ الآياتِ (شفهيًّا) بنصيحةٍ لكلٍّ:

١ – أمٌّ تصلِّي مكتوبةَ الفجرِ في وقتِها، وتتركُ أولادَها نائمينَ.

٢ – مَنْ يتعرَّضُ لأقاويلَ ومؤامراتٍ تَهدِفُ إلى النَّيْلِ منْهُ.

٣ – مَنْ يتحسَّرُ لأنَّ بلادَ المسلمينَ أقلُّ ثرواتٍ مِنْ غيرها.

٤ – مَنْ يجدُ صعوبةً في أداءِ الصَّلاةِ في أوقاتِها لتعارُضِها معَ أوقاتِ عملِهِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أُوضِّحُ معانيَ الكَلماتِ التَّاليةِ مِنْ أحَدِ كُتبِ التَّفسيرِ الصَّحيحةِ :

آناء _____

لِنَفْتِنَهُمْ _____

٢ – أصْطادُ مِنَ الآياتِ :

- عَلاقَةَ تَضادٍّ: _____
- عَلاقَةَ تَرادُفٍ: _____

جَمعَ تكسيرٍ عَلى غرارِ:

- أطرافٍ — مفردُهُ — طَرَفٌ
- _____ — مفردُهُ — _____
- _____ — _____

٣- الفعلُ اِصْطبَرَ مزيدٌ مِنَ الفعلِ صَبَرَ بحَرْفَيِ الْهمزةِ و التَّاءِ (الَّتي قُلِبَتْ طاءً) وأعطَتِ الزِّيادةُ معنى المبالغةِ في الصَّبرِ.

أُكْمِلُ ما يلي:

- اِجْتهدَ مبالغةٌ للفعلِ. _____
- _____ مبالغةٌ للفعلِ سَمِعَ.
- اِعْتَمدَ مبالغةٌ للفعلِ _____.
- _____ مبالغةٌ للفعلِ بَعُدَ.
- _____ مبالغةٌ للفعلِ _____.

٤- أَصِلُ بينَ الأُسلوبِ في قائمةِ (أ) و الغرضِ منهُ في قائمةِ (ب).

أ	ب
﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾	التَّهديدُ
﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾	المدحُ
﴿فَتَرَبَّصُوا﴾	الذَّمُّ
﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾﴾	التَّقريرُ
﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	الاستنكارُ والتَّوبيخُ
	التَّأكيدُ

٥-أَكتُبُ الكلماتِ التَّاليةَ بالرَّسمِ الإملائيِّ.

لَأَيَٰتٍ	عَانَآيِ	بِٱلصَّلَوٰةِ	أَصۡحَٰبُ	ٱلَّيۡلِ	مَسَٰكِنِهِمۡ

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١ - أُحضِرُ آيةً كريمةً وحديثًا نبويًّا شريفًا عَنْ أهمِّيَّةِ الصَّبرِ.

٢ - مِنْ خِلال معرفتي بسيرةِ الرَّسولِ ﷺ، أَذكرُ بعضَ مظاهِرِ الرِّزقِ والخيرِ الَّذي يسَّرَهُ الله لهُ في الدُّنيا أوِ ادَّخرَهُ لهُ في الآخرةِ.

٣- أَذكُرُ صِيغَ التَّسبيحِ المأثورةَ عَنِ الرَّسولِ ﷺ في الصَّلاةِ وخارِجَها:

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

وَجَدْتُ قريبًا لي يُقَلِّلُ من عِظَمِ الحضارةِ الإسلامية.

فماذا أَقولُ له؟ أُجْري حِوارًا مكتوبًا بينَنا:

أَتذكَّرُ أنَّ الحوارَ يأخذُ شكلَ سؤالٍ وجوابٍ، ويدورُ بينَ شخصَيْنِ أَوْ أكثرَ، ومِنْ أبرزِ خصائصِهِ:

١- قِصَرُ عِباراتِهِ، ووُضوحُ لُغَتِهِ ودقَّتُها.

٢- تنوُّعُ أساليبِهِ بينَ استفهامٍ، وتعجُّبٍ، وقَسَمٍ ... إلخ.

٣- التَّسلسلُ المنطقيُّ لمجْرى الحديثِ.

٤- الاعتمادُ على الْـحُجَّةِ والمنطقِ بـهدفِ الإقناعِ والتَّأثيرِ.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

الدَّرْسُ الثاني

أنـــا الـكَـبِـدُ

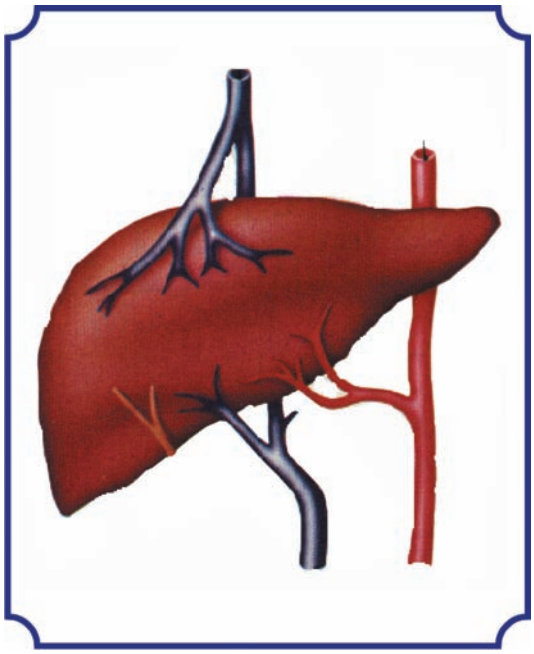

أنا الكَبِدُ ، وما أدراك ما الكَبِدُ ؟!

قدْ لا يشعرُ الإنسانُ بوُجودي، رُغْمَ أنَّني أكبَرُ عُضْوٍ داخلَ جسمه وأعظمُ تلكَ الأعضاءِ وزنًا. أحتلُّ معظمَ الجانبِ الأيمنِ العُلْوِيِّ منهُ. تحميني ضلوعُ الصَّدرِ اليُمنى وأنا القاسمُ المشتَركُ الأعظمُ في الوظائفِ الجسميَّةِ. وما أكثرَ الوظائفَ الَّتي أُؤدِّيها! وما أدقَّ العمليَّاتِ الَّتي أقومُ بِها! ولو شاءَتْ شركةٌ كيميائيَّةٌ تأديةَ البسيطِ مِنْ وظائفي الَّتي تفوقُ خَمسَ مِئَةِ وظيفةٍ لاحتاجَتْ إلى مبنًى ضخمٍ وعمَّالٍ كُثُرٍ. ناهيك عنْ أعمالي الْـمهِمَّةِ الدَّقيقةِ الَّتي يستحيلُ عليها أنْ تُحاكيَها.

اِعلمْ أنَّ جسمي يُعَدُّ خزَّانًا كبيرًا للطَّاقةِ أُمِدُّ العضلاتِ بما يلزمُها منهُ؛ لتكونَ قادرةً على الحركةِ والنَّشاطِ، وأنَّني آلةٌ عظيمةٌ لهضمِ اللُّحومِ الَّتي يأكُلها، ومصنعٌ خاصٌّ يُحضِّرُ الفيتامينَ الَّذي يُساعدُ على الرُّؤيا في الظَّلامِ. كما أنَّني معهدٌ أمْنيٌّ قديرٌ أُعِدُّ للجسمِ ألْفَ عُصارةٍ (أنْزيم) تكونُ جنودًا مُستعدَّةً لحمايةِ الجسمِ، فهناكَ (الصَّفائحُ) الَّتي تُنقِذُ حياتَك في حالةِ حدوثِ جُرحٍ، إذْ تُسرعُ نحوَهُ و تُغلِقُ مجاريَ الدَّمِ إلى الخارجِ ليتوقَّفَ النَّزْفُ.

وهناكَ (الأجسامُ المضادَّةُ) الَّتي تكونُ حارسًا يقِظًا مدى الحياةِ، يتصدَّى ويقضي على أيِّ جُرثومٍ أوْ (فَيْروسٍ) يدخُلُ الجسمَ.

وأنا أحسنُ مَنْ يتصدَّى للسُّمومِ بأنواعِها ولا فخرَ، وأقوى مَنْ يقاومُها بلا مُنازِعٍ، فالنِّيكوتِينُ والكافِيينُ وغيرُهما

مِمَّا يدخلُ إلى الجسمِ يصلُ إلى الوريدِ الَّذي يصُبُّ عندي، فأخلِّصُ الجسمَ مِمَّا فيهِ مِنْ سمومٍ قاتلةٍ في غضونِ ثوانٍ معدودةٍ، بينما لوْ دخلَت الوريدَ الذَّاهبَ إلى القلبِ مباشرةً لحدثَتِ الوفاةُ في دقائقَ.

وأنا خَبيرٌ كيميائيٌّ في معملي، إذْ أقومُ بمعالجةِ (الأحماضِ الأمينيَّةِ) النَّاتجةِ عنْ أكلِ اللُّحومِ، وأُحَوِّلُها إلى بروتيناتٍ عاديَّةٍ يستفيدُ منها جسمُك، وما زادَ عنْ حاجتِهِ أُحَوِّلُهُ إلى (يُوريا) تتَّجهُ إلى الكُلْيَتَيْنِ للتَّخلُّصِ منهُ. كما أقومُ بتدميرِ الزَّائدِ مِنَ الهرمونِ الَّذي تُفرزُهُ غُدَدُ (الأدْرينالينَ) للمحافظةِ على ملحِ الطَّعامِ في الجسمِ؛ حتَّى لا تزيدَ كمِّيَّتُهُ؛ فينتفخَ الجسمُ إلى درجةٍ مُرْعبةٍ.

كما أنَّني مُراقِبٌ يَقِظٌ، فإذا هفَتْ نفسُك إلى تناوُلِ الْحَلْوَياتِ الَّتي تتحوَّلُ في الأمعاءِ إلى (جُلوكوزَ) فإنَّني أَهْرَعُ لأمتصَّ الكمِّيَّاتِ الزَّائدةَ منهُ؛ لئَّلا تتسبَّبَ الزِّيادةُ في إغماءةٍ شديدةٍ قد تعقبُها وفاةٌ. وأحتفظُ بتلكَ الزِّيادةِ عندي؛ لِمَنحِها الجسمَ عندَ احتراقِ الْجُلوكوزِ في الدَّمِ نتيجةَ جُهدٍ أوْ جوعٍ طويلٍ، وأُحوِّلُ حامضَ (اللاَّكْتيكِ) الضَّارَّ الَّذي يُفرزُهُ الجسمُ عندَ الاحتراقِ – إلى مادّةِ (الْجِلايْكوجِينِ) المفيدةِ.

ومِنْ وظائفي المهمَّةِ الاستفادةُ مِنْ كُرَياتِ الدَّمِ الحمراءِ الْمَيِّتَةِ في صنعِ كُرَياتٍ حمراءَ جديدةٍ، أوِ استخدامِها في صنعِ ما يقرُبُ مِنْ رُبعِ جالونٍ مِنْ سائلِ الصَّفراءِ الَّذي أَخْزُنُهُ في المرارَةِ –يوميًّا–؛ لينتقلَ منها إلى الأمعاءِ في الاثنَى عَشَرَ عند تناولِ الطعامِ اليوميِّ؛ وليقومَ بتحويلِ الموادِّ الدُّهنيَّةِ إلى جُزَيْئاتٍ صغيرةٍ قابلةٍ للذَّوبانِ والهضمِ بسهولةٍ، كما أنَّهُ يُزيلُ الموادَّ الدُّهنيَّةَ الَّتي قدْ تتراكمُ عندي وتسُدُّ القنَواتِ والأنابيبَ.

ومِنْ أهمِّ الميْزاتِ الَّتي خصَّني بِها ربِّي – عز وجل – دونَ بقيَّةِ أعضاءِ جسمِك، أنَّني أستطيعُ القيامَ بوظائفي الحيويَّةِ حتَّى بعدَ تدميرِ (٥٨ ٪) مِنْ خلاياي العاملةِ، كما أنَّني قادرٌ على النُّموِّ وتعويضِ النَّقصِ واستعادةِ حجمي الطَّبيعيِّ خلالَ شهورٍ قليلةٍ.

تلكَ قدرةُ الله – تعالى – في خلقي وخلقِ غيري مِنَ الآياتِ العِظام حولَك وداخلَ جسمِك، فأَعْظِمْ بِها مِنْ قدرةٍ ! ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (١)

ولِكيْ يحافظَ الإنسانُ عليَّ؛ فليكن حَذِرًا مِمَّا قدْ يُصيبُني مِنْ أمراضٍ أخطرُها (الالتهابُ الكَبِدِيُّ الوبائيُّ) الَّذي يدمِّرُ الملايينَ مِنْ خلاياي العاملةِ بسببِ عدمِ التَّحصينِ، و(التَّليُّفُ الكَبِدِيُّ) الَّذي قدْ ينتُجُ عنِ الإدمانِ على السُّمومِ الكُحولِيَّةِ القاتلةِ مِنْ مُسكراتٍ ومُخَدِّراتٍ.

ولتجنُّبِ هذهِ الأمراضِ وغيرِها، عليك بالدَّعوةِ إلى الإكثارِ مِنْ تناوُلِ الأطعمةِ الغنيَّةِ (بالفيتامينات)، ولاسيَّما (فِيتامينُ ب) والابتعادِ عَنِ الأغذيةِ الَّتي تُراكِمُ الشُّحومَ والدِّهانَ. وَلْنَرفَع شِعارَ (اِجعلوا بينكمْ وبينَ الموادِّ الكُحولِيَّةِ بُعْدَ المشْرِقَيْنِ).

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١ –تحدَّثَ الكَبِدُ في هذا النَّصِّ عنْ أربعةِ جوانبَ :

أهمِّيَّتِه	وظائفِه	أمراضِه	كيفيَّةِ تفاديها

- أَضعُ كلَّ جانبٍ أمامَ الْفقرِ الَّتي يُمثِّلُها.
- أَصوغُ الفكرةَ المحوريَّةَ (العامَّةَ) للنَّصِّ مِنَ الجوانبِ السَّابقةِ.

الفكرةُ العامَّةُ :

(١) سورةُ الذَّاريات.

٢- أَقرأُ الجملةَ الافتتاحيَّةَ للنَّصِّ، وأُعبِّرُ عن الاستفهامِ التَّعجُّبيِّ فيها.

٣- أَقرأُ ما يلي باتِّباعِ الإرشاداتِ :

- ما أكثرَ الوظائفَ الَّتي أُؤدِّيها! وما أدقَّ العمليَّاتِ الَّتي أقومُ بـها! (بنبرةِ التَّعجُّبِ).
- عليـك بالدَّعــوةِ إلى الإكثـارِ مِنْ تنـاوُلِ الفيتامينـاتِ، والابتعـادِ عنِ الأغـذيةِ الَّتـي تُراكِـمُ الشُّـحومَ. (بنبرةِ الحضِّ والتَّحذيرِ).

٤- أَنطِقُ (الظَّاءَ) و (الضَّادَ) نطقًا صحيحًا بإخراجِهما مِنْ مخرجَيْهِما الصَّحيحَيْنِ :

يَقِظٌ	الظَّلامُ	وظَائفُ	معظَمُ	عظِيمةٌ
يَقّضِي	الهضْمُ	أعضاءُ	غضُون	عضلاتٌ

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - مِنْ خلالِ قراءَةِ النَّصِّ، أجيبُ شفهيًّا عمَّا يلي:

١- أينَ يقعُ الكَبِدُ ؟

٢- ما عَلاقةُ الكَبِدِ بغيرِهِ مِنْ أعضاءِ الجسمِ ؟

٣- ما أهمُّ الموادِّ الَّتي يصنعُها الكَبِدُ ؟

٤- ما الأمراضُ الَّتي تُصيبُ الكَبِدَ ؟

ثانيًا – أَصِلُ بينَ المادَّةِ في قائمةِ (أ) ووظيفتِها في قائمةِ (ب) :

أ	ب
الأجسامُ المضادَّةُ.	إغلاقُ مجاري الدَّمِ في الْـجُرحِ لإيقافِ النَّزْفِ.
الْـجُلوكوزُ.	صنعُ سائلِ الصَّفراءِ.
الصَّفائحُ.	إعطاءُ الجسمِ الطَّاقةَ.
	القَضاءُ على الجراثيمِ الدَّاخلةِ إلى الجسمِ.

ثالثًا – أُوضِّحُ دورَ الكَبِدِ في الحالاتِ التَّاليةِ:

- زيادةِ إفرازِ هرمونِ غددِ (الأدْرينالينَ).
- أكلِ اللُّحومِ.
- موتِ بعضِ كُرَياتِ الدَّمِ الحمراءِ.
- احتراقِ (الْـجُلوكوزِ) في الدَّمِ نتيجةَ جُهدٍ أوْ جوعٍ طويلٍ.

رابعًا – ماذا يحدُثُ لوْ

- دخلتْ سمومُ (النِّيكوتينِ) و (الكافِيينِ) إلى القلبِ مباشرةً.
- _____
- زادتْ نسبةُ (الْجُلوكوزِ) في الدَّمِ.
- _____
- قُطِعَ جزءٌ مِنَ الكَبِدِ لإصابتِهِ بِمرضِ السَّرطانِ – أجارنا الله تعالى منه.
- _____

خامسًا – أَملأُ الفراغَ بما يُناسبُ.

- _____
- مِنْ فوائدِ سائلِ الصَّفراءِ :
- _____
- _____

- مِنَ الْـمَيزاتِ الَّتي اختُصَّ بِها الكَبِدُ دونَ سائرِ أعضاءِ الجسمِ :
- _____
- _____
- يقومُ الكَبِدُ بما يفوقُ _____ وظيفةٍ.
- يُحضِّرُ الكَبِدُ الفيتامينَ الَّذي يُساعدُ على _____
- لِتجنُّبِ بعضِ أمراضِ الكَبِدِ يجبُ الإكثارُ مِنْ تناوُلِ فيتامينِ (_____).

سادسًا –بِمَ ننصحُ الفئاتِ التَّاليةَ، معَ التَّعليلِ :

- الفتياتِ اللاَّئي يتناولْنَ الْـحَلْوى بِشراهةٍ.

- الَّذينَ لَمْ يتحصَّنوا بِمَصْلِ (التهابِ الكَبِدِ الوبائيِّ).

- الشَّبابَ الَّذينَ تَرَدَّوْا في هاوِيَةِ الْـمُسكِراتِ والمخدِّراتِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أَعودُ إلى مُعجمِ الكتابِ المدرسيِّ، وأُعرِّفُ ما يلي :

أنزيم

يُوريا

جُلوكوز

٢ – أَضعُ إشارةَ (✓) عنْ يمينِ الدَّلالةِ المقصودةِ لكلِّ عبارةٍ ممَّا يلي:

- أنا القاسمُ المشترَكُ الأعظمُ في الوظائفِ الجسميَّةِ. تعني :
  - أنَّ أجهزةَ الجسمِ لا تعملُ إلَّا بأمرِ الكَبِدِ.
  - أنَّ الكَبِدَ يعملُ معَ أجهزةِ الجسمِ الأخرى في أداءِ وظائفِها.
  - أنَّ الكَبِدَ يتلقَّى التَّعليماتِ مِنْ أجهزةِ الجسمِ الأخرى.

- يستحيلُ عليها أنْ تحاكيَها. تعني :
  - يستحيلُ عليها أنْ تَقُصَّها.
  - يستحيلُ عليها أنْ تقتديَ بها.
  - يستحيلُ عليها أنْ تؤدِّيَ مثلَها.

٣- (الْـمَشْرِقانِ) لفظٌ يُطْلَقُ على المشرقِ والمغربِ على التَّغليبِ.

القَمرانِ لفظٌ يُطْلَقُ على _____

_____ لفظٌ يُطْلَقُ على _____

٤-أُوضِّحُ الصِّفةَ المشتركةَ بينَ المشبَّهِ والمشبَّهِ بهِ على غِرارِ النَّموذجِ.

نَموذجٌ شُبِّهَ الكَبِدُ بالكيميائيِّ؛ لأنَّ الكَبِدَ يقومُ بمعالجةِ وتحضيرِ الموادِّ داخلَ الجسمِ، والكيميائيُّ يقومُ بمعالجةِ وتحضيرِ الموادِّ في أنابيبِ المعملِ.

- شُبِّهَ الكَبِدُ بالجنديِّ ؛ _____
- شُبِّهَ الكَبِدُ بخزَّانِ الوَقودِ؛ _____

٥-شُبِّهَ الكَبِدُ بـ (الحارسِ) فبِمَ نشبِّه كلاًّ مِنْ :

العينِ _____

الأُذُنِ _____

٦-أَصوغُ على غِرارِ النَّمطِ الْـمُعطى :

النَّمطُ • تلكَ قدرةُ اللهِ في خلقِ الكَبِدِ، فأعظِمْ بِها مِنْ قُدرةٍ !

- تلكَ آياتُ الله في الكونِ، _____
- _____ ، فأشدِدْ بِها مِنْ عزيمةٍ !
- _____ ،

٧-إذا هفَتْ نفسُك إلى تناوُلِ الْـحَلْوَياتِ فإنَّها تتحوَّلُ في الأمعاءِ إلى جُلوكوز.

هفـــا فعلٌ ماضٍ معتلُّ الآخِرِ (ناقصٌ)، ومضارِعُهُ يهفـو

أُسند الفعلَ السَّابقَ إلى (تاءِ) الفاعلِ، و (نا) المتكلِّمينَ :

_____ _____

٨-أَملأُ الفراغَ بالفعلِ المعتلِّ الآخِرِ في الجملةِ التَّاليةِ بعدَ إسنادِهِ إلى ضمائرِ الرَّفعِ المناسبةِ :

- الكَبِدُ قضى على الجراثيمِ الدَّاخلةِ إلى الجسم.

- العلماءُ _____ على البِدَعِ المنتشرةِ في المجتمعِ الإسلاميِّ.
- الدَّاعياتُ _____ على البِدَعِ المنتشرةِ في المجتمعِ الإسلاميِّ.

٩-أَجمعُ الأسماءَ التَّاليةَ جمعَ تكسيرٍ على غِرارِ المثالِ، وأَنتبهُ إلى كتابةِ همزةِ القطعِ :

جسمٌ	أجسامٌ	نوعٌ	_____
عُضوٌ	_____	حِمْضٌ	_____
مَرَضٌ	_____		

١٠-آتي مِنَ النَّصِّ، أوْ مِنْ معلوماتي بأربعةِ أسماءِ أعلامٍ مِنْ مكوِّناتِ أوْ أعضاءِ الجسمِ، تكونُ مفردةً ومبدوءةً بِهمزةِ قطعٍ.

أدرينالين

أعلمُ أنَّ

- الكَبِدَ يَزِنُ أربعةَ أضعافِ وزنِ القلبِ، حوالي (١,٣) كجم، ويتراوحُ عَرْضُهُ بين (١٥:١٨سم) وسمكُهُ مِنْ (١٠:١٣سم) وارتفاعُهُ مِنْ (١٥:١٨ سم).
- الكَبِدَ يحتوي على ربعِ دَمِ الشَّخصِ وهوَ مستريحٌ، فإذا تحرَّكَ اندفعَ الدَّمُ منهُ إلى سائرِ الجسمِ.
- الكَبِدَ يتألَّفُ مِنْ خلايا كبيرةٍ خاصَّةٍ بهِ، لونُها أحمرُ مائلٌ إلى البنِّيِّ الدَّاكنِ، وينقسمُ إلى فصَّينِ. وتدخلُهُ مجموعتانِ مِنَ الأوعيةِ الدَّمويَّةِ: الوريدُ البابيُّ الَّذي يأتيهِ بالموادِّ الدُّهنيَّةِ المهضومةِ، و الشِّريانُ الكَبِديُّ الَّذي يأتيهِ بالأوكسجينِ.

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١-أَكْتُبُ في ثلاثةِ أسطرٍ عنْ واحدٍ ممَّا يلي: مرضِ الصَّفراءِ، المرارةِ .

٢-مِنْ خلالِ دراستي أعضاءَ الجهازِ الهضميِّ في الجسمِ.
أَتتبَّعُ ثلاثَ وظائفَ لأعضاءٍ تشتركُ معَ الكَبِدِ في وظائفِهِ.

- _____
- _____
- _____

التَّعبيرُ الكِتابيُّ

أجدُ أنَّها

إذا عدتُ إلى بعضِ المعلوماتِ الإضافيَّةِ الواردةِ عَقِبَ بعضِ النُّصوصِ،

- موجزةٌ، ومركَّزةٌ.
- طريفةٌ ومثيرةٌ.
- جديدةٌ، وصحيحةٌ علميًّا.
- تتكوَّنُ مِنْ عِدَّةِ فِقَرٍ، وتتناولُ موضوعًا واحدًا.
- كلُّ فِقْرَةٍ تتضمَّنُ معلومةً واحدةً.

أُعِدُّ ستَّ معلوماتٍ عنْ أمرٍ معيَّنٍ، وألقيها في الإذاعةِ المدرسيَّةِ تحتَ عُنوانِ (هلْ تعلَمُ؟)، معَ الالتزامِ بشروطِ هذا النَّوعِ مِنَ الكتابةِ :

هل تعلم؟

الدَّرْسُ الثالث

في ذاكـرةِ جـبـلٍ

عندَ تعانُقِ أمواجِ البحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ وأمواجِ المحيطِ الأطلسيِّ، وعندَ تصافُحِ قارَّتَيْ إفريقيَّةَ وأوربَّا، يقفُ جبلٌ شامخٌ راسخٌ عَبْرَ الزَّمنِ، يُضيءُ في ذاكرتِهِ حَدَثٌ مجيدٌ ارْتبطَ بِاسْمِهِ مُنذُ أربعةَ عشَرَ قَرْنًا، كما ظلَّ الْحَدثُ والجبلُ خالدَيْنِ في قلوبِ المسلمينَ ووعيِهِمْ قرونًا مديدةً.

إنَّهُ جبلُ(طـــارقٍ) الَّذي شهدَ طَـلائعَ الجيشِ الإسـلاميِّ بقيـادةِ (طارقِ بْنِ زيادٍ) عامَ اثْنينِ وتسعينَ للهجرةِ. اجتازَهُ لتنطلقَ منهُ دعوةُ الإسلامِ في ربوعِ الأندلُسِ، ويعُمَّ نورُهُ تلكَ الدِّيارَ البعيدةَ، فأُقيمَتْ دولةٌ إسلاميَّةٌ استمرَّتْ زُهاءَ ثماني مئَةِ عامٍ. ومِنَ الأندلُسِ تدفَّقَتِ الحضارةُ الإسلاميَّةُ لتفيضَ على أوربَّا والعالمِ أجمعَ كنوزًا مِنَ العِلْمِ والمعرفةِ، ارْتَقَتْ بـها مدارجَ عهدٍ جديدٍ وحضارةٍ نيِّرةٍ.

وتواصلتْ جهودُ المسلمينَ في إرشادِ العبادِ، وإعمارِ تلكَ البلادِ وصبغِها بالصِّبغةِ الإسلاميَّةِ كما هُوَ شأنُهُمْ في الْـمُدُنِ المفتوحةِ جميعِها، فأقاموا المساجدَ والجوامعَ لتأديةِ الفرائضِ المكتوبةِ، وكانَ ذلكَ أساسَ النَّهضةِ العُمرانيَّةِ، وانطلاقَ الحضارةِ فيها.

ومِنْ أبرزِ المساجدِ الَّتي شيَّدَها المسلمونَ (المسجدُ الجامعُ بمدينةِ قُرطُبَةَ)، أسَّـسَ قِبْلَتَهُ وقوَّمَ محرابَهُ التَّابعانِ الجليلانِ (حَنَشٌ الصَّنعانيُّ) و (أبو عبدِ الرَّحمنِ الحنبليُّ)، وَانْطلقَ منهُ الأذانُ يهُزُّ جنَباتِ المدينةِ لأوَّلِ مرَّةٍ. وكانَ هذا الجامعُ موضعَ اهْتمامِ أُمراءِ بني أميَّةَ وغيرِهِمْ مِمَّنْ تعاقبَ على حُكْمِ هذهِ البلادِ مِنَ المسلمينَ، حتَّى أصبحَ آيةً معماريَّةً فَـذَّةً في إحكامِ البناءِ وإتقانِ الزَّخْرَفَةِ؛ جعلتْهُ مَحَلَّ إجلالٍ وتقديرٍ.

ولـَمْ يكنْ هذا الجامعُ مكانًا لتأديةِ الصَّلاةِ فحسْبُ، بلْ كانَ أكـبرَ جامعةٍ إسلاميَّةٍ في ذلكَ العهدِ، تُعقدُ

فيها حلقاتٌ لتدريسِ العلومِ الدِّينيَّةِ واللُّغويَّةِ والطَّبيعيَّةِ والرِّياضيَّاتِ وغيرِها، وفدَ إليها طُلَّابُ المسلمينَ والأعاجمِ مِنَ البلادِ الإسلاميَّةِ وأوربَّا كافَّةً، وتخرَّجَ منها علماءُ عظماءُ قدَّموا للبشريَّةِ النَّفعَ العظيمَ.

ولَـمَّا ضَعُفَ حال المسلمين وانفرطَ عِقْدُهُمْ، أَفَلَ نجمُهُمْ وذهبَتْ ريحُهُمْ، فتحوَّلَ هذا المسجدُ إلى كنيسةٍ للنَّصارى معَ بقيَّةِ المساجدِ في الأندلُسِ، مِمَّا يُدمي القلبَ المؤمنَ الغيورَ على دينِهِ ومقدَّساتِهِ الإسلاميَّةِ. فهذا (أبو البقاءِ الرَّنْديُّ) الشَّاعرُ الأندلُسيُّ يشهدُ مأساةَ انحسارِ الدَّولةِ الإسلاميَّةِ عَنِ الأندلُسِ، فيُعربُ عَنْ فجيعتِهِ بعباراتٍ مُؤثِّرةٍ وأنفاسٍ مُحترقةٍ قائلاً:

تَبْكي الْحَنيفيَّةُ الْبَيْضاءُ مِنْ أَسَفٍ ... كَما بَكى لِفراقِ الإِلْفِ هَيْمانُ

حَيْثُ الْـمَساجِدُ قَدْ صارَتْ كَنائِسُ ... ما فيهِنَّ إِلَّا نواقيسٌ وَصُلْبانُ

حَتَّى الْمَحاريبُ تَبْكي وَهْيَ جامِدَةٌ ... حَتَّى المنابِرُ تَرْثي وَهْيَ عيدانُ

أَلا نُفوسٌ أَبِيَّاتٌ لَها هِمَمٌ ... أَما عَلى الْخَيْرِ أَنْصارٌ وأَعْوانُ؟!

ولئِنْ كانتِ الظُّروفُ التَّاريخيَّةُ قدْ غيَّرَتْ واقعَ الوُجودِ الإسلاميِّ في الأندلُسِ، فتلكَ سُنَّةُ الحياةِ وطبائعُ الأيَّامِ، لكنَّ الإسلامَ ظلَّ وسيظلُّ هوَ الدِّينُ القويمُ الَّذي يُظهرهُ اللهُ -تعالى- على الدِّينِ كُلِّه، ولا يزالُ يعمُرُ قلوبَ رجالٍ صَدقوا ما عاهَدوا اللهَ عليه، فها هيَ تُلبِّي استغاثةَ الأقلِّيَّاتِ المسلمةِ في تلكَ البلادِ الَّتي تاقتْ نفوسُها إلى مكانٍ يجمعُها لأداءِ الصَّلاةِ طَوالَ خمسةِ قرونٍ مِنَ الزَّمانِ! وها هيَ شمسُ الإسلامِ تُشرقُ مرَّةً أخرى على تلكَ البلادِ، وها هوَ نداءُ الحقِّ يصدحُ مِنْ أعلى قِمَّةٍ في جبلِ طارقٍ بكلمةِ التَّوحيدِ، فتُرَجِّعُ جنباتُهُ صدى التَّكبيرِ والتَّهليلِ.

إنَّهُ يومٌ أغَرُّ أُقيمَتْ فيهِ شعائرُ صلاةِ الْـجُمُعَةِ في اليومِ الخامسِ مِنْ شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، عامَ ثمانيةَ عَشَرَ وأربَعِ مِئَةٍ وألفٍ للهجرةِ، وذلكَ في جامعِ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ، إحدى حَلَقاتِ سلسلةِ الخيرِ الذَّهبيَّةِ الَّتي تبنَّتْها سياستُهُ الرَّشيدةُ في إعمارِ بيوتِ اللهِ -تعالى-، وإقامةِ المساجِدِ والمراكزِ الإسلاميَّةِ في مشارِقِ الأرضِ ومغاربِها؛ لنشرِ الدَّعوةِ الإسلاميَّةِ وخدمةِ المسلمينَ وتمكينِهِمْ مِنْ دينِهِمْ في ديارِ الغُربةِ، وتوحيدِ صفوفِهِمْ.

وهذا الجامعُ الإسلاميُّ الكبيرُ بِمَرافقِهِ المتعدِّدةِ يُعَدُّ مركَزًا إسلاميًّا، فإلى جانبِ المسجدِ الَّذي تتَّسعُ ساحتُهُ لألفِ مُصلٍّ، هناكَ مدرسةٌ ومكتبةٌ، وقاعةٌ للمحاضَراتِ يلتقي فيها المسلمونَ برجالِ الدَّعوةِ والثَّقافةِ الإسلاميَّةِ، وتُطِلُّ مِئذنَتُهُ على التقاءِ البحرِ المتوسِّطِ بالمحيطِ الأطلسيِّ؛ ما يجعلُها علامةً مُميَّزةً يراها كلُّ عابرٍ مضيقَ جبلِ طارقٍ جوًّا وبحرًا، فتشرئبُّ لها الأعناقُ، وتَتعلَّقُ بـها الأنظارُ، وتتشنَّفُ الآذانُ بسماعِ نداءِ الرَّحمنِ الَّذي تُفتَحُ لَهُ أبوابُ السَّمواتِ. إنَّ إقامةَ جامعٍ للمسلمينَ في جبلِ طارقٍ دعْمٌ وتنشيطٌ لحياةِ الجماعةِ الإسلاميَّةِ هناكَ، وتثبيتٌ لِـخُطُواتِهِمْ على نـهجِ الصَّلاحِ والرَّشادِ، وتلبيةٌ لحاجتِهِمْ إلى مكانٍ يؤدُّونَ فيهِ صلاتَهُمْ بيُسرٍ وأمانٍ، و يتبصَّرونَ أمورَ دينِهِمْ وتتوثَّقُ صِلَتُهُمْ بِربِّهِمْ؛ فتنشأُ أجيالُهُمْ حاملةً مسؤوليَّةَ هذا الدِّينِ.

كما أنَّ إقامةَ هذا الجامعِ في جبلِ طارقٍ فتْحٌ دَعويٌّ جديدٌ، ونصرٌ إسلاميٌّ فريدٌ؛ لِما يتبوَّؤُهُ هذا الجبلُ في نفوسِ المسلمينَ مِنْ مكانةٍ خاصَّةٍ تعودُ بذاكرتِهم إلى الأمجادِ الأولى فيربطُ حاضرَهم بماضيهِم، إضافةً إلى ما يحتلُّهُ الموقعُ الجغرافيُّ مِنْ تميُّزٍ لكونِهِ البوَّابَةَ الغربيَّةَ لأوربَّا، فهذا المسجدُ رسالةٌ للعالمِ أجمعَ بأنَّ الإسلامَ دينُ السَّماحةِ والتَّعاوُنِ على الخيرِ، وأحدُ جسورِ الحِوارِ والتَّواصُلِ والتَّعايُشِ معَ الآخرينَ، وبذلكَ يُؤدِّي المسجدُ دورَ الدَّعوةِ إلى الإسلامِ، كما يؤمَّلُ أنْ يكونَ أحدَ مناهلِ العلمِ والمعرفةِ الحقَّةِ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١-أَختارُ أنسبَ عبارةٍ مِمَّا يلي؛ لتكونَ فكرةً محوريَّةً (عامَّةً) للنَّصِّ:

- المساجدُ الإسلاميَّةُ في الأندلُسِ قديمًا وحديثًا.
- مناراتٌ شامخةٌ للإسلام في ذاكرةِ جبلِ طارقٍ.
- مسجدٌ جديدٌ في جبلِ طارقٍ يُذكِّرُ بمساجدِ المسلمينَ الأولى في الأندلُسِ.

٢-يتحدَّثُ النَّصُّ عَنْ جامِعَيْنِ عظيمَيْنِ. أَضعُ فكرتَيْنِ فرعيَّتَيْنِ للثَّاني على غِرارِ فكرتَي الأوَّلِ.

المسجدُ الجامعُ	جامعُ خادمِ الحرمَيْنِ بجبلِ طارقٍ
● تشييدُ المسجدِ الجامعِ والاهتمامُ بتطويرِهِ، حتَّى كانَ معمارًا فريدًا. ● يُعدُّ المسجدُ الجامعُ أكبرَ جامعةٍ إسلاميَّةٍ في عصرِهِ.	○ _____ _____ ○ _____

٣- أَقرأُ ما يلي :

- أبياتَ أبي البقاءِ الرَّندِيِّ مَعَ التعبيرِ عَنِ الأسَى والاسْتِنجادِ فيها.
- العبارةَ الَّتي تُبَيِّنُ عودةَ الأذانِ في جبلِ طارقٍ بنبرةٍ فيها الفخرُ والتَّمجيدُ، مَعَ الوقفِ بينَ الكلامِ الوَقفاتِ المناسبَةَ.

- أَنطقُ الصَّادَ والسِّينَ نطقًا صحيحًا في الجملِ التَّاليةِ :

الصِّبغةُ الإسلاميَّةُ.	أحدُ جسورِ التَّواصُلِ والحوارِ.
نصرٌ إسلامِّي فريدٌ.	حيثُ المساجدُ قدْ صارَتْ كنائسَ.

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً – بعدَ قراءَ ة النَّصِّ، أجيبُ شفهيًّا عمَّا يلي :

١ – ما الذِّكرياتُ المباركةُ لجبلِ طارقٍ في نفوسِ المسلمينَ ؟

٢ – كيف كانَ المسجِدُ الجامعُ مهمًّا أيَّامَ حُكْمِ العربِ في الأندلُسِ؟

٣– ما الدَّورُ المأمول الَّذي سيؤدِّيهِ جَامعُ خادمِ الحَرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ للمسلمينَ الَّذينَ يسكنونَ جبل طارقٍ؟

ثانيًا – أَملأُ الفراغَ فيما يلي بما يناسبُ :

- أسَّسَ المسجدَ الجامعَ في الأندلُسِ التَّابعانِ الجليلانِ _____ و _____
- أُفْتُتِحَ جامعُ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ بجبلِ طارقٍ في شهرِ _____ مِنْ عامِ (_____) هـ، وتتَّسعُ ساحتُهُ لـ (_____) مُصَلٍّ.
- مئذنةُ جامعِ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ بجبلِ طارقٍ مميَّزةٌ ؛ لأنَّها _____

ثالثًا – أَضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ لكلِّ عبارةٍ فيما يلي :

- يقعُ جبلُ طارقٍ
  - عندَ التقاءِ أوربَّا بآسيا.
  - عندَ التقاءِ أوربَّا بإفريقيَّةَ.
  - عندَ التقاءِ آسيا بإفريقيَّةَ.

- اِستمرَّتِ الدَّولةُ الإسلاميَّةُ في الأندلُسِ مايقارِبُ
  - خمسةَ قرونٍ.
  - عَشَرةَ قرونٍ.
  - ثمانيةَ قرونٍ.
- يقعُ المسجدُ الجامعُ الَّذي بناهُ المسلمونَ بعدَ فتحِ الأندلُسِ في
  - جبلِ طارقٍ.
  - مدينةِ قُرطُبَةَ.
  - مدينةِ غِرناطَةَ.
- بُني مسجدُ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ في جبلِ طارقٍ بعدَ خروجِ المسلمينَ مِنَ الأندلُسِ
  - بخمسةِ قرونٍ.
  - بثمانيةِ قرونٍ.
  - بثلاثةِ قرونٍ.

رابعًا – أُعلِّلُ ما يلي :

- تحوُّلَ المساجدِ الإسلاميَّةِ إلى كنائسَ في الأندلُسِ.

.....

- اِهتمامَ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ بإقامةِ مساجدَ ومراكزَ إسلاميَّةٍ في أنحاءِ العالمِ.

.....

- كونَ جامعِ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ بجبلِ طارقٍ ليسَ مسجدًا فحسبُ،بلْ مركزًا إسلاميًّا.

.....

خامسًا – أَضعُ علامةَ (✓) عَنْ يمينِ أوجُهِ إنفاقِ المالِ الَّتي تُعَدُّ في سبيلِ الله:

- التَّبَرُّعُ للجمعيَّاتِ الخيريَّةِ الَّتي تُنفِقُ على الأيتامِ والمحتاجينَ.
- بناءُ المساجدِ.
- التَّبَرُّعُ لجمعيَّاتِ الرِّفقِ بالحيوانِ.
- حفرُ الآبارِ.
- بناءُ المدارسِ.
- التَّبَرُّعُ لتشجيعِ الرِّياضةِ.

- إذا منَّ الله – تعالى – عليَّ بالمالِ. فسأختارُ هذه المجالاتِ لإنفاقِهِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١–أُوضِّحُ معانيَ المفردتَيْنِ التَّاليتَيْنِ مِنْ معجمِ الكتابِ المدرسيِّ.

تشرَئبُّ

يتبوَّأُ

٢–أَضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ الدَّلالةِ الصَّحيحةِ لكلِّ عبارةٍ فيما يلي:

- "ذهبتْ ريحُهُمْ" يُقصدُ بذلكَ :
  - تغيُّرُ اتِّجاهِ الرِّيحِ في بلادِهِمْ.
  - زالتْ دولَتُهُمْ.
  - ضعُفَتْ دولَتُهُمْ.

- "انفرطَ عِقدُهُمْ" تعبيرٌ عَنْ
  - ضياعِ زينتِهِمْ.
  - فقرِهِمْ ماليًّا.
  - تفكُّكِ صفوفِهِمْ ووَحدتِهِمْ.
- "تتشنَّفُ الآذانُ لِسَماعِ نداءِ الرَّحمنِ" (تتشنَّفُ) هنا تعني :
  - تتمتَّعُ.
  - تتزيَّنُ.
  - تُنصِتُ.

٣- أَصِفُ ما توحيهِ الصُّورُ التَّاليةُ :

- تدفَّقتِ الحضارةُ الإسلاميَّةُ لتَفيضَ على أوربَّا كنوزًا مِنَ المعرفةِ.

حَتَّى الْـمَحاريبُ تَبْكي وَهْيَ جامِدَةٌ حَتَّى الْـمَنابِرُ تَرْثي وَهْيَ عيدانُ

٤- وردَ في سـورةِ يوسُـفَ قـولُهُ تعـالى : ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ ﴾

آتي مِنَ الأبياتِ بالصُّورَةِ الَّتي اقتبسَها الشَّاعرُ مِنَ الآيةِ، معَ توضيحِ الإيحاءِ الَّذي أرادَهُ :

٥- أَصوغُ على غِرارِ النَّمطِ المعطى:

نَمطٌ
- ها هيَ شمسُ الإسلامِ تُشرقُ مرَّةً أخرى على بلادِ الأندلُسِ.
  - ها هيَ فتاةُ الإسلامِ _____
  - ها _____

نَمطٌ
- أَلا نُفوسٌ أَبِيَّاتٌ لَها هِمَمٌ !
  - ألا قلوبٌ _____
  - ألا _____

٦-أُكْملُ كما في المثالِ:

غارَتْ	طمَحَتْ	عجِزَتْ	دأَبَتْ	حنَّتْ
غيورٌ	_____	_____	_____	_____

٧-أُكْمِلُ ما يلي بإسنادِ الفعلِ النَّاقصِ إلى الضَّمائرِ المناسبةِ في الجملِ على غِرارِ المِثالِ:

- المسلمونَ يؤدُّونَ الصَّلاةَ بيُسرٍ.
  - المسلمانِ _____
  - المسلمةُ _____
  - المسلماتُ _____

- أَدَّوْا الصَّلاةَ.
  - _____
  - _____
  - _____

أَتذكَّرُ أنَّ

همزةَ الوصلِ تُحذفُ مِن :

- كلمةِ (اسم) في البسملةِ إذا كانتْ كاملةً.
- مِنْ كلمتَيِ (ابنٍ، ابنةٍ) إذا جاءَتا مفردتَيْنِ ووقعَتا بينَ عَلَمَيْنِ ثانيهما أبٌ للأوَّلِ ولَمْ تقعا أوَّلَ السَّطرِ. وكذلكَ إذا سُبقتا بياءِ النِّداءِ.
- مِنْ جميعِ الكلماتِ المبدوءةِ بِها إذا سُبقتْ بِهمزةِ الاستفهامِ.

٨-أَملأُ الفراغَ فيما يلي بالاسمِ المناسبِ مِمَّا أمام كل جملة.

- فَتحَ طارقُ _____ زيادٍ الأندلُسَ. (ابنُ / بْنُ)
- _____ اللهِ أبدأُ أعمالي. (باسمِ / بسمِ)
- يا _____ الإسلامِ تمسَّكي بحجابِكِ. (ابنةَ / بْنَةَ)
- _____ عبَّاسٍ مِنْ أكثرِ رُواةِ الحديثِ. (ابْنُ / بْنُ)
- _____ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ أفتتحُ الجلسةَ. (باسمِ / بسمِ)
- أ _____ أخيكِ هذه ؟ (ابْنَةُ / بْنَةُ)

معلوماتٌ تهمُّك

- يتضمَّنُ المسجدُ الجامعُ بقُرطُبَةَ أحدَ عَشَرَ بَهْوًا، وبِهِ ثلاثةُ محاريبَ، وقُبَّةٌ عظيمةٌ. ويبلغُ ارتفاعُ مِئذنَتِه ثلاثةً وسبعينَ ذراعًا، ولَها مَطلعانِ. وحولَ المسجدِ ثلاثُ مقصوراتٍ للخُطَباءِ والمؤذِّنينَ والفُقراءِ الَّذينَ لا بُيوتَ لَهمْ .
- في ساحةِ هذا المسجدِ سبعٌ وعِشرونَ مدرسةً، أجرى الخلفاءُ رواتبَ لِعلمائِها وطُلَّابِ العِلْمِ. وقدْ درَّسَ فيها أبو عليٍّ القاليِّ.
- أُقيمَ جامعُ خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ بجبلِ طارقٍ بمَرافقِه المتعدِّدةِ على قطعةِ أرضٍ تتجاوزُ مِئتينِ وخمسةَ آلافِ مترٍ مربَّعٍ، وبتكْلِفَةٍ زادتْ على (ثلاثينَ) مليونَ ريالٍ على نفقةِ جلالتِه الخاصَّةِ.
- بالمسجدِ مصلًّى خاصٌّ بالنِّساءِ، وتضمُّ المدرسةُ ستَّةَ فصولٍ لتدريسِ علومِ الدِّينِ واللُّغةِ العربيَّةِ.

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١- أَذكرُ ثلاثةً مِنَ المساجِدِ أو المراكزِ الإسلاميَّةِ الَّتي أقامَها خادمُ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ في أنحاءِ العالَمِ، معَ تحديدِ أماكِنِها.

٢-آتي مِنْ محفوظاتي بآيةٍ قرآنيَّةٍ أو حديثٍ نبويٍّ عَنْ فضلِ بناءِ المساجدِ في الإسلامِ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

أعلمُ أنَّ

التَّقريرَ هوَ :

- كتابةُ حقائقَ موضوعيَّةٍ عَنْ أمرٍ معيَّنٍ، بِهدفِ اتِّخاذِ قرارٍ بشأنِه.
- يتطلَّبُ جمعَ المعلوماتِ مِنْ مصادرِها في الكتبِ أوْ بواسطةِ الزِّياراتِ.
- يُكتَبُ بطريقةٍ منظَّمةٍ وبتسلسُلٍ منطقيٍّ. معَ الدِّقَّةِ والوُضوحِ والبُعدِ عَنِ الخيالِ أوِ الاستنتاجاتِ السَّريعةِ.
- يتضمَّنُ توصياتٍ ومقترحاتٍ في آخرِه.

مسجدُ المدرسةِ مكانٌ لأداءِ الصَّلاةِ جماعةً ومجلسٌ للذِّكرِ والإرشادِ.

أَكتبُ تقريرًا مُوجزًا عَنْ مسجدِ مدرستي حسَبَ العناصرِ التَّاليةِ:

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

مكانِه

مناسبتِه:

مساحتِه:

مناسبتِها:

تجهيزاتِه:

مناسبتها:

وظيفته:

الإقبال عليه:

التوصيات والمقترحات:

الدَّرْسُ الرابع

الفُتوحاتُ الإسلاميَّةُ الكُبرى حَولَ الخليجِ العَربيِّ

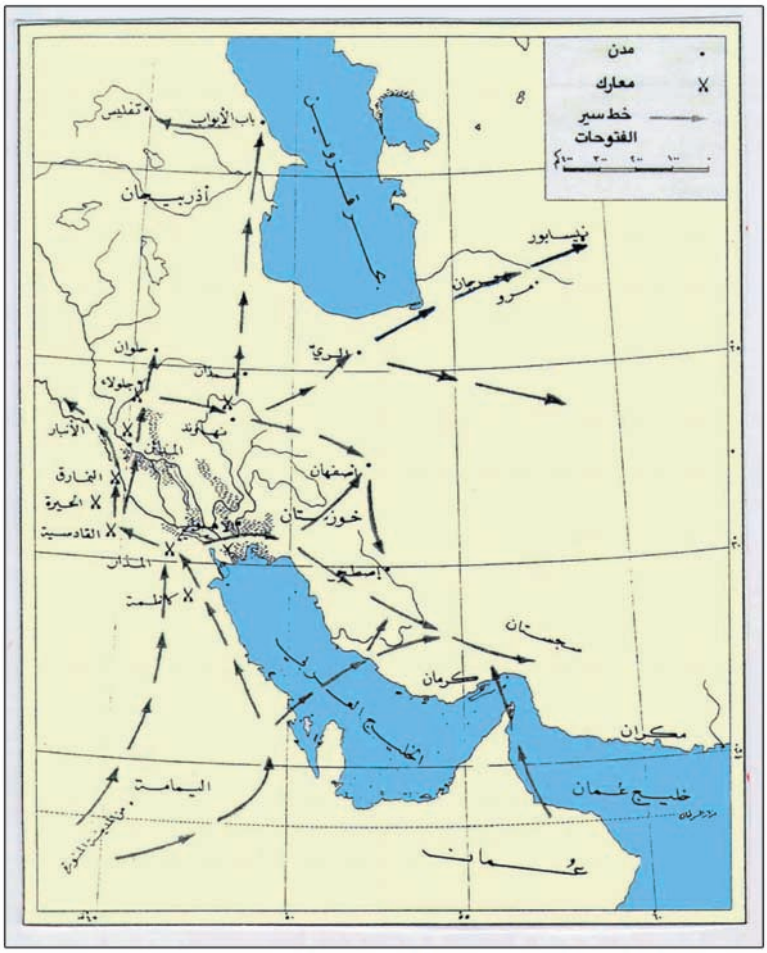

كانتْ موجاتُ الـرِّدَّةِ الَّتي اجتاحتْ أطنابَ الجزيرةِ العربيَّةِ بعدَ وفاةِ الرَّسولِ ﷺ أخطرَ محنةٍ مرَّ بِها الإسلامُ، كما كانتْ مواجهتُها امتحانًا قاسيًا لصلابةِ المسلمين واستعدادِهِمْ للدِّفاعِ عَنْ عقيدتِهِمْ.

خرجَ الإسلامُ مِنْ هذا الامتحانِ الرَّهيبِ ظافرًا منتصرًا فَقضى على فتنةِ الـرِّدَّةِ، وصهرَ العصبيَّاتِ القَبَليَّةَ في بوتقتِهِ، وجمعَ شَتَاتَهُمْ في ظِلِّ رايتِهِ. ولـمَّا تمَّ للمسلمينَ ما أرادوا اتَّجهوا أوَّلَ ما اتَّجهوا إلى فتحِ ما جاورَ الجزيرةَ العربيَّةَ شَمالاً، وكانَ مِنْ معاركِهِمُ الأُولى معركةُ كاظمةَ (المشهورةُ بذاتِ السَّلاسلِ) عندَ رأسِ الخليجِ العربيِّ سنةَ اثنتَيْ عَشْرَةَ للهجرةِ، يومَ وقفَ الجنديُّ العربيُّ المسلمُ بينَ يدي القائدِ الفارسيِّ (هُرْمُزَ) وقدَّمَ إليهِ رسالةَ القائدِ العربيِّ المسلمِ، فأخذَ (هُرْمُزُ) الرِّسالةَ وناولَها أحدَ أتباعِهِ الَّذينَ يَعرِفونَ العربيَّةَ، فقرأَ عليهِ :

وسكتَ القارئُ... فتغيَّرَ وجهُ القائدِ الفارسيِّ، وأبدى شيئًا مِنَ الدَّهْشةِ والاستخفافِ بالنَّذيرِ، فمنْ ذا الَّذي جاءَ يُهدِّدُ الإمبراطوريَّةَ الفارسيَّةَ قاهرةَ الرُّومِ؟!

وأشارَ (هُرْمُزُ) إلى جيشِهِ أنْ يستعدَّ لسحقِ المسلمينَ، وبدأتِ المعركةُ بأنْ دعا (هُرْمُزُ) خالدًا إلى مبارزتِهِ وأعدَّ خُطَّةً للغدرِ بهِ بأنْ أمرَ جنودَهُ بالهجومِ على خالدٍ أثناءَ انشغالِهِ بمبارزتِهِ، وقَبْلَ أنْ يَشرعَوا في تنفيذِ مؤامرتِهِمُ الغادرةِ كانَ خالدٌ قدْ صرعَ (هُرْمُزَ) في جولةٍ قصيرةٍ. وآزرَهُ البطلُ الْمِقدامُ (القَعْقاعُ بْنُ عَمْرٍو التَّميميُّ) فبادرَهُمْ وردَّهُمْ مدحورينَ قبلَ أنْ ينالوا مِنْ خالدٍ، ثمَّ حملَ المسلمونَ على أعدائِهِمْ حملةً أطارتْ عقولَهُمْ، فَهَمَّ فريقٌ منهمْ أنْ يَفِرُّوا مِنْ هَولِ المعركةِ فَازْدادوا اضطرابًا؛ لأنَّ قوَّادَهُمْ أمروا أنْ يشدَّ بعضُ الجنودِ أيدي بعضٍ بالسَّلاسلِ لِيَثْبُتوا في المعركةِ مُكرَهينَ، ولكنَّ حملةَ المسلمينَ تزدادُ شدَّةً وضراوةً، ولَمْ يَمْضِ وقتٌ طويلٌ حتَّى كبَّرَ المسلمونَ لأوَّلِ نصرٍ كبيرٍ على الفُرسِ الَّذينَ باؤوا بهزيمةٍ مُنكَرَةٍ، ولَمْ يحسَبوا أنَّ هذهِ الـمعركةَ كانتْ بدايةَ النِّهايةِ لِـمُلْكِهِمْ، والخطوةَ الأُولى لرحلةِ النَّصرِ المبينِ لجندِ اللهِ.

ولـمَّا ذاقَ المسلمونَ حلاوةَ النَّصرِ في معركةٍ كاظمةَ (ذاتِ السَّلاسلِ) اشتاقَتْ نفوسُهُمْ إلى مواصلةِ الجهادِ، آملينَ في نشرِ دينِ اللهِ في البلادِ جَميعِها. وذاقَ الفُرسُ مرارةَ الهزيمةِ، وعقَدوا العزمَ على معاودةِ الكرَّةِ، متوهِّمينَ أنَّ كثرةَ العددِ، ومضاعفةَ العُدَّةِ يُمكنُ أنْ تُهيِّئَ لَهُمْ سبيلَ النَّصرِ، فتدفَّقَتْ جموعُ المقاتلينَ على المدائنِ عاصمتِهِمْ، وتمَّتْ تعبئةُ جيشٍ كبيرٍ للجولةِ القادمةِ، وعقَدوا لواءَ هذهِ الجموعِ لِمَنْ رَأَوْهُ أشجعَ قُوَّادِهِمْ ويُدعى (قاذانَ). فتقدَّمَ

بجيشِهِ إلى المذارِ الَّتي تقعُ شَمالَ الخليجِ على ضِفافِ دِجلَةَ. والْتقى في طريقِهِ ببقايا الفُرسِ الفارِّينَ مِنْ كاظمةَ بقيادةِ (قَباذَ، وأَنُوشَجانَ)، فضمَّهُمْ إلى جيشِهِ، وتواصَوْا بالثَّباتِ حتىَّ النِّهايةِ.

وكانَ المسلمونَ المتعطِّشونَ إلى النَّصرِ أوِ الشَّهادةِ بقيادةِ سيفِ اللهِ المسلولِ خالدِ بْنِ الوليدِ يرقُبونَ عودتَهُمْ، وطالبَ القُـوَّادُ الفُـرسُ مَنْ ينازِلُهُـمْ مِـنَ العـربِ، وتقدَّمَ إليهِمْ مِنْ أبطالِ العربِ مَنْ أَرْدَوْهُمْ في الجولةِ الأُولى، وأفزعتِ المفاجأةُ جموعَ الفرسِ، وتمكَّنتْ سيوفُ المسلمينَ مِنْ رِقابِهِمْ، وانجلتِ المعركةُ عَنْ نصرٍ ساحقٍ للبواسلِ. وكانَ القتلى مِنَ الأعداءِ فوقَ الثَّلاثينَ ألفًا في رأيِ بعضِ المؤرِّخينَ، وطارتِ الأنباءُ إلى كلِّ مكانٍ، تنقُلُ أخبارَ النَّصرِ إلى أرضِ الإسلامِ، وتَنشرُ الخوفَ في معاقِلِ الأعداءِ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١- أَصوغُ الفِكرةَ المحْوَرِيَّةَ (العامَّةَ) للنَّصِّ:

- الفكرةُ المحْوَرِيَّةُ الَّتي تُلخِّصُ مضمونَ الموضوعِ هيَ :

٢- أُكمِلُ العناوينَ الجانبيَّةَ لمعركةِ الْـمَذارِ:

- تعبئةُ جيشِ الفُرسِ في المدائنِ.

٣- أَقرأُ نصَّ رسالةِ خالدِ بْنِ الوليدِ بنبرةٍ تنمُّ عَنِ الأمرِ والتَّخييرِ والتَّهديدِ فيها.

٤- أَقرأُ العبارةَ الَّتي تُشيرُ إلى (رَدِّ هُرْمُزَ بعدَ معرفتِهِ مضمونَ رسالةِ خالدِ بْنِ الوليدِ) بنبرةِ المستَخِفِّ الْـمُزْدَري.

٥- أُرتِّبُ الأحداثَ التَّاليةَ حسَبَ وقوعِها في معركةِ كاظمةَ.

- تدخُّلُ البطلِ المسلمِ (القَعْقاعِ بْنِ عَمْرٍو) لِردِّ مَنْ أرادوا اغتيالَ قائدِ المسلمينَ.
- اِضطرابُ جيشِ (هُرْمُزَ) عندَما أرادوا الفِرارَ مِنْ ساحةِ المعركةِ.
- اِستخفافُ القائدِ (هُرْمُزَ) برسالةِ خالدِ بْنِ الوليدِ.
- حملةُ المسلمينَ على جيشِ (هُرْمُزَ).
- المبارزةُ بينَ (خالدِ بْنِ الوليدِ) و (هُرْمُزَ).

٦- أَنطِقُ حرفَ (الزَّاي) وحرفَ (الذَّال) نطقًا صحيحًا في الكلماتِ التَّاليةِ :

الجِزْيَةُ	العَزْمُ	هُرْمُزَ	الجزيرةُ	هَزيمةٌ
الذِّمَّةُ	المذارُ	تنفيذُ	الَّذينَ	بالنَّذيرِ

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - مِنْ خلالِ قراءةِ النَّصِّ أجيبُ عمَّا يلي:

١- على مَنْ يُطلَقُ اسمُ الفُرسِ ؟ وأينَ تقعُ مواطنُهُمْ ؟

٢- في أيِّ عهدٍ وقعتْ معركتا (كاظمةَ) و(المذارِ) ؟

٣- ما الْـخُطَّةُ الَّتي أعدَّها قائدُ الفُرسِ للإيقاعِ بخالدِ بْنِ الوليدِ ؟

٤- إلامَ انتهتْ معاركُ المسلمينَ معَ الفُرسِ ؟ وما أثرُها على الطَّرفَيْنِ كِلَيْهِما ؟

ثانيًا – أَضعَ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ فيما يأتي:

- كانَ قائدُ جيشِ الفُرسِ في موقعَةِ (المذارِ) :
  - هُرْمُزَ.
  - قَاذان.
  - قَباذَ.
- سُمِّيتْ معركةُ (كاظمةَ) بمعركةِ (ذاتِ السَّلاسلِ) ؛
  - لأنَّها كانتْ بدايةَ سلسلةِ هزائمِ الفُرسِ في معاركِهِمْ معَ الرُّومِ.
  - لأنَّ المعركةَ دارتْ بجانبِ سلاسلَ مِنَ الجبالِ العاليةِ.
  - لأنَّ الفُرسَ كانوا يقيِّدونَ جنودَهُمْ بالسَّلاسلِ لِيَثْبُتوا في المعركةِ.
- انتصرَ المسلمونَ في (كاظمةَ) بسببِ ؛
  - صدقِ عقيدتِهِمْ وقوَّةِ إيمانِهِمْ.
  - كثرةِ عددِهِمْ ووفرةِ عُدَّتِهِمْ.
  - قلَّةِ عددِ جيشِ الفُرسِ وعَتادِهِمْ.

ثالثًا – جاءَ في رسالةِ خالدِ بْنِ الوليدِ إلى (هُرْمُزَ):

" أَسْلِمْ تَسْلَمْ، أَوِ اعْتَقِدْ لِنَفْسِكَ وَقَوْمِكَ الذِّمَّةَ، وَأَقْرِرْ بِالْـجِزْيَةِ، وَإِلَّا فَلا تَلومَنَّ إِلَّا نَفْسَكَ، فَقَدْ جِئْتُكَ بِقَوْمٍ يُحِبُّونَ الْـمَوْتَ كما تُحِبُّونَ الْـحَياةَ ".

- خيَّرَ خالدُ بْنُ الوليدِ قائدَ الفُرسِ بينَ ثلاثةِ أمورٍ. أَذكرُها.

- بِمَ وصفَ القائدُ المسلمُ جنودَهُ ؟ وبِمَ وصفَ جنودَ الفُرسِ ؟

- هلْ أثبتتِ المعركةُ صدقَ القولِ السَّابقِ ؟ أَدلِّلُ على ما أقولُ.

رابعًا – أُعلِّلُ ما يلي:

- اِستِخفافَ (هُرْمُزَ) بما جاءَ في رسالةِ خالدِ بْنِ الوليدِ.

- عدمَ تمكُّنِ الفُرسِ مِنْ تنفيذِ خُطَّةِ قائدِهِمْ.

- عَزْمَ الفُرسِ على معاودةِ الكَرَّةِ في الهجومِ على المسلمينَ بعدَ معركةِ (كاظمةَ).

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – آتي بالْجَذْرِ الثُّلاثيِّ مِمَّا يلي على غِرارِ المثالِ الأوَّلِ.

أَرْدَوْهُمْ — ر ي د

رَأَوْهُمْ

تَواصَوْا

٢- أُدخِلُ الكلمتَيْنِ التَّاليتَيْنِ في جملتَيْنِ مِنْ إنشائي.

اِجتاحَ : _____

باءَ : _____

٣- أصِفُ ما تُوحيهِ إليَّ التَّعبيراتُ التَّاليةُ:

- وصهرَ الإسلامُ العصبيَّاتِ القَبَليَّةَ في بَوْتَقَتِه.
  - _____
- تعطَّشَ المسلمونَ إلى النَّصرِ أوِ الشَّهادةِ.
  - _____
- ولكنَّ حملةَ المسلمينَ تزدادُ شِدَّةً وضراوةً.
  - _____
  - _____

٤- أَصوغُ عَلى غِرارِ الأنماطِ التَّاليةِ:

يُستخدمُ الفعلُ (ذاقَ) للإتيانِ بالأمرِ الحسَنِ والسَّيِّئِ.

النَمطُ
- ذاقَ المسلمونَ حلاوةَ النَّصرِ، وذاقَ الفُرسُ مرارةَ الهزيمةِ.
  - ذاقَ الأسيرُ _____، بعدَ أنْ ذاقَ _____

النَمطُ
- قالَ خالدٌ لِهُرْمُزَ " أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وإلَّا فَلا تَلومَنَّ إلَّا نَفسَكَ ".
  - نقولُ للسَّائقِ المسرِعِ : _____
  - ونقولُ لِمَنْ يُهْمِلُ درْسَهُ : _____

النَمطُ ● هذه المعركةُ كانتْ بدايةَ النِّهايةِ لِـمُلْكِهِمْ، والْـخَطوةَ الأُولى لرحلةِ النَّصرِ المبينِ لِـجُندِ اللَّهِ.

○ ونصِفُ الفقيرَ الَّذي وجدَ عملاً : _____ بدايةُ النِّهايةِ _____،
والْـخَطوةَ الأُولى _____

٥- أَصوغُ على غِرارِ المثالِ :

نَموذجٌ

الفاعلُ اسمًا ظاهرًا	الفاعلُ ضميرًا
عَقَدَ المسلمونَ العزمَ على الجهادِ.	المسلمونَ عقدوا العزمَ على الجهادِ.

جمعُ المؤنَّثِ	_____	_____
المثَّنى المذكَّرُ	_____	_____
المثَّنى المؤنَّثُ	_____	_____
المفردُ المذكَّرُ	_____	_____

٦-أُكْملُ عَلى غِرارِ المثالِ الأوَّلِ، وأَنتبهُ إلى كتابةِ المدَّةِ:

نَموذجٌ ● أَزَرَ آزَرَ ● أَمَلَ آمِلٌ

○ أَتى _____	○ أَخَذَ _____
○ أَخَا _____	○ أَمَرَ _____
○ أَلِفَ _____	○ أَسِفَ _____
○ أَمِنَ _____	○ أَبَهَ _____

٧- آتي بجمعِ التَّكسيرِ مِنَ الأسماءِ التَّاليةِ على غِرارِ المثالِ الأوَّلِ، وأنتبهُ إلى كتابةِ المدَّةِ.

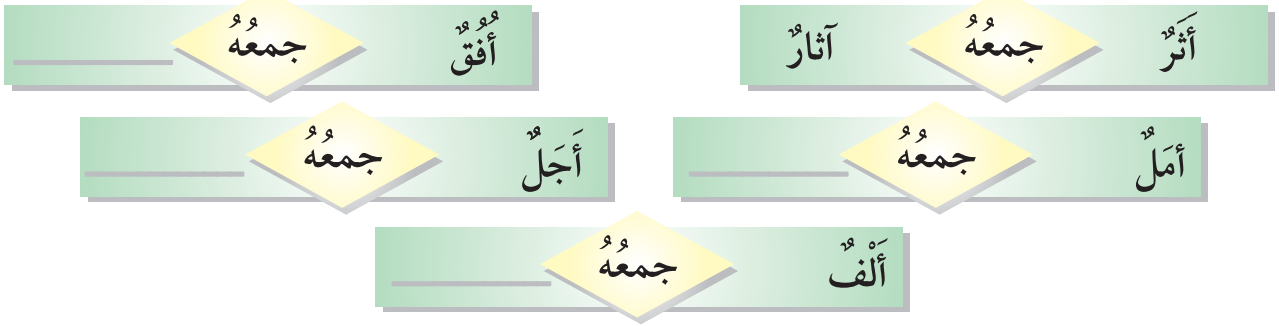

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١-انتصرَ المسلمونَ في مُعظمِ فتوحاتِهِمْ بفضلٍ مِنَ اللهِ رُغْمَ قِلَّةِ عددِهِمْ.
أَعودُ إلى سورةِ الأنفالِ، وأَستخرجُ مِنها الآياتِ الَّتي تُشيرُ إلى هذا المعنى:

٢- أَربطُ بينَ موقفِ (هُرْمُزَ) حينَما تلقَّى رسالةَ خالدِ بْنِ الوليدِ، وموقفِ (كِسرى) مَلِكِ الفُرسِ حينما تلقَّى كتابَ النَّبيِّ ﷺ يدعوهُ فيهِ إلى الإسلامِ :

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

الرِّسالةُ الرَّسميَّةُ

أعلمُ أنَّ

- الرِّسالةَ الرَّسميَّةَ إمَّا أنْ تصدُرَ مِنَ الدَّوائرِ الحكوميَّةِ أوِ المؤسَّساتِ إلى جهاتٍ مُماثِلةٍ أوْ أفرادٍ، أوْ تصدُرَ مِنْ أفرادٍ إلى تلكَ الجهاتِ.
- تتميَّزُ بالإيجازِ والوضوحِ، وحُسْنِ التَّنظيمِ، والبُعدِ عَنْ عباراتِ المجاملةِ، معَ اللَّباقةِ في عباراتِ الطَّلبِ والأمرِ.
- تُنظَّمُ الرِّسالةُ على النَّحوِ التَّالي: البسملةِ، العُنوانِ، الشَّخصِ الموجَّهِ إليهِ الرِّسالةَ أوْ وظيفتِهِ، التَّحيَّةِ الافتتاحيَّةِ (السَّلامِ)، مضمونِ الرِّسالةِ، التَّحيَّةِ الخِتاميَّةِ، الاسمِ والإمضاءِ، العنوانِ.

أرادَتْ عائلتي إدخالَ خِدْمَةِ المياهِ إلى منـزلِنا.

أَكتبُ طلبًا رسميًّا إلى الجهةِ المسؤولةِ عَنْ ذلكَ، معَ الالتزامِ بعناصرِ وشروطِ الرِّسالةِ الرَّسميَّةِ.

البسملةُ :	
التَّاريخُ :	
الموضوعُ :	
وظيفةُ الشَّخصِ الموجَّهِ إليهِ الرِّسالةَ :	
التَّحيَّةُ (السَّلامُ) :	

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

مضمونُ الرِّسالةِ :

التَّحيَّةُ الخِتاميَّةُ :

الاسمُ والإمضاءُ :

العُنوانُ :

الدَّرْسُ الخامِسُ

شَخصِيَّةُ المرأةِ المسلمةِ

لَمْ يقتصِرْ فضلُ الإسلامِ عَلى المرأةِ المسلمةِ بِانْتشالِها مِنْ وَهْدَةِ الهوانِ والضَّعَةِ والوأْدِ والتَّبَعِيَّةِ، ورفعِها إلى علياءِ الأنوثةِ العزيزةِ الْـمَصونَةِ فَحَسبُ، بلْ جعلَها مساويةً لِلرَّجُلِ في الكرامةِ الإنسانيَّةِ والتَّكاليفِ الشَّرعيَّةِ، لا فرقَ بينَهُما إلَّا فيما يخصُّ المرأةَ دونَ الرَّجُلِ والرَّجُلَ دونَ المرأةِ مِنْ تشريعاتٍ. كما عُنيَ عنايةً بالغةً بتكوينِ شخصيَّتِها تكوينًا كاملاً شاملاً، لِتَغدُوَ إنسانًا راقيًا جديرًا بِالاسْتخلافِ في الأرضِ.

وإذا كانَ الإسلامُ قدْ حضَّ عامَّةَ المسلمينَ عَلى أنْ يكونوا شامَةً في النَّاسِ، فقدْ حضَّ المرأةَ المسلمةَ بخاصَّةٍ عَلى أنْ تكونَ متميِّزةً في شكلِها وهَيأَتِها، ترتاحُ لِمرآها الأَعينُ فتأنَسُ بِها النُّفوسُ. فالمظهرُ النَّظيفُ الحسَنُ أليقُ بالمحتوى الجليلِ والجوهرِ النَّبيلِ، ومنهُما معًا تتكوَّنُ شخصيَّةُ المرأةِ المسلمةِ الواعيةِ الَّتي تُوازِنُ بينَ حقوقِ جسمِها وعقلِها وروحِها.

فلا تبدو لِلَّذينَ يحِلُّ لهمْ رؤيتُها في هيئةٍ مُزريةٍ، بلْ تتفقَّدُ نفسَها، وتُصلِحُ مِنْ شأنِها، عملاً بِهَدي الإسلامِ الحنيفِ الدَّاعي إلى حُسنِ المظهرِ والزِّينةِ الحلالِ، قالَ تعالى:

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ﴾ (١)

إلَّا أنَّ هذهِ العنايةَ بالـمظهرِ لا تَنـزلِقُ بالمرأةِ المسلمةِ الصَّادقةِ إلى التَّبرُّجِ وإبداءِ زينتِها لغيرِ محارمِها، ولا تحيدُ بِها إلى الْـمُبالغَةِ والإفراطِ فتستعبِدُها وتُصبحُ شُغلَها الشَّاغلَ وهمَّها الدَّائمَ. وتندرجُ مِنْ غيرِ وعيٍ تحتَ مَنْ عناهُمُ الرَّسولُ ﷺ في قولِهِ: " تَعِسَ عَبْدُ الدِّينارِ والدِّرْهَمِ وَالْقَطيفَةِ وَالْـخَميصَةِ، إنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وإنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ " (٢).

فالخضوعُ لأَسْرِ وتأثيرِ بيوتِ الأزياءِ وتُجَّارِها العالـميِّينَ وقوعٌ في العبوديَّةِ البلهاءِ الَّتي حذَّرَ منها الرَّسولُ الكريمُ ﷺ، وارتكاسٌ في حَمْأَةِ التَّعاسةِ الْـمَقيتَةِ، وصرفٌ لصاحبَتِها عَنِ الغايةِ الَّتي خُلِقَ الإنسانُ مِنْ أجلِها في هذهِ الحياةِ. والتَّفاخرُ بالملابسِ والأزياءِ مخالفٌ لِروحِ الإسلامِ القائمِ عَلى اليُسرِ والتَّوسُّطِ، النَّاهي عَنِ الإسرافِ والْـخُيلاءِ.

(١) سورة الأعراف، من الآية (٣٢).

(٢) أخرجه مسلم.

والمرأةُ المسلمةُ تحرِصُ عَلى أنْ تكونَ صحيحةَ البدنِ، قويَّةَ البُنْيَةِ، نشيطةً، غيرَ مترهِّلَةٍ ولا ثقيلةَ الوزنِ، فهِيَ لا تُقبِلُ عَلى الطَّعامِ بِشَرَهٍ ونَهَمٍ، بلْ تُصيبُ مِنهُ ما تُقيمُ بِهِ صُلْبَها، ويحفظُ عليْها صحَّتَها ونشاطَها، مُستهديةً بقولِ اللهِ تعالى:

﴿...وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [1] كما تدركُ أنَّ السَّهَرَ الطَّويلَ في اللَّهوِ والعبثِ الفارغِ، وقتلَ الوقتِ مِنَ العاداتِ الدَّخيلةِ عَلى مجتمعِ المسلمينَ، فهِيَ تنامُ مبكِّرَةً وتستيقظُ مبكِّرَةً، لا يطفئُ شعلةَ نشاطِها سَهَرٌ طويلٌ، ولا تخورُ قُواها بعاداتٍ سيِّئةٍ.

ولَـمَّا كانتِ المرأةُ مَظِنَّةَ النَّظافةِ، وموضعَ الأُنسِ، ومصدرَ البهجةِ والسَّكَنِ في البيتِ كانَ لابُدَّ لها مِنَ الطَّهارةِ والنَّظافةِ في جَسدِها وثيابِها. إنَّها لا تتوانى عَنْ تنظيفِ أسنانِها بالسِّواكِ أوِ الفرشاةِ اقتداءً بالسَّيِّدةِ عائشةَ -رضيَ اللَّهُ عنْها- الَّتي كانتْ تستاكُ فيسمعُ الصَّحابةُ خارجَ حُجرتِها ضَرْبَها بالسِّواكِ تستَنُّ.

كمَا أنَّ المرأةَ المسلمةَ تُكْرِمُ شعرَها امتثالاً لأمرِ نبيِّها إذْ قالَ ﷺ :" مَنْ كانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ " [2].

وإكرامُ الشَّعرِ في الذَّوقِ الإسلاميِّ يكونُ بتنظيفِهِ وتمشيطِهِ وتطييبِهِ، ولقدْ كَرِهَ النَّبيُّ ﷺ أنْ يَدَعَ الإنسانُ شعرَهُ مُهْمَلاً شَعْثًا، وشَبَّهَهُ بالشَّيطانِ لِقُبحِ منظرِهِ.

والمرأةُ المسلمةُ تحرِصُ عَلى الاستحمامِ والتَّطيُّبِ، لا سيَّما يومُ الْجُمُعَةِ اتِّباعًا لِهدْيِ المصطفى القائلِ: "حَقٌّ عَلى كلِّ مسلمٍ أنْ يَغْتَسِلَ في كُلِّ سَبْعَةِ أيَّامٍ يَوْمًا، يَغْسِلُ فيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ " [3] فالنَّظافةُ مِنْ ألزمِ صفاتِ الإنسانِ لا سيَّما المرأةَ، وأكثرِها دَلالةً عَلى شخصيَّتِها السَّويَّةِ. ورعايةُ جمالِ الفِطْرَةِ الإنسانيَّةِ مِنَ الاسْتحدادِ ونتفِ الإبْطِ وتقليمِ الأظافرِ أمورٌ رغَّبَ فيها الدِّينُ كُلَّ ذي طبعٍ راقٍ وذَوْقٍ سليمٍ.

ولا يغيبُ عَنِ المرأةِ المسلمةِ الحصيفِ تعهُّدُ عقلِها كما تتعهَّدُ جسمَها، فالعنايةُ بالعقلِ لا تقلُّ أهمِّيَّةً

---

(١) سورة الأعراف، من الآية (٣١).
(٢) رواه أبو داوود.
(٣) رواه البخاري.

عَنِ العنايةِ بالجسم. وقديمًا قالَ الشَّاعرُ:

لِسـانُ الفتى نِصْـفٌ ونِصـْفٌ فُؤادُهُ فَلَـمْ يبقَ إلاَّ صـورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

فهيَ مُكَلَّفَةٌ كالرَّجلِ بطلبِ العِلْمِ الَّذي ينفعُها في دينِها ودنياها ما يكونُ لهُ أثرٌ حميدٌ في شخصيَّتِها وأُسرتِها ومُجتمعِها، ويؤهِّلُها للقيامِ بالْـمُهِمَّةِ الأساسِ الَّتي خُلِقَتْ مِنْ أجلِها، لا نسخةً مماثلةً للرَّجلِ، تُزاحِمُهُ في عملِهِ وتحتلُّ مكانَهُ في أوساطِ الرِّجالِ. تدركُ أنَّ العِلْمَ بحرٌ لا شاطئَ لهُ، فلا تنقطعُ عَنِ المطالعةِ والخلودِ في وقتِ فراغِها إلى ما يُثري فكرَها بالجديدِ مِمَّا أبدعتْهُ قرائحُ العلماءِ والأدباءِ والمفكِّرينَ مِنْ بحوثٍ فكريَّةٍ واجتماعيَّةٍ وأدبيَّةٍ، تنأى بعقلِها عَنْ لُوثَةِ الْـخُرافاتِ والأساطيرِ والـخُزَعْبِلاتِ الَّتي تُعشِّشُ عادةً في أذهانِ الْجاهلاتِ مِنَ النِّساءِ.

والْـمسلمةُ الْـحَقَّةُ مسؤولةٌ عَنْ تقويةِ روحِها وتزكيةِ نفسِها بدوامِ العبادةِ والذِّكرِ والمحاسبةِ واستحضارِ خَشيَةِ اللهومراقبتِهِ في أعمالِها كلِّها. فما أرضاهُ فعلَتْهُ وما أسخطَهُ أقلعَتْ عنهُ. وبذلكَ يبقى قلبُها موصولاً باللهِ- تعالى-فتزكو روحُها وترهُفُ أحاسيسُها ويزدادُ إيمانُها. وفي سبيلِ بلوغِها هذا الْـمُرْتَقى العالي ترتعُ في رياضِ الجنَّةِ وتحرِصُ عَلى ارْتيادِ مجالسِ العِلْمِ وتسعى إليهِ، كما تختارُ الرَّفيقةَ التَّقيَّةَ الصَّالحةَ الَّتي تُخلِصُ لها الوُدَّ، وتمحَضُها النُّصحَ. فالرَّفيقةُ القرينةُ- في الغالبِ- صورةٌ مماثلةٌ لقرينَتِها في أخلاقِها وسجاياها.

عَنِ الْـمَرْءِ لا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَـرينِهِ فَكُـلُّ قَـرينٍ بِالْـمُقـارَنِ يَقْـتَـدي

إِذا كُـنْتَ في قَوْمٍ فَصـاحِبْ خِيارَهُمْ وَلا تَصْحَـبِ الأَرْدى فَتَرْدى مَـعَ الرَّدي

وإذا وعتِ المرأةُ المسلمةُ مبتغى الإسلامِ منها، وسعَتْ إلى تحقيقِهِ؛ فَسَتَغْدو شخصيَّةً متوازنةً متكاملةً في جسمِها وعقلِها وروحِها.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١ – أَضعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ أمامَ ما يناسبُها مِنْ فِقَرِ النَّصِّ :

نَموذجٌ

العُنوانُ	الفكرةُ المساندةُ (الجزئيَّةُ)
عناية الإسلامِ بالمرأةِ.	عنايةُ الإسلامِ بكمالِ شخصيَّةِ المرأةِ في جسمِها وعقلِها وروحِها.

- تعهُّدُ المرأةِ المسلمةِ عقلَها. ◎ _____
_____
- تقويةُ المرأةِ المسلمةِ روحَها. ◎ _____
_____

٢ – أَصوغُ فكرةً مناسبةً لِكُلِّ عُنوانٍ جانبيٍّ مِمَّا سبقَ مَعَ الاستِعانةِ بالنَّموذجِ.

٣ – أَقرأُ مِنَ النَّصِّ ما يـدُلُّ عَلى:

◎ حثِّ الإسلامِ المرأةَ عَلى العنايةِ بِجسمِها وزينتِها.

◎ النَّهيِ عَنِ الإسرافِ في المأكَلِ والمشرَبِ.

٤ – أَقرأُ العباراتِ التَّاليةَ بتأكيدٍ وتقريرٍ يُناسِبُ معانيَها.

- لقدِ انْتشلَ الإسلامُ المرأةَ مِنَ الهوانِ والضَّعَةِ.
- إنَّ المسلمةَ الواعيةَ حريصةٌ عَلى الاستحمامِ والنَّظافةِ، ولا سيَّما يومُ الـجمُعَةِ.

٥- أَقرأُ جهرًا ما يلي، وأَنطِقُ الدَّالَ و الضَّادَ نطقًا صحيحًا :

مِنْ وَهْدَةِ الهوانِ والوَأْدِ.
لا تبدي زينَتَها، ولا تحيدُ بـه.
المسلمةُ صحيحةُ البدَنِ.

حضَّ الإسلامُ المسلمينَ.
إنْ أُعطِيَ رضِيَ، وإنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ.
الخضوعُ لأسْرِ وتأثيرِ بيوتِ الأزياءِ.

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - أَقرأُ النَّصَّ ثُمَّ أجيبُ عَمَّا يلي:

١-فيمَ ساوى الإسلامُ بينَ الرَّجلِ والمرأةِ ؟

٢-مِمَّ تتكوَّنُ شخصيَّةُ المرءِ ؟

٣-ما أثرُ إهمالِ السِّواكِ عَلى المرءِ والآخرينَ ؟

٤-ما الأمورُ الَّتي ينبغي لِلمرأةِ رعايتُها في فطرتِها ؟

٥-ما أكثرُ مدَّةٍ أوجبَ الإسلامُ الاغتسالَ بعدَها عَلى المسلمِ ؟

٦-كيفَ تَبلغُ المرأةُ المسلمةُ المرتقى العاليَ الَّذي أرادَهُ الإسلامُ لها ؟

ثانيًا- أُكملُ الفراغَ بما يُناسبُ.

- اِعتنى الإسلامُ بتكوينِ شخصيَّةِ المرأةِ ؛ لتَغْدُوَ إنسانًا جديرًا بِـ _____
- تصيبُ المرأةُ المسلمةُ مِنَ الطَّعامِ ما _____ ويحفظُ عليها صحَّتَها
- و _____
- قالَ ﷺ : " تَعِسَ عَبْدُ _____ والدِّرهَمِ و _____ و _____

إنْ أُعْطِيَ _____ وإنْ لَمْ يُعْطَ _____ ".

- إكرامُ الشَّعرِ في الذَّوقِ الإسلاميِّ يكون بـ _____ و _____ و _____.
- المرأةُ المسلمةُ تراقبُ _____ في أعمالِها، فما أرضاهُ _____ وما _____ أقلعَتْ عنهُ.

ثالثًا – أَضعُ علامةَ (✓) أوْ (×) عَنْ يمينِ العباراتِ التَّاليةِ:

- إطالةُ الأظافرِ ورعايتُها يتَّفقُ والطَّبعَ الرَّاقيَ.
- إكرامُ الشَّعرِ يكونُ في قصِّهِ وصبغِهِ ونفشِهِ.
- السَّهرُ فيما لا طائلَ مِنْ ورائِهِ سببٌ في فِقدانِ النَّشاطِ والقوَّةِ.
- العِلْمُ الحقيقيُّ يصونُ العقلَ عَنِ الوقوعِ في الْـخُرافاتِ والدَّجَلِ.
- اِهتمَّ الإسلامُ بالرُّوحِ أكثرَ مِنِ اهْتمامِهِ بالجسدِ والعقلِ.
- المبالغةُ في الاهتمامِ بِالزِّينةِ والتَّرفِ ميلٌ عَنْ منهجِ الإسلامِ.

رابعًا – أضع علامة (✓) يمين الْـخَيارِ المناسِبِ لكلِّ عبارةٍ ممَّا يلي:

- مِنَ الدَّلائلِ عَلى مساواةِ الإسلامِ بينَ الرَّجلِ والمرأةِ:

- توفيرُ فُرصِ العملِ الواحدةِ لِكليْهِما.
- تكليفُهُما بالإنفاقِ عَلى الأسرةِ.
- حفظُ كرامتِهِما والتَّسويةُ بينهُما في الثَّوابِ والعقابِ.

- مِنْ وسائلِ تمضيةِ الوقتِ في الإسلامِ :

  - زيارةُ الأسواقِ والوقوفُ عَلى أحدثِ الأزياءِ.
  - ممارسةُ الهواياتِ وتنميةُ المهاراتِ.
  - اِرتيادُ الملاهي، وإجراءُ المحادثاتِ الهاتفيَّةِ.

- مِنْ أسبابِ تقويةِ الرُّوحِ وتزكيتِها:

دوامُ العبادةِ والذِّكرِ ومحاسبةُ النَّفسِ.

الانقطاعُ للعبادةِ والزُّهدُ في الدُّنيا.

إطالةُ المطالعةِ في كُتبِ الرِّياضةِ الرُّوحيَّةِ.

خامسًا – أَختارُ الاتِّجاهَ الَّذي يُمَثِّلُ رأيي في كلٍّ ممَّا يلي:

- دُعيتُ إلى طعامٍ، ومعدتي مَلأى.

  - أَعتذرُ بِرِفقٍ عَنْ إدخالِ الطَّعامِ على الطَّعامِ.
  - أُجامِلُ مَنْ دَعاني وآكلُ مِنْ طَعامِه.
  - آخذُ حِصَّتي ؛ لأكلِها عندَ الحاجةِ.

- وقعَ في يديَّ كتابٌ حوى صورًا خليعةً.

  - أُطالعُهُ في السِّرِّ دونَ علمِ أحدٍ مِنَ الْـخَلقِ.
  - أُحرقُهُ يقينًا منِّي بأنَّ اللهَ مُطَّلِعٌ عَلى أفعالي.
  - أستشيرُ أحدَ والدَيَّ في الاطِّلاعِ عليهِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أَبحثُ في معجمِ لسانِ العربِ عَنْ معاني الكلماتِ التاليةِ:

وَهْدَةٌ	الأساطيرُ	حَمْأَةٌ	تَمْحَضُها	اِرْتِكاسٌ

٢–أَضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ الدَّلالةِ الوحيدةِ الصَّحيحةِ لكلِّ عبارةٍ فيما يلي:

- تصيبُ مِنَ الطَّعامِ ما تُقيمُ بِهِ صُلْبَها. تعبيرٌ يدُلُّ عَلى أنَّها :
  - تنالُ مِنَ الأكلِ ما يكونُ مشويًّا، دونَ إسرافٍ.
  - تنالُ مِنَ الأكلِ ما يكونُ بِهِ عودُها مشدودًا، دونَ إسرافٍ.
  - تنالُ مِنَ الأكلِ ما يكونُ قاسيًا، دونَ إسرافٍ.
- يسمعونَ ضَرْبَها بالسِّواكِ تستنُّ. تعبيرٌ يدُلُّ عَلى :
  - قسوتِها عندَ تنظيفِ أسنانِها بالسِّواكِ.
  - تكسيرِها شجرَ الأراكِ لاستخدامِهِ في السِّواكِ.
  - شدَّةِ عنايتِها بنظافةِ أسنانِها.
- حِرصُ الإسلامِ عَلى أنْ يكونَ المسلمُ شامةً في النَّاسِ. تعبيرٌ يدُلُّ عَلى :
  - تميُّزِهِ وتفرُّدِهِ بأخلاقِهِ وصفاتِهِ عَلى النَّاسِ كافَّةً.
  - جمالِهِ وأناقتِهِ بينَ النَّاسِ.
  - نُدرتِهِ وعدمِ اختلاطِهِ بالنَّاسِ.

٣- أُحدِّدُ أيَّ التَّعبيرَيْنِ أجملَ، ولماذا ؟

- التَّقيُّدُ بالبدعِ في الملبسِ ارْتِكاسٌ في حَمْأَةِ التَّعاسةِ الْـمَقيتَةِ.
- التَّقيُّدُ بالبدعِ في الملبسِ ضلالٌ وانصرافٌ عَنِ الهدفِ.

التَّعبيرُ الأجملُ : _____

السَّببُ : _____

- انتشلَ الإسلامُ المرأةَ مِنْ وَهْدَةِ الهوانِ والضَّعَةِ. ● رفعَ الإسلامُ المرأةَ وأعلى مِنْ شأنِها.

التَّعبيرُ الأجملُ : _____

السَّببُ : _____

٤- أَصِفُ ما توحيهِ إليَّ الصُّورُ التَّاليةُ:

- العلمُ بحرٌ لا شاطئَ لَهُ.
- الإيحاءُ: _____
- لا يطفئُ شعلةَ نشاطِها سهرٌ طويلٌ.
- الإيحاءُ: _____

- تنأى بِنفسِها عَنْ لُوثَةِ الْـخُرافاتِ الَّتي تُعشِّشُ في أذهانِ الجاهلاتِ.
- الإيحاءُ: _____

٥- أَصوغُ على غِرارِ النَّمطِ المعطى، معَ وضعِ علاماتِ التَّرقيمِ المناسبةِ.

نَموذجٌ

- نقولُ لِـمَنْ تُفاخرُ بكثرةِ ثيابِها :
- لا تُبالِغي في جَمعِ الثِّيابِ والتَّفاخرِ بِها فَتقعي في العُبوديَّةِ البلهاءِ.

- ونقولُ لِـمَنْ يُهملُ نظافةَ جسدِه وثوبِه:
- لا _____ فـ _____
- ونقولُ لِـمَنْ يُغفِلُ تغذيةَ عقلِه بالقراءةِ والمطالعةِ:
- لا _____ فـ _____
- ونقولُ لِـمَنْ لا تُحسنُ اختيارَ الصَّديقةِ :
- لا _____ فـ _____

٦- أُغيِّرُ تركيبَ الْـجُملِ التَّاليةِ مِنَ البناءِ لِلمعلومِ إلى البناءِ لِلمجهولِ، معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ:

نَموذجٌ

- حذَّرَ الإسلامُ المرأةَ مِنَ الشَّراهةِ في تناوُلِ الطَّعامِ.
- حُذِّرتِ المرأةُ مِنَ الشَّراهةِ في تناوُلِ الطَّعامِ.

- تَحرصُ المرأةُ العاقلةُ عَلى الاستحمامِ والتَّطيُّبِ يوميًّا.
- _____
- أَعْلَمْتُ الفتىَ المسلمَ أهمِّيَّةَ النَّظافةِ في المظهرِ والْـمَخْبَرِ.
- _____
- سعى الرجلُ المسلمُ سعيًا مُباركًا.
- _____

٧- أُمثِّلُ لأسماءٍ مختومةٍ بألفٍ ليِّنةٍ عَلى غِرارِ المعطى:

الْمُحتوى	الْمُرتقى	الْمُبتغى
_____	_____	_____

٨- آتي بجمعِ الكلِماتِ التَّاليةِ، معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ، وأَنتبهُ إلى كتابةِ الألفِ اللَّيِّنةِ:

سجِيَّةٌ	سجايا	جَزِيَّةٌ	_____
عَطِيَّةٌ	_____	قَضِيَّةٌ	_____

النَّشاطُ الْمُصاحِبُ

١- أُمثِّلُ لتكليفٍ شرعيٍّ خصَّ الله -تعالى- بهِ الرَّجُلَ دونَ المرأةِ. وآخرَ خصَّ بهِ المرأةَ دونَ الرَّجُلِ، معَ الاستشهادِ المناسبِ.

نَموذجٌ

التَّكليفُ	الاستشهادُ
● الإنفاقُ عَلى مَنْ يعولُ.	﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ ... .﴾ سورةُ النِّساءِ، من الآيةِ (٣٤).
● القرارُ في البيوتِ.	﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰ... ﴾ سورةُ الأحزابِ، من الآيةِ (٣٣).

_____	_____
_____	_____
_____	_____

٢- آتي مِنْ كتابِ الله -تعالى- بالآيةِ الَّتي تدُلُّ على الغايةِ الَّتي خُلِقَ الإنسانُ مِنْ أجلِها في هذهِ الحياةِ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

أَعلَمُ أنَّ

بناءَ الخطبةِ الوعظيَّةِ يتضمَّنُ:

- الافتتاحَ بحمْدِ الله -تعالى- والثَّناءِ عليهِ، فالصَّلاةَ على رسولِهِ ﷺ، ثمَّ لفظةَ (أمَّا بعدُ)، والوصيَّةَ بتقوى الله تعالى.
- مقدَّمةً قصيرةً تمهِّدُ للموضوعِ وتجذِبُ انتباهَ السَّامعينَ، وتُثيرُ فكرَهُمْ.
- العرضَ: بشرحِ الفكرةِ الأساسيَّةِ، معَ التَّأكيدِ بالأدلَّةِ والبراهينِ.
- الخاتمةَ: بتلخيصِ فكرةِ الخطبةِ وغايتِها، معَ الوصايا والدُّعاءِ والصَّلاةِ على رسولِ الله ﷺ.
- الألفاظَ الواضحةَ، والأسلوبَ المؤثِّرَ باستخدامِ الإطنابِ والتَّكرارِ والتَّرادُفِ، والتَّنويعِ بينَ التَّقريرِ والطَّلبِ مِنْ أمرٍ و نَهيٍ واستفهامٍ ...إلخ. معَ التَّوجُّهِ إلى السَّامعينَ باستخدامِ ضميرِ المخاطبينَ أوْ ما يدلُّ عليهِ.
- التَّوشيحَ بالآياتِ القرآنيَّةِ والأحاديثِ النَّبويَّةِ والأقوالِ المأثورةِ معَ الاقتصارِ على أمرٍ معيَّنٍ (التَّرغيبِ أوِ التَّرهيبِ ...).

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

- ينصرِفُ بعضُ الجهلاءِ منَ العامَّةِ إلى التقليلِ من شأنِ المرأةِ، أوِ النظرِ إليها كسلعةٍ بخيسةِ الثمنِ يتاجرون بها في عروضِ الأزياءِ أو في الإعلاناتِ الدعائيَّةِ المبثوثةِ في القنواتِ الفضائيَّةِ.

أُعدُّ خطبةً قصيرةً أُلقيها في الإذاعةِ المدرسيَّةِ، أُوضِّحُ فيها نظرةَ الإسلامِ للمرأةِ وتكريمَهُ إيَّاها، والآثارَ الضارَّةَ الناجمةَ عن تشويهِ صورتِها على الكيانِ الأسريِّ والمجتمعِ عامَّةً.

الدَّرْسُ السادسُ

مِنْ نـوادرِ البُـخـلاءِ

اِجتمعَ ناسٌ مِنْ أهلِ البَصْرَةِ في المسجِدِ، مِمَّنْ ينتحِلونَ الاقتصادَ في النَّفقةِ والتَّثميرَ للمالِ، وكانوا إذا الْتَقَوْا في حَلَقاتِهِمْ تذاكروا هذا البابَ وتطارحوهُ الْتماسًا لِلفائدةِ، وَاسْتمتاعًا بذكرِهِ.

قالَ أحدُهُمْ: ماءُ بئرِنا مالِحٌ أُجاجٌ، لا يقرَبُهُ الحِمارُ، وتموتُ عليهِ النَّخلُ. والنَّهرُ منَّا بعيدٌ، وفي تكلُّفِ العَذْبِ علَيْنا مشقَّةٌ إذْ كنَّا نغتسلُ منهُ ونسقي الحِمارَ والنَّخلَ، وكانَ ماءُ الغُسلِ والوضوءِ يذهبُ في الأرضِ هدْرًا. ثُمَّ انفتحَ لي بابٌ مِنَ الإصلاحِ، فَعَمَدْتُ إلى ذلكَ الْـمُتَوَضَّأِ، فجعلْتُ في ناحيةٍ منهُ حفرةً، وصَهْرَجْتُها ومَلَّسْتُها، حتَّى صارَتْ كأنَّها صخرةٌ منقورةٌ، وصوَّبتُ إليها الْـمَسيلَ، فإذا توضَّأْنا صارَ الماءُ إليها صافيًا لَمْ يخالِطْهُ شيءٌ، وأصبحْنا نَسقي منهُ الحِمارَ والنَّخلَ، فربِحْنا وأسقَطْنا مشقَّةً عَنِ النَّفسِ والمالِ، قالَ القومُ: هذا بتوفيقِ اللهِ ومَنِّهِ.

ثُمَّ أقبلَ عليهِمْ شيخٌ فقالَ: هلْ شعرْتُمْ بموتِ مريمَ الصَّناعِ؟! فإنَّها كانتْ مِنْ ذواتِ الاقتصادِ، وصاحبةَ إصلاحٍ. قالوا: فحدِّثْنا عنْها. قالَ: زوَّجَتِ ابْنتَها فحلَّتْها الذَّهبَ والفِضَّةَ، وكَسَتْها الْـمَرويَّ والْوَشْيَ والْـخَزَّ والقَزَّ، وعلَّقَتِ الْـمُعَصْفَرَ، ودقَّتِ الطِّيبَ. فقالَ لَها زوجُها: أنَّى لَكِ هذا يا مريمُ ؟! قالَتْ: هوَ مِنْ عندِ اللَّهِ. قالَ: دعي عنكِ الجملَةَ، وهاتي التَّفسيرَ. ولله ما كنتِ ذاتَ مالٍ قديمًا ولا ورِثْتِهِ حديثًا، وما أنتِ بخائنةٍ في نفسِكِ ولا مالِ بعلِكِ، إلَّا أنْ تكوني قدْ وقعْتِ عَلى كَنْزٍ. وكيفَ دارَ الأمرُ؟ فقدْ أسقطتِ عنِّي مؤونةً، وكَفَيتِني هذهِ النَّائبةَ. قالَتْ: اِعلمْ أنِّي منذُ ولدْتُها إلى أنْ زوَّجْتُها كنتُ أرفعُ مِنْ دقيقِ كلِّ عجنةٍ حَفْنَةً، وكنَّا نخبزُ في كُلِّ يومٍ مرَّةً، فإذا اجتمعَ مِنْ ذلكَ مَكوكٌ بعْتُهُ. قالَ زوجُها: ثبَّتَ اللهُ رأيَكِ وأرشدَكِ ولقدْ أسعدَ اللهُ

مَنْ كُنتِ لهُ سكنًا، وبارك لِـمَنْ جُعلْتِ لهُ إلفًا. وإنِّي لأدعو الله أنْ يخرُجَ ولدُكِ عَلى عِرْقِكِ الصَّالحِ، وعلى هَدْيِكِ المحمودِ. فنهضَ القومُ بِأجمعِهِمْ إلى جِنازتِها، وصلّوا عليها، ثُمَّ انكفؤوا إلى زوجِها فعزَّوْهُ.

ثُمَّ قالَ رجلٌ ثالثٌ: لَمْ أَرَ في وضعِ الأمورِ مواضِعَها، وفي توفِيَتِها غايةَ حقوقِها كقريبتي مُعاذةَ العنبريَّةِ. قالوا: وما شأنُ معاذةَ هذه؟ قالَ: كانتِ امْرأةً أرملةً، أهدَتْها جارةٌ أُضحيةً. فسمِعْتُها تقولُ: قدْ علمْتُ أنَّ الله لَمْ يخلُقْ فيها ولا في غيرِها شيئًا لا منفعةَ فيهِ. ولستُ أخافُ تضييعَ القليلِ إلَّا أنَّهُ يجُرُّ إلى تضييعِ الكثيرِ.

أمَّا القَرْنُ فالوجهُ فيهِ معروفٌ، وهوَ أنْ يُجْعَلَ منهُ كالْـخَطَّافِ، ويُسمَّرَ في جِذعٍ مِنْ أجذاعِ السَّقفِ، فَيُعَلَّقَ عليهِ الزِّنبيلُ والكيرانُ، وكلُّ ما خيفَ عليهِ مِنَ الفأرِ والنَّملِ وبناتِ وَرْدانَ. وأمَّا الْـمُصْرانُ فإنَّهُ لأوتارِ الْـمِنْدَفَةِ، وأمَّا قِحْفُ الرَّأسِ وسائرُ العظامِ فسبيلُهُ أنْ يُكْسَرَ بعدَ أنْ يُعْرَقَ، ثُمَّ يُطبَخَ، فما ارْتفعَ مِنَ الدَّسَمِ كانَ للمصباحِ وللإدامِ والعصيدةِ. ثُمَّ تُؤخَذَ العظامُ فيُوقَدَ بِها، فلمْ يَرَ النَّاسُ وَقودًا أصفى ولا أحسنَ لَهَبًا ولا أسرعَ في الطَّبخِ مِنْها. وأمَّا الإهابُ فالجِلْدُ نفسُهُ جِرابٌ، وللصُّوفِ وجوهٌ لا تُعَدُّ. وأمَّا الفَرْثُ والبَعْرُ فحَطَبٌ إذا جُفِّفَ عجيبٌ.

ثُمَّ لقيتُها بعدَ ذلكَ، فقلْتُ لها: كيفَ قديدُ تلكَ؟ قالَتْ: بأبي أنتَ! لَمْ يجئْ وقتُ القديدِ بَعْدُ. لنا في الشَّحمِ والإلْيَةِ والْـجنُوبِ والعظمِ الْـمُعَرَّقِ وفي غيرِ ذلكَ معاشٌ، ولكلِّ شيءٍ أَبَانٌ.

فَقَبَضَ صاحبُ الحِمارِ والماءِ العَذْبِ قبضةً مِنْ حصًى، ثُمَّ ضرَبَ بِها الأرضَ، وقالَ: لا تعلمُ أنَّكَ مِنَ المسرفينَ، حتَّى تسمعَ أخبارَ المقتصدينَ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١- ما الفكرةُ المحوريَّةُ العامَّةُ للنَّصِّ ؟

٢- ضمَّ النَّصُّ ثلاثَ قصصٍ، أَضَعُ عُنوانًا جانبيًّا لكلٍّ مِنَ القصَّتينِ الثَّانيةِ والثَّالثةِ، عَلى غِرارِ القصَّةِ الأولى.

- القصَّةُ الأولى: معالجة النَّقصِ في المياهِ العذبةِ.
- القصَّةُ الثَّانيةُ: _____
- القصَّةُ الثَّالثةُ: _____

٣- أَقرأُ ما يلي معَ مُراعاةِ علامةِ التَّرقيمِ آخِرَ الجملةِ.

- هلْ شعرتُمْ بموتِ مريمَ الصَّناعِ ؟!
- بأبي أنتَ !

٤- أُمثِّلُ وزميل/ ة في صفِّي الحوارَ الَّذي دارَ بينَ مريمَ الصَّنَّاعِ وزوجِها.

٥- أَنطقُ السِّين والثَّاءَ نطقًا صحيحًا في الكلماتِ التَّاليةِ :

مسيلٌ	سَمَّر	لستُ	التَّفسيرَ	أسقطْنا
تثميرٌ	ثبَّتَ	وَرِثَت	الكثيرُ	فحدِّثْنا

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً – أَضعُ أسئلةً للإجاباتِ التَّاليةِ:

- _____
- _____ لأنَّ ماءَ النَّهرِ بعيدٌ عَنْ مسكنِهِ.
- _____
- _____ تعجَّبَ زوجُ مريمَ الصَّناعِ مِنْ تجهيزِ زوجتِهِ ابنتَها بكلِّ مستلزماتِ الزَّواجِ.
- _____
- _____ تميَّزتْ مُعاذةُ العنبريَّةُ بوضعِ الأمورِ مواضعَها وتوفيتِها غايةَ حقوقِها.
- _____
- _____ دعا زوجُها بأنْ يُخرِجَ اللهُ ولدَها عَلى عِرقِها الصَّالحِ وهَدْيِها المحمودِ.

ثانيًا –أُكمِلُ ما يلي :

- **مِنْ منافعِ أجزاءِ الذَّبيحةِ :**
  - القَرْنُ : يُجْعَلُ خَطَّافًا تُعلَّقُ عليهِ الزَّنابيلُ وكلُّ ما خيفَ عليهِ مِنْ لمسِ الحيواناتِ.
  - الْـمُصْرانُ : _____
  - الجلدُ : _____
  - الصُّوفُ : _____
- **مِنَ العاداتِ الاجتماعيَّةِ في الزَّواجِ في عهدِ الجاحظِ :**
  - كُسوةُ العروسِ باللِّباسِ المصنوعِ في مدينةِ (مَرْوَ).
  - _____
  - _____

- مِنْ طُرقِ حفظِ اللُّحومِ قديمًا :

- مِنْ مصادرِ وَقودِ المصابيحِ قديمًا :

ثالثًا – أُعلِّلُ ما يلي:

- تَذاكُرَ أهلِ المسجدِ قصصَ الَّذينَ اشْتَهَرُوا بالاقتصادِ في النَّفقةِ وتثميرِ المالِ.

- غضَبَ صاحبِ الحِمارِ والماءِ العذبِ بعدَ سماعِهِ قصَّةَ مريمَ الصَّناعِ ومُعاذةَ العنبريَّةِ.

- عدمَ رميِ مُعاذةَ العنبريَّةِ لأيِّ جزءٍ مِنَ الذَّبيحةِ.

رابعًا – أَضعُ الحلَّ الاقتصاديَّ الَّذي لجأَ إليهِ أبطالُ القِصصِ الثَّلاثةِ.

المشكلةُ	الحلُّ الاقتصاديُّ
مشقَّةُ جلبِ الماءِ العذبِ معَ الحاجةِ الشَّديدةِ إلى استخدامِهِ في سقيِ الحِمارِ والنَّخلِ.	
قلَّةُ المالِ معَ الرَّغبةِ في تجهيزِ الابنةِ بمستلزماتِ الزَّواجِ.	
الفقرُ معَ الرَّغبةِ في الاستغناءِ بما هو موجودٌ مِنَ الذَّبيحةِ.	

● أُبدي رَأْيي في تصرُّفِ أبطالِ القصصِ الثَّلاثةِ لحلِّ مشكلاتِهِمْ؟ هلْ هوَ بُخلٌ أمِ اقتصادٌ ؟ ولماذا ؟ _____

_____

خامسًا – أَضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ التَّصرُّفِ الَّذي يدلُّ عَلى الاقتصادِ، وعلامةَ (×) عَنْ يمينِ التَّصرُّفِ الَّذي يدلُّ عَلى البخلِ :

- لبسُ ملابسِ الصَّيفِ في الشِّتاءِ؛ منعًا لإضاعةِ المالِ في شراءِ ملابسَ جديدةٍ.
- غلقُ الأجهزةِ الكَهْرَبائيَّةِ عندَ الخروجِ مِنَ الْـمنـزِلِ، ترشيدًا لاستهلاكِ الكهرَباءِ.
- مسحُ الْـخَضْراواتِ والفواكهِ بالفوطةِ دونَ غسلِها؛ ترشيدًا لاستهلاكِ الماءِ.
- غلقُ جهازِ التَّكييفِ في فصلِ الصَّيفِ، معَ فتحِ النَّوافذِ؛ ترشيدًا لاستهلاكِ الكهرَباءِ.
- الاكتفاءُ بمسحِ ساحةِ الْـمنـزلِ بفوطةٍ مبلَّلةٍ دونَ غسلِها بخُرطومِ الماءِ، ترشيدًا لاستهلاكِ الماءِ.
- لُبسُ الملابسِ الشَّتَويَّةِ الَّتي تمَّ شراؤُها العامَ المنصرمَ ؛ منعًا لإضاعةِ المالِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أُوضِّحُ معانيَ الكلماتِ التَّاليةِ مِنْ معجمِ الكتابِ المدرسيِّ، أو منَ المصباحِ المنيرِ:

الكيران _____

المِنْدَفَةُ _____

انكفؤوا _____

٢- حفَلَ النَّصُّ بكثيرٍ مِنَ الكلماتِ المتضادَّةِ. أصطادُ منهُ ضِدَّ الكلماتِ الملوَّنةِ في الجملِ التَّاليةِ، وأَضَعُها في الفراغِ.

- إنَّ جمعَ القليلِ يؤدِّي إلى امتلاكِ _____.
- الإسرافُ _____، _____ مرغوبٌ.
- ماءُ البحرِ _____ أجاجٌ، وماءُ _____ عَذْبٌ فُراتٌ.
- لَمْ تكنْ مريمُ الصَّنَّاعُ حينَ زوَّجتِ ابنتَها ذاتَ مالٍ _____، ولا ورِثَتْهُ حديثًا.

٣- آتي مِنَ النَّصِّ بالتَّعبيراتِ الدَّالَّةِ عَلى ما يلي:

- عَلى أيَّةِ حالٍ. ○ _____
- الفِداءُ بالأبِ. ○ _____
- لكلِّ أمرٍ وقتُهُ. ○ _____

٤-أُكملُ عَلى غِرارِ الأنماطِ التَّاليةِ:

نَموذجٌ ● لا تعلمُ أنَّكَ مِنَ المسرفينَ، حتَّى تسمعَ أخبارَ المقتصدينَ.

- _____ لا تعلمُ أنَّكَ مِنَ الظَّالمينَ، حتَّى _____
- _____، حتَّى تسمعَ أخبارَ الصَّالحينَ.
- _____ _____

نَموذجٌ ● أخافُ تضييعَ القليلِ ؛ لأنَّهُ يَجُرُّ إلى تضييعِ الكثيرِ.

○ أخافُ تضييعَ النَّوافلِ ؛ لأنَّهُ يَجُرُّ إلى _____

○ _____ ؛ لأنَّهُ يَجُرُّ إلى تضييعِ _____

○ _____ ؛ _____

٥- أَصوغُ عَلى غِرارِ المثالِ:

نَدَفَ	فَرَمَ	غَسَلَ	عَصَرَ	نَشَرَ	كَنَسَ
مِنْدَفَةٌ					

٦-أُحوِّلُ الضَّميرَ في الكلمةِ الملوَّنةِ إلى اسمٍ ظاهرٍ(بحيثُ يكونُ مفعولاً بهِ) وأَضبِطُهُ، بالاستفادةِ مِنَ المثالِ:

● كسَتْها الْـمَرْوِيَّ.
● حلَّتها الذَّهبَ والفِضَّةَ.
● أهدتْها جارتُها أُضحيةً.
● انكفؤوا إلى زوجِها فعزَّوْهُ.

○ كستِ ابْنتَها الْـمَرْوِيَّ.
○ _____
○ _____
○ _____

٧-أُكْمِلُ عَلى غِرارِ المثالِ، وأَربِطُ بينَ كتابةِ الألفِ اللَّيِّنةِ في المصدرِ والأفعالِ:

دعوةٌ	كِسوةٌ	كَبْوَةٌ	عُلُوًّا	حُنُوًّا
يدعو				
دعا				

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١ -أَقترحُ حلاًّ اقتصاديًّا للمشكلاتِ التَّاليةِ :

المشكلةُ	الحلُّ الاقتصاديُّ
غلاءُ ثمنِ كرَّاساتِ الكتابةِ معَ الحاجةِ إليها في المدرسةِ.	
غلاءُ ثمنِ الـملابسِ، معَ تعدُّدِ الدَّعوةِ إلى حضورِ المناسباتِ.	
غلاءُ ثمنِ استهلاكِ الكهرَباءِ.	
قِلَّةُ مَخزونِ المياهِ.	

٢- أُجيبُ عَنْ واحدٍ ممَّا يلي:

- كيفيَّةِ الانتفاعِ مِنْ أجزاءِ الدَّجاجِ.
- كيفيَّةِ الانتفاعِ مِنْ أجزاءِ شجَرِ النَّخيلِ.

الجاحظُ وكتابُهُ (البخلاءُ)

معلومات تهمُّك

- هوَ عمرُو بْنُ بَحْرٍ الكِنانيُّ يُلَقَّبُ بالجاحظِ، ويُكَنَّى بأبي عُثمانَ. وُلِدَ سنةَ ستِّينَ ومئةٍ للهجرةِ. ماتَ أبوهُ وهُوَ صغيرٌ فكفَلَتْهُ أمُّهُ، وتلقَّى العلمَ في البصرةِ وبغدادَ، وكانَ ذا حافظةٍ قويَّةٍ وذكاءٍ وافرٍ ورغبةٍ في العلمِ؛ فنَهَلَ مِنْ شتَّى العلومِ، حتَّى أصبحَ ذا منزِلةٍ أدبيَّةٍ عاليةٍ، وكانتْ وفاتُهُ سنةَ أربعٍ ومئتَيْنِ للهجرةِ.
- يمتازُ أسلوبُهُ بالجمعِ بينَ التَّلوينِ العقليِّ والتَّلوينِ الموسيقيِّ والْميلِ إلى التَّكرارِ والدِّقَّةِ في الوصفِ.
- مِنْ أشهرِ كُتُبِه: (البيانُ والتَّبيينُ) (البخلاءُ) (الحيوانُ).
- وكتابُهُ (البخلاءُ) يتضمَّنُ قصصًا ونوادرَ صغيرةً صوَّرَ فيها بخلاءَ عصْرِهِ في البصرةِ ومَرْوَ (عاصمةِ خُراسانَ) تصويرًا واقعيًّا حسِّيًّا وتصويرًا نفسيًّا، اعتمدَ فيهِ عَلى تجسيمِ صفةِ البُخلِ في ظَرْفٍ وسُخريَّةٍ، إذ يَصِفُ بدقَّةٍ طُرقَ البخلاءِ في الحرصِ والاقتصادِ وفلسفَتَهُمْ في ذلكَ وجِدالَهمْ في الدِّفاعِ عنهُ والدَّعوةِ إليهِ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

القصَّةُ القصيرةُ

أتذكَّرُ أنَّ

- القصَّةَ القصيرةَ تُصوِّرُ بطريقةٍ مكثَّفةٍ خاطفةٍ جانبًا مِنْ جوانبِ حياةِ الفردِ، أوْ عاطفةً مُفرَدةً مِنْ عواطفِ الشَّخصيَّةِ، أوْ موقفًا واحدًا.
- تتميَّزُ بصِغَرِ حجمِها،والبعدِ عَنِ التَّفصيلاتِ في الوصفِ والشَّخصيَّاتِ.
- لَها بدايةٌ، ووسطٌ، ثُمَّ نِهايةٌ يكتملُ بِها الْحَدَثُ وتسمَّى لحظةَ التَّنويرِ.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

أوَّلاً – أَعودُ إلى الحكايةِ الأولى في النَّصِّ، وأُجيبُ عَمَّا يلي:

- كمْ عددُ الشَّخصيَّاتِ في الحكايةِ؟ وما هيَ؟

- كمْ عددُ الأحداثِ في الحكايةِ؟ وما هيَ؟

- ما حجمُ الحكايةِ؟

- أُحدِّدُ بدايتَها، ووسطَها، ونِهايتَها:

ثانيًا– أَنسِجُ قصَّةً قصيرةً، أُصوِّرُ فيها كيفَ تغلَّبَتِ الشَّخصيَّةُ الرَّئيسَةُ فيها عَلى مشكلةٍ اِعترضتْ حياتَها بحلٍّ إيجابيٍّ :

صُوَرٌ
مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ

أبو عبيدة بن الجراح- عبد الله بن مسعود

الدَّرْسُ الأوَّلُ

أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ عامرُ بْنُ عبدِ الله بْنِ الجرَّاحِ

كان وَضِيءَ الوجْهِ، بَهِيَّ الطَّلْعَةِ، نَحيلَ الْجسمِ، طَويلَ القامَةِ، خَفيفَ العارِضَيْنِ، تَرتاحُ العينُ لِمَرْآهُ، وَتَأْنَسُ النَّفْسُ لِلُقْياهُ، ويطمئِنُّ إليهِ الفؤادُ. وكانَ إلى ذلكَ رقيقَ الحاشِيَةِ، جَمَّ التَّواضُعِ، شديدَ الحياءِ، لكنَّهُ كان إذا حَزَبَ الأَمْرُ وَجَدَّ الجِدُّ يَغْدو كَأَنَّهُ اللَّيْثُ عاديًا. فهوَ يُشْبِهُ نَصْلَ السَّيْفِ رَوْنَقًا وَبَهاءً، وَيَحْكِيهِ حِدَّةً وَمَضاءً. ذلِكُمْ هوَ أَمينُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، عامِرُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الفِهْرِيُّ القُرَشِيُّ، الْمُكَنَّى بأبي عُبَيْدَةَ.

نَعَتَهُ عبدُ اللهِ بْنُ – عمرَ رضيَ الله – عنهُما فقالَ: ثلاثةٌ مِنْ قريشٍ أَصْبَحُ النَّاسِ وجوهًا، وَأَحْسَنُها أَخلاقًا، وأَثْبَتُها حياءً، إِنْ حَدَّثوكَ لَمْ يَكْذِبوكَ، وإِنْ حَدَّثْتَهُمْ لَمْ يُكَذِّبوكَ: أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُثمانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.

كانَ أبو عُبيدَةَ مِنَ السَّابقينَ الأوَّلينَ إلى الإسلامِ، فَقَدْ أسلمَ في اليومِ التَّالي لإِسْلامِ أبي بكرٍ، وكانَ إسلامُهُ على يدَي الصِّدِّيقِ نفسِهِ، فَمَضى بِهِ وَبِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ وبعثمانَ ابْنِ مَظْعونٍ وبالأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ إلى النَّبيِّ ﷺ فأعْلَنوا بينَ يَدَيْهِ كلمةَ الحقِّ، فكانوا القواعِدَ الأولى التي أُقِيمَ عليها صَرْحُ الإِسلامِ العظيمِ.

عاشَ أَبو عُبيدةَ تَجْرِبَةَ المسلمينَ القاسِيَةَ في مكَّةَ مُنْذُ بِدايتِها إلى نِهايَتِها، وعانى معَ المسلمينَ السَّابقينَ

مِنْ عُنْفِها وَضَراوَتِها وآلامِها وأحْزانِها ما لَمْ يُعانِهِ أتْباعُ دينٍ على ظَهْرِ الأرضِ؛ فَثَبَتَ للابْتِلاءِ، وصَدَقَ الله ورسولَهُ في كلِّ مَوْقِفٍ.

لم يَكُنْ ذلك عَجيبًا مِنْ أبي عُبَيْدَةَ، فَقَدْ بَلَغَ مِنْ قُوَّةِ إيمانِهِ بالله وَنُصْحِهِ لِدينِهِ، والأَمانَةِ على أُمَّةِ مُحَمَّدٍ مَبْلَغًا طَمَحَتْ إلَيْهِ نُفوسٌ كَبيرَةٌ عِنْدَ الله. حَدَّثَ محمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ، قالَ: قَدِمَ وَفْدٌ مِنَ النَّصارى على رسولِ الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسِمِ، ابْعَثْ مَعَنا رجلاً مِنْ أَصْحابِكَ تَرْضاهُ لَنا لِيَحْكُمَ بَيْنَنا في أشْياءَ مِنْ أَمْوالِنا اخْتَلَفْنا فيها، فإنَّكُمْ عِنْدَنا مَعْشَرَ المسلمينَ مَرْضِيُّونَ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: " ائْتوني العَشِيَّةَ أَبْعَثْ مَعَكُمُ القَويَّ الأمينَ ". قالَ عمرُ بْنُ الخطَّابِ: فَرُحْتُ إلى صلاةِ الظُّهْرِ مُبَكِّرًا، وَإنِّي ما أَحْبَبْتُ الإمارَةَ حُبِّي إيَّاها يَوْمَئِذٍ رَجاءَ أَنْ أَكونَ صاحِبَ هذا النَّعْتِ، فَلَمَّا صَلَّى بِنا رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، جَعَلَ يَنْظُرُ عَنْ يَمينِهِ وَعَنْ يَسارِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَطاوَلُ لَهُ لِيَراني، فَلَمْ يَزَلْ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فينا حتَّى رَأى أَبا عُبَيْدَةَ بْنَ الْـجَرَّاحِ، فَدَعاهُ فقالَ: "اُخْرُجْ مَعَهُمْ فَاقْضِ بَيْنَهُمْ بِالْـحَقِّ فيما اخْتَلَفوا فيهِ" فقلتُ: ذَهَبَ بِها أَبو عُبَيْدَةَ.

ولَمْ يَكُنْ أبو عُبيدةَ أمينًا فَحَسْبُ، وإنَّما كانَ يجمعُ الْقُوَّةَ إلى الأمانةِ، وقَدْ بَرَزَتْ هذهِ الْقُوَّةُ في أكثَرَ مِنْ مَوْطِنٍ: بَرَزَتْ يَوْمَ بَعَثَ الرَّسولُ ﷺ جَماعَةً مِنْ أَصْحابِهِ لِيَتَلَقَّوْا عِيرًا لِقريشٍ، وَأَمَّرَ عليهِمْ أبا عُبيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعنْهُمْ، وَزَوَّدَهُمْ جِرابًا مِنْ تَمْرٍ، لَمْ يَجِدْ لهمْ غَيْرَهُ، فكانَ أبو عُبيدَةَ يُعطي الرَّجُلَ مِنْ أَصْحابِهِ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً، ثُمَّ يَشْرَبُ عليها ماءً؛ فكانتْ تكْفيهِ يَوْمَهُ إلى اللَّيْلِ.

وفي يومِ أُحُدٍ حينَ هُزِمَ المسلمونَ وَطَفِقَ صائِحُ المشْرِكينَ يُنادي: دُلُّوني على محمَّدٍ، دُلُّوني على

محمَّدٍ، كانَ أبو عُبيدَةَ أَحَدَ النَّفرِ العَشَرَةِ الَّذينَ أحاطوا بالرَّسولِ ﷺ لِيَذودوا عنهُ بِصُدورِهِمْ رِماحَ الْـمُشْرِكينَ. فلمَّا انْتَهَتِ الْـمَعْرَكَةُ كانَ الرَّسولُ ﷺ قدْ كُسِرَتْ رَباعِيَّتُهُ وَشُجَّ جبينُهُ، وغارَتْ في وَجْنَتيهِ حَلْقَتانِ مِنْ حَلَقِ دِرْعِهِ، فَأَقْبَلَ عليهِ الصِّدِّيقُ يُريدُ انْتِزاعَهُما مِنْ وَجْنَتِهِ فقالَ لهُ أبو عُبيدَةَ: أُقسِمُ عليكَ أَنْ تَتْرُكَ ذلكَ لي، فَتركَهُ، فَخَشِيَ أبو عُبيدَةَ إِنِ اقْتَلَعَهُما بيدِهِ أنْ يُؤْلِمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَضَّ على أولاهما بِثَنِيَّتِهِ عَضًّا قَوِيًّا مُحْكَمًا فاسْتَخْرَجَها ووَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ، ثمَّ عضَّ على الأُخْرى بِثَنِيَّتِهِ الثَّانيةِ فاقتلعَها فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ الثَّانِيَةُ.

قالَ أبو بكرٍ: " فكانَ أبو عُبيدَةَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ هَتَمًا ".

لقدْ شهدَ أبو عُبيدَةَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الـمَشَاهِدَ كُلَّها مُنْذُ صَحِبَهُ إلى أَنْ وافاهُ اليَقينُ. فَلَمَّا كانَ يومُ السَّقيفَةِ، قالَ عمرُ بْنُ الخطَّابِ لأبي عُبيدَةَ: اُبسُطْ يَدَكَ أُبايِعْكَ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: "إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمينًا، وَأَنْتَ أَمينُ هذهِ الأُمَّةِ". فقالَ أبو عُبَيْدَةَ: ما كُنْتُ لأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنا في الصَّلاةِ فَأَمَّنَا حتَّى ماتَ. ثمَّ بُويعَ بَعْدَ ذلكَ لأبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، فكانَ أبو عُبيدَةَ خيرَ نصيحٍ لهُ في الْـحَقِّ، وأَكرمَ مِعْوانٍ لهُ على الْـخَيْرِ. ثمَّ عَهِدَ أبو بكرٍ بالخِلافَةِ مِنْ بَعْدِهِ إلى الفاروقِ فَدانَ لهُ أبو عُبيدَةَ بالطَّاعَةِ، وَلَمْ يَعْصِهِ في أَمْرٍ، إلاَّ مَرَّةً واحدةً. فَهَلْ تعلمُ ما الأمرُ الَّذي عَصى فيهِ أبو عُبيدَةَ أَمْرَ خليفةِ المسلمينَ؟!

لقدْ وَقَعَ ذلكَ حينَ كانَ أبو عُبيدَةَ بْنُ الْـجَرَّاحِ في بلادِ الشَّامِ يقودُ جيوشَ المسلمينَ مِنْ نَصْرٍ إلى نَصْرٍ حتَّى فَتَحَ اللهُ على يَدَيْهِ الدِّيارَ الشَّامِيَّةَ كُلَّها ... فَبَلَغَ الفُراتَ شرقًا وآسِيا الصُّغْرى شَمالاً. عِنْدَ

ذلكَ دَهَمَ بلادَ الشَّامِ طاعونٌ ما عَرَفَ النَّاسُ مِثْلَهُ قَطُّ فَجَعَلَ يَحْصُدُ النَّاسَ حَصْدًا ... فما كانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ إلاَّ أَنْ وَجَّهَ رسولاً إلى أبي عُبيدَةَ برسالةٍ يقولُ فيها: إنِّي بَدَتْ لي إليكَ حاجَةٌ لا غنى لي عَنْكَ فيها، فإنْ أتاكَ كتابي ليلاً فَأَنِّي أَعْزِمُ عليكَ أَلَّا تُصْبِحَ حَتَّى تركَبَ إِليَّ، وإنْ أتاكَ نـهارًا فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَلَّا تُمْسِيَ حَتَّى تَرْكَبَ إِليَّ.

فلمَّا أَخَذَ أبو عُبيدةَ كتابَ الفاروقِ قالَ: قدْ عَلِمْتُ حاجَةَ أميرِ المؤمنينَ إِليَّ، فهُوَ يريدُ أنْ يَسْتَبْقِيَ مَنْ ليْسَ بِباقٍ، ثمَّ كَتَبَ إليهِ يقولُ: يا أميرَ المؤمنينَ، إِنِّي قدْ عَرَفْتُ حاجَتَكَ إِليَّ، وَإِنِّي في جُنْدٍ مِنَ المسلمينَ ولا أَجِدُ بِنَفْسي رَغْبَةً عَنِ الَّذي يُصيبُهُمْ، ولا أريدُ فِراقَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فيَّ وفيهِمْ أَمْرَهُ، فإذا أتاكَ كتابي هذا فَحَلِّلْني مِنْ عَزْمِكَ، وائذَنْ لي بالبَقاءِ.

فلمَّا قرأَ عمرُ الكتابَ بَكى حتَّى فاضَتْ عيناهُ، فقالَ لهُ مَنْ عِنْدَهُ- لِشِدَّةِ ما رأَوْهُ مِنْ بكائِهِ: أَماتَ أبو عُبيدَةَ يا أميرَ المؤمنينَ؟ فقالَ: لا، ولكِنَّ الموتَ منهُ قريبٌ. ولَمْ يَكْذِبْ ظَنُّ الفاروقِ، إِذْ ما لَبِثَ أبو عُبيدَةَ أنْ أُصيبَ بالطَّاعونِ، فلمَّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ أَوْصى جُنْدَهُ فقالَ: إِنِّي موصيكُمْ بِوَصِيَّةٍ إِنْ قَبِلْتُموها لَنْ تزالوا بخيرٍ: أَقيموا الصَّلاةَ، وصوموا شَهْرَ رمضانَ، وَتَصَدَّقُوا، وَحُجُّوا واعْتَمِروا، وتواصَوْا، وانْصَحوا لأُمرائِكم ولا تَغُشُّوهُمْ، ولا تُلْهِكُمُ الدُّنْيا، فإنَّ الـمَرءَ لو عُمِّرَ أَلْفَ حَوْلٍ ما كانَ لهُ بُدٌّ مِنْ أنْ يصيرَ إلى مَصْرَعي هذا الَّذي تَرَوْنَ ... إنَّ اللهَ كتبَ الموتَ على بني آدمَ فهمْ ميِّتونَ، وأكيسُهُمْ أَطْوَعُهُمْ لربِّهِ، وأعملُهُمْ ليومِ معادِهِ. والسَّلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ. ثمَّ الْتَفَتَ إلى معاذِ بْنِ جَبَلٍ وقالَ: يا معاذُ، صَلِّ بالنَّاسِ. ثمَّ ما لَبِثَ أنْ فَاضَتْ رُوحُهُ الطَّاهِرَةُ، فقامَ معاذٌ وقالَ:

أَيُّها النَّاسُ: إِنَّكُمْ قَدْ فُجِعْتُمْ برَجُلٍ ـــ واللهِ ـــ ما أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلاً أَبَرَّ صَدْرًا، ولا أَبْعَدَ غائِلَةً ولا أشدَّ حُبًّا لِلْعَاقِبةِ، ولا أَنْصَحَ لِلْعَامَّةِ منهُ، فترحَّموا عليهِ يَرْحَمْكُمُ اللهُ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

الاستيعابُ القرائيُّ

أوَّلاً – مِنْ خلالِ قراءةِ القصَّةِ أجيبُ شفهيًّا عمَّا يلي:

١ – متى أسلمَ أبو عبيدةَ بْنُ الْـجَّراحِ؟ وعلى يدِ مَنْ؟

٢ – ما الَّذي أصابَ المسلمينَ في بلادِ الشَّامِ؟

٣ – بِمَ أمرَ عمرُ بْنُ الخطَّابِ أبا عبيدةَ؟ وما كانَ ردُّهُ؟

٤ – كيفَ ماتَ هذا الصَّحابيُّ الجليلُ؟

ثانيًا – أُكمِلُ العباراتِ التَّاليةَ بما يُناسِبُ:

١ – أبو عبيدةَ بْنُ الجرَّاحِ هوَ _____ بْنُ عبدِ اللهِ، لقَّبَهُ الرَّسولُ ﷺ بِـ _____ ، _____

٢ – قادَ أبو عبيدةَ جيوشَ المسلمينَ مِنْ نصرٍ إلى نصرٍ، فبلغ _____ شرقًا، وَ _____ شَمالاً.

ثالثًا – أَضعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ في مكانِها المناسبِ مِنْ فِقَرِ القِصَّةِ.

- صفاتُ أبي عبيدةَ الخِلْقِيَّةُ وَالخُلُقِيَّةُ.
- معاناةُ أبي عبيدةَ والمسلمينَ في مكَّةَ.
- سَبقُ أبي عبيدةَ إلى الدُّخولِ في الإسلامِ.
- نزولُ القرآنِ في شأنِ أبي عُبيدة.
- ذَوْدُ أبي عبيدةَ عنْ نبيِّ الإسلامِ.
- ظَفَرُ أبي عبيدةَ بلقبِ القويِّ الأمينِ.
- عدمُ انصياعِ أبي عبيدةَ لأمرِ عُمرَ بْنِ الخطَّابِ لهُ.

رابعًا – أَضعُ علامةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ فيما يلي:

- تطاوُلُ عمرَ بْنِ الخطَّابِ ليراهُ النَّبيُّ ﷺ وذلكَ؛
  - لحبِّ عمرَ الإمارةَ.
  - لرغبتِهِ في الفوزِ بلَقَبِ (القويِّ الأمينِ).
  - لعلمِهِ بأنَّهُ سيكونُ خليفةَ رسولِ اللهِ ﷺ.
  - لأنَّهُ مِنَ المبشَّرينَ بالجنَّةِ.

- عصيانُ أبي عبيدةَ أمرَ الفاروقِ لهُ بمغادرةِ بلادِ الشَّامِ إلى المدينةِ ؛
  - لعلمِهِ أنَّهُ سيولِّيهِ القضاءَ.
  - لاعتدادِهِ بلَقَبِ (القويِّ الأمينِ).
  - لبعدِ المسافةِ وعناءِ السَّفرِ.
  - لعدمِ رغبتِهِ في حفظِ نفسِهِ مِمَّا أصابَ جندَهُ.

خامسًا – أُكمِلُ بما يُناسبُ.

- الصِّفاتُ الَّتي تَميزُ حزبَ اللهِ الصَّادقينَ عنْ غيرِهِم هيَ:
  - الإيمانُ باللهِ. ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ
- جزاءُ حِزْبِ اللهِ:
  - تأييدُ اللهِ لهمْ. ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ
- مِنْ وصايا أبي عبيدةَ لِـجُنْدِهِ:
  - إقامةُ الصَّلاةِ. ـــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــ

مواقفُ وشخصيَّاتٌ

١ -آتي بموقفٍ يدُلُّ على كُلٍّ مِمَّا يلي:

- أمانةِ أبي عبيدةَ بْنِ الجرَّاحِ.
- حرصِ الصَّحابةِ على الخيرِ، والتَّنافُسِ لبلوغِهِ.
- جَلَدِ أبي عبيدةَ وأصحابِهِ وقوَّةِ تحمُّلِهِمْ.
- صدقِ حَدْسِ المؤمنِ.

٢- ما الدَّلالةُ الَّتي نتوصَّلُ إليها مِمَّا يلي:

نَموذجٌ

قسمُ أبي عبيدةَ على الصِّدِّيقِ أنْ يَدَعَ لهُ انتزاعَ حَلْقَتَي الدِّرْعِ مِنْ وَجْنَةِ النَّبيِّ ﷺ يومَ أُحُدٍ.

الدَّلالةُ : شِدَّةُ حبِّهِ الرَّسولَ ﷺ ورغبتُهُ في نيلِ فضلِ خِدْمَتِه.

- طلبُ النَّصارى مِنْ رسولِ الله ﷺ إرسالَ أحدٍ مِنَ المسلمينَ معهمْ ليحكمَ في مالٍ اختلفوا فيهِ.

الدَّلالةُ :

٣- آتي مِنْ قصَّةِ أبي عبيدةَ بما تشيرُ إليهِ المعاني التَّاليةُ:

- مبدأُ حبِّ القادةِ لجنودِهم.
- ولاءُ المسلمينَ لخلفائِهِمْ.

٤ – أَختارُ الموقفَ الَّذي أراهُ مناسبًا فيما يلي:

- إذا طَلَبَ المعلِّمُ/ ة ترشيحَ رئيس/ ة للصَّفِّ:
  - أُبدي نفْسي.
  - أَختبِئُ خلفَ مَنْ أمامي.
  - أَقترحُ أسماءَ بعضِ العناصرِ المثاليَّةِ.
- إذا أصابَ إحدى قريباتي مرضٌ لا قدَّر الله
  - أَمتنعُ عنْ زيارتِها.
  - أَصطحِبُها إلى الطَّبيبِ.
  - أَعودُها وأَدْعو لَـها بالشِّفاءِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ –أَستفيدُ مِنْ معجمِ الكتابِ المدرسيِّ في الإجابةِ عمَّا يلي:

- ما مرادفُ الكلماتِ التاليةِ:

شَجَّ _____

العِيرُ _____

دَهَمَ _____

- ما أضدادُ الكلماتِ التاليةِ:

جَمٌّ	ذَادَ	بَدا
____	____	____

٢- أَضعُ إشارةَ (✓) عنْ يمينِ معنى الكلمةِ الصَّحيحِ فيما يلي:

- " لكنَّهُ كانَ إذا حَزَبَ الأمرُ " (حَزَبَ) تعني :

اشتدَّ	انتهى	تنامى

- " ويحكيهِ حِدَّةً ومَضاءً " (يحكي) تعني :

يَنقلُ	يُماثِلُ	يَقُصُّ

٣- - "إنْ حدَّثوكَ لَمْ يكْذِبوكَ وإنْ حدَّثْتَهُمْ لَمْ يُكَذِّبوكَ".

- (لَمْ يكْذِبوكَ) تعني أنَّهم لَمْ يكذِبوا عليْكَ.
- أَنتبهُ إلى التَّضعيفِ في الكلِمة الملوَّنةِ بالأزرقِ.

(لَمْ يُكذِّبوكَ) تعني _____

- وَلَجَّ الرَّجلُ في الهجومِ يعني (تمادى).
- أَستبدِلُ الفتحَ بالتَّضعيفِ في الكلمةِ الملوَّنةِ بالأرجوانيِّ، ثمَّ أَكْتُبُها (_____)
- وأَضعُها في جملةٍ مِنْ إنشائي _____

- الغائلةُ تعني الشَّرَّ والحِقْدَ الباطِنَ.
- عندَ استبدالِ حرفِ العينِ بالغينِ في الكلمةِ السَّابقةِ تصبحُ (_____)
- أَعودُ إلى المعجمِ الوسيطِ لبيانِ معناها. _____

٤-أيُّ التَّعبيرينِ أكثرُ أداءً للمعنى المقصودِ، ولِمَ؟

نَموذجٌ

✓ ضاقَ بِهِ ذَرْعًا. ○ لَمْ يستطعِ الصَّبرَ عليهِ.

السَّببُ: لأنَّهُ نسبَ الضِّيقَ لِلوسْعِ والطَّاقةِ، وهذا دلالةٌ على استنفادِ الصَّبرِ كلِّهِ.

● يُقَلِّبُ بصرَهُ فينا. ○ ينظرُ إلينا.

السَّببُ : _____

○ أريدُ أنْ ينالَني ما ينالُهُمْ. ○ لا أجدُ بنفسي رغبةً عَنِ الَّذي يُصيبُهُمْ.

السَّببُ : _____

٥- تضمَّنَ المقطعُ الأوَّلُ مِنْ قصَّةِ (أبي عبيدةَ) صفاتٍ عديدةً، منها: وضيءُ الوجهِ، رقيقُ الحاشيةِ، بَهيُّ الطَّلْعَةِ، جَمُّ التَّواضُعِ، نحيلُ الجسمِ. أُصنِّفُ هذهِ الصِّفاتِ حسَبَ نوعِها :

الصِّفاتُ الحِسِّيَّةُ	الصِّفاتُ المعنويَّةُ
_____	_____
_____	_____
_____	_____

٦- أَصِفُ ما توحيهِ إليَّ التَّعبيراتُ التَّاليةُ:

نَموذجٌ

● كانَ أبو عبيدةَ مِنَ القواعدِ الَّتي أُقيمَ عليها الإسلامُ العظيمُ.

● الإيحاءُ : أتخيَّلُ أنَّ أبا عبيدةَ أساسٌ قويٌّ قامَ عليهِ بِناءُ دولةِ الإسلامِ العظيمةِ.

● دَهَمَ بلادَ الشَّامِ طاعونٌ حصدَ النَّاسَ حصدًا.

○ الإيحاءُ: _____

٧- استخدمَ الكاتبُ أسلوبَ التَّأكيدِ في سردِ قصَّةِ أبي عبيدةَ.

- فأكَّدَ صولاتِهِ في المعركةِ قائلاً: (يصولُ بينَ الصُّفوفِ صولةَ مَنْ لا يهابُ الرَّدى)
- وأكَّدَ جولاتِهِ فيها قائلاً: (ويجولُ _____)

٨- قالَ معاذُ بْنُ جبلٍ بعدَ وفاةِ أبي عبيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

" ما أعلمُ أنِّي رأيتُ رجلاً أبرَّ صدرًا، ولا أبعدَ غائلةً، ولا أشدَّ حبًّا للعاقبةِ، ولا أنصحَ للعامَّةِ منهُ... "

أُكمِلُ العبارةَ التَّاليةَ على غِرارِ ما قالَهُ :

- ما علمتُ أحدًا في الدُّنيا _____ رحمةً، ولا أكثرَ _____

ولا _____ يدًا مِنَ الأُمِّ.

- ما قرأتُ كتابًا أنصعَ _____، ولا _____ حُجَّةً،

ولا _____ لسانًا مِنْ كتابِ اللهِ تعالى.

٩- أُكمِلُ الجملَ التَّاليةَ بأفعالٍ معتلَّةِ الأوَّلِ (مثال) حسَبَ المطلوبِ :

- الأمَّهاتُ _____ إلى بناتِهِنَّ مشجِّعاتٍ.(مضارعُ وَفَدَ مُسندٌ إلى نونِ النِّسوةِ).
- أنتِ _____ معَ الحقِّ. (مضارعُ وَقَفَ مُسندٌ إلى ياءِ المخاطَبةِ).
- _____ بوعدِكِ واحذري مِنْ خُلفِ العهدِ. (أمرُ وَفى مسندٌ إلى ياءِ المخاطَبةِ).

١٠- أُتمُّ أسماءَ الصَّحابةِ التَّالية:

- ابْنَ عَوْفٍ. _____
- ابْنَ أبي الأرقمِ. _____
- ابْنَ مظعونٍ. _____

فـوائـدُ لُغَـويَّـةٌ

أَعلمُ أنَّ للإنسـانِ أربعَ ثنايا، وأربـعَ رَباعيَّاتٍ، وأربعةَ أنيابٍ، وأربـعَ ضـواحكَ، وثِنتا عَشْـرَةَ رحًـى (طواحنَ) في كلِّ شِقٍّ سِتٌّ، وأربعَ نواجذَ وهيَ أقصاها.

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١- كانَ أبو عبيدةَ مِنَ السَّابقينَ الأوَّلينَ إلى الإسلامِ، وأحدَ المبشَّرينَ بالجنَّةِ.

- فمَنْ هُمُ الباقونَ ؟

- _____
- _____
- _____
- _____
- _____
- _____
- _____
- _____

٢- " كانَ أبو عبيدةَ لأبي بكرٍ الصِّدِّيقِ - عِندَ تولِّيهِ الخلافةَ- خيرَ نصيحٍ لهُ في الحقِّ، وأكرمَ مِعْوانٍ لهُ في الخيرِ، كما رَغِبَ أبو بكرٍ في ذلكَ ".

لا ريبَ أنَّني أَذكُرُ خُطبةَ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يومَ تولِّيهِ الخلافَةَ.

- أصطادُ منْها ما يتَّفقُ والمعانيَ السَّابقةَ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

التَّلخيصُ

أَتذكَّرُ أنَّ

- التَّلخيصَ هوَ: كتابةُ المقروءِ بطريقةٍ مختصَرةٍ وبأسلوبِ الملخِّصِ نفسِه، منْ غيرِ إخلالٍ بالأفكارِ الرَّئيسةِ للموضوعِ أوِ الأحداثِ الأساسيَّةِ في القصَّةِ، معَ تجنُّبِ التَّفصيلاتِ أوْ ذكرِ الحِوارِ.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

أُلخصُ قصَّةَ أبي عبيدةَ معَ الخليفةِ عمرَ بْنِ الخطَّابِ في الأمرِ الَّذي عصاهُ فيهِ.

الدَّرْسُ الثَّاني

عبدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أوَّلُ مَنْ جهرَ بالقرآنِ بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ

كانَ الغُلامُ يَسمعُ بأخْبارِ النَّبيِّ الَّذي ظَهَرَ في قومِهِ فلا يأبَهُ لها لِصِغَرِ سِنِّهِ مِنْ جِهَةٍ، وَلِبُعْدِهِ عنِ الـمُجتمعِ الـمكِّيِّ مِنْ جهةٍ أُخرى، فَقَدْ دأبَ على أَنْ يخرجَ بغنمِ عُقْبَةَ مُنْذُ البُكورِ ثُمَّ لا يعودُ بِها إِلَّا إذا أقْبلَ اللَّيلُ.

وفي ذاتِ يومٍ أبْصرَ الغلامُ المكِّيُّ عبدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ كَهْلَيْنِ عليهما الوَقارُ يَتَّجهانِ نَحْوَهُ مِنْ بعيدٍ، وقدْ أَخَذَ الْـجُهْدُ مِنْهُما كُلَّ مَأْخَذٍ، واشتدَّ عليهما الظَّمأُ حتَّى جَفَّتْ منهُما الشِّفاهُ والحلوقُ. فلمَّا وَقَفا عليهِ، سَلَّما وقالا: يا غلامُ، اِحْلِبْ لنا مِنْ هذهِ الشِّياهِ ما نُطْفِئُ بِهِ ظَمَأَنا، وَنَبُلُّ عُروقَنا. فقالَ الغلامُ: لا أَفْعَلُ؛ فالغَنمُ ليستْ لي، وأنا عليها مُؤْتَمَنٌ ... فلمْ يُنْكِرِ الرَّجُلانِ قَوْلَهُ، وبَدا على وجهَيْهِما الرِّضا عَنْهُ. ثمَّ قالَ لهُ أحَدُهُما: دُلَّني على شاةٍ لَمْ يَنْـزُ عليها فَحْلٌ، فأشارَ الغُلامُ إلى شاةٍ صغيرةٍ قريبةٍ منهُ، فتقدَّمَ منها الرَّجلُ واعْتَقَلَها، وجعلَ يَمْسَحُ ضَرْعَها بِيَدِهِ وهوَ يَذْكُرُ اسمَ اللهِ، فنظرَ إليهِ الغلامُ في دَهْشَةٍ وقالَ في نفسِهِ: ومتى كانَتِ الشِّياهُ الصَّغيرةُ الَّتي لَمْ تَنْزُ عليها الفُحولُ تَدُرُّ لبنًا؟!

لكنَّ ضَرْعَ الشَّاةِ ما لَبِثَ أَنِ انْتَفَخَ، وطَفِقَ اللَّبَنُ يَنْبَثِقُ منهُ ثَرًّا غزيرًا. فأخذَ الرَّجُلُ الآخرُ حجرًا مُجَوَّفًا مِنَ الأرضِ، وملأَهُ باللَّبَنِ، وشربَ منهُ هوَ وصاحبُهُ، ثمَّ سَقيَاني معهُما، وأنا لا أكادُ أصدِّقُ ما أرى، فلمَّا ارْتَوَيْنا، قالَ الرَّجُلُ المبارَكُ لِضَرْعِ الشَّاةِ: اِنْقَبِـضْ، فما زالَ يَنْقَبِضُ حتَّى عادَ إلى ما كانَ عليهِ.

عندَ ذلكَ قلتُ للرَّجُلِ المبارَكِ: عَلِّمْني مِنْ هذا القولِ الَّذي قُلْتَهُ. فقالَ لي: إِنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ.

كانتْ هذهِ بدايةَ قِصَّةِ عبدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ معَ الإِسْلامِ. إِذْ لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ المبارَكُ إِلَّا رسولَ اللهِ ﷺ، ولَمْ يكنْ صاحبُهُ إِلَّا الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقَدْ نَفَرا في ذلكَ اليومِ إلى شِعابِ مَكَّةَ؛ لِفَرْطِ ما أَرْهَقَتْهُما

قريشٌ، وَلِشِدَّةِ ما أَنْزَلَتْ بِهِما مِنْ بَلاءٍ. وكما أَحَبَّ الغلامُ الرَّسولَ الكريمَ ﷺ وصاحِبَهُ وتَعَلَّقَ بِهِما، فَقَدْ أُعْجِبَ الرَّسولُ وصاحِبُهُ بالغُلامِ وأَكْبَرا أمانَتَهُ وحَزْمَهُ، وتَوَسَّما فيه الخَيْرَ.

لَمْ يمضِ غيرُ قليلٍ حتَّى أسلمَ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ وعَرَضَ نَفْسَهُ على رسولِ الله ليخدِمَهُ؛ فَوَضَعَهُ الرَّسولُ ﷺ في خِدْمَتِهِ. ومُنْذُ ذلكَ اليومِ انْتَقَلَ الغلامُ الـمَحظوظُ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ مِنْ رِعايةِ الغَنَمِ إلى خِدْمَةِ سَيِّدِ الْـخَلْقِ والأُمَمِ.

لزِمَ عبدُ اللَّهِ بْنُ مسعودٍ رسولَ الله ﷺ مُلازمةَ الظِّلِّ لصاحبِهِ، فكانَ يُرافِقُهُ في حِلِّهِ وتَرْحالِهِ، ويصاحِبُهُ داخِلَ بيتِهِ وخارجَهُ، إذْ كانَ يوقظُهُ إذا نامَ، وَيَسْتُرُهُ إذا اغْتسلَ، ويُلْبِسُهُ نَعْلَيْهِ إذا أرادَ الخروجَ، ويَخْلَعُهُما مِنْ قَدَمَيْهِ إذا هَمَّ بالدُّخولِ، ويحملُ لهُ عصاهُ وسِواكَهُ، ويَلِجُ الْـحُجْرَةَ بينَ يَدَيْهِ إذا أوى إلى حُجْرَتِهِ، بلْ إنَّ الرَّسـولَ ﷺ أَذِنَ لهُ بالدُّخولِ عليهِ متى شاءَ، والوقوفِ على سِرِّهِ مِنْ غيرِ تَحَرُّجٍ ولا تَأَثُّمٍ، حتَّى دُعِيَ بِصاحِبِ سِرِّ رسولِ الله ﷺ.

رُبِّيَ عبدُ اللَّهِ بْنُ مسعودٍ في بيتِ رسولِ الله ﷺ، فاهْتدى بِهَدْيِهِ، وتَخَلَّقَ بِشَمائِلِهِ، وتابَعَهُ في كلِّ خَصْلَةٍ مِنْ خِصالِهِ، حتَّى قيلَ عنهُ: إنَّهُ أقربُ النَّاسِ إلى رسولِ الله ﷺ هَدْيًا وسَمْتًا. وتَعَلَّمَ ابْنُ مسعودٍ في مدْرسَةِ الرَّسولِ ﷺ فكانَ مِنْ أَقْرَأِ الصَّحابةِ للقرآنِ، وأفْقَهِهِمْ لمعانيهِ وأعْلَمِهِمْ بِشَرْعِ الله. ولا أدَلَّ على ذلكَ مِنْ حكايةِ ذلكَ الرَّجُلِ الَّذي أَقْبَلَ على عُمَرَ بْنِ الْخطَّابِ وهوَ واقِفٌ بِعَرَفَةَ، فقالَ لهُ: جئتُ- يا أميرَ المؤمنينَ مِنَ الكوفَةِ - وتَرَكْتُ بها رجلاً يُمْلي المصاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ؛ فَغَضِبَ عمرُ غَضَبًا قَلَّما غَضِبَ مِثْلَهُ، وانتفخَ حتَّى كادَ يَمْلأُ ما بينَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ وقالَ: مَنْ هوَ وَيْحَكَ؟! قالَ: عبدُ الله بْنُ مسعودٍ. فمازالَ

يَنْطَفِئُ ويُسَرَّى عَنْهُ حتَّى عادَ إلى حالِهِ، ثمَّ قالَ: وَيْحَكَ، واللهِ ما أعْلَمُ أنَّهُ بَقِيَ أحدٌ مِنَ النَّاسِ أحَقُّ بِهذا الأمْرِ مِنْهُ، وسَأُحَدِّثُكَ عنْ ذلكَ. واستأنفَ عمرُ كلامَهُ فقالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَسْمُرُ ذاتَ ليلةٍ عِنْدَ أبي بكرٍ، ويتفاوضانِ في أمْرِ المسلمينَ، وكُنْتُ معَهُما، ثمَّ خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ وخرجْنا معَهُ، فإذا رجُلٌ قائِمٌ يُصَلِّي بالْمسجِدِ لَمْ نَتَبَيَّنْهُ، فوقفَ رسولُ اللهِ ﷺ يَسْتمعُ إليهِ، ثمَّ التفتَ إلينا وقالَ: " مَنْ سَرَّهُ أنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْبًا كما نَزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ على قِراءةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ"[1]، ثمَّ جلسَ عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ يدعو فجعلَ الرَّسولُ ﷺ يقولُ لهُ: "سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ " ثمَّ أتْبَعَ عمرُ يقولُ: فقلتُ في نفسي: واللهِ لأغدُوَنَّ على عَبْدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ولأُبَشِّرَنَّهُ بتأمينِ الرَّسولِ ﷺ على دُعائِهِ، فَغَدَوتُ عليهِ فَبَشَّرْتُهُ، فوجدتُ أبا بكرٍ قدْ سبَقَني إليهِ؛ فَبَشَّرَهُ، ولا واللهِ ما سابَقْتُ أبا بكرٍ إلى خَيْرٍ قَطُّ إلاَّ سَبقني إليهِ.

ولقدْ بلغَ مِنْ عِلْمِ عبدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ بكتابِ اللَّهِ أنَّهُ كانَ يقولُ: واللهِ الَّذي لا إلـهَ غَيْرُهُ، ما نَزَلَتْ آيةٌ مِنْ كتابِ اللهِ إلَّا وأنا أعلمُ أينَ نزلَتْ وأعلمُ فيما نزلَتْ، ولو أعْلَمُ أنَّ أحدًا أعْلَمُ منِّي بِكتابِ اللهِ تَنالُهُ الْـمَطِيُّ لأتَيْتُهُ.

لَمْ يكنْ عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ مُبالغًا فيما قالَهُ عَنْ نفسِه، فهذا عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَلْقى رَكْبًا في سَفَرٍ مِنْ أسْفارِهِ، واللَّيلُ مُخَيِّمٌ يحجُبُ الرَّكْبَ بِظلامِهِ. وكانَ في الرَّكْبِ عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ، فَأَمَرَ عُمَرُ رجلاً أن يُناديَهُمْ: مِنْ أيْنَ القومُ؟ فأجابَهُ عبدُ اللهِ: مِنَ الفَجِّ العميقِ. فقالَ عمرُ: أينَ تريدونَ؟ فقالَ عبدُ اللهِ: البيتَ العتيقَ. فقالَ عمرُ: إنَّ فيهِمْ عالِمًا، وأمرَ رجلاً فناداهُمْ : أيُّ القرآنِ أعظمُ ؟ فأجابَه عبدُ اللهِ : ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..﴾[2] قالَ: نادِهِمْ أيُّ القُرْآنِ أحْكَمُ؟ فقالَ عبدُاللهِ:

---

[1] أخرجه ابْن ماجة، وأحمد بن حنبل.
[2] سورة البقرة، من الآية (٢٥٥).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ... ﴾ [1]. فقالَ عمرُ: نادِهِمْ أيُّ القرآنِ أَجْمَعُ؟ فقال عبدُ الله: ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾ [2].

فقالَ عمرُ: نادِهِمْ أيُّ القُرْآنِ أخْوَفُ ؟ فقالَ عبدُ الله :﴿ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ۝١٢٣ ﴾[3]. فقالَ عمرُ: نادِهِمْ أيُّ القرآنِ أرْجى؟ فقالَ عبدُ الله : ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥٣ ﴾ [4]. فقالَ عمرُ: نادِهِمْ، أفيكُمْ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ ؟! قالوا: اللَّهُمَّ نعمْ.

ولَمْ يَكُنْ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ قارئًا عالـمًا عابدًا زاهدًا فَحَسْبُ، وإنَّما كانَ-مَعَ ذلكَ- قويًّا حازمًا مجاهِدًا مِقْدامًا إذا جَدَّ الجِدُّ. فَحَسْبُهُ أنَّهُ أوَّلُ مُسْلِمٍ على ظَهْرِ الأرضِ جَهَرَ بالقرآنِ بَعْدَ رسولِ الله ﷺ.

فَقَدِ اجْتمعَ يومًا أصحابُ رسولِ الله في مكَّةَ، وكانوا قِلَّةً مُسْتَضْعَفينَ فقالوا: واللهِ ما سَمِعَتْ قريشٌ هذا القُرْآنَ يُجْهَرُ لـها بهِ قَطُّ، فَمَنْ رجُلٌ يُسْمِعُهُم إيَّاهُ ؟! فقالَ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ: أنا أُسْمِعُهُمْ إيَّاهُ. فقالوا: إنَّا نَخْشاهُمْ عليكَ، إنَّما نُريدُ رجُلاً لهُ عَشيرةٌ، تَحْميهِ وتَمْنَعُهُ منهمْ إذا أرادوهُ بِشَرٍّ، فقالَ: دَعوني فإنَّ اللهَ سيَمْنَعُني ويَحْميني، ثمَّ غدا إلى المسْجِدِ حتَّى أتى مَقامَ إبْراهيمَ في الضُّحى، وقريشٌ جلوسٌ حـولَ الكَـعْبَةِ، فَوَقَفَ عِنْدَ المقامِ وقرأَ: رافِعًا بِها صَوْتَهُ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ﴾ [5].

ومَضَى يقْرؤُها، فَتَأَمَّلَتْهُ قريشٌ وقالَتْ: ماذا قالَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ؟! تَبًّا لهُ ... إنَّهُ يَتْلو بَعْضَ ما جاءَ بِهِ محمَّدٌ ... وقاموا إليهِ وجَعَلوا يَضْرِبونَ وَجْهَهُ وهُوَ يَقْرَأُ حتَّى بَلَغَ منها ما شاءَ اللهُ أنْ يَبْلُغَ، ثمَّ انْصَرَفَ

(١) سورة النحل، من الآية (٩٠).
(٢) سورة الزلزلة.
(٣) سورة النساء.
(٤) سورة الزمر.
(٥) سورة الرحمن.

إلى أصْحابِهِ والدَّمُ يسيلُ منهُ، فقالوا لهُ: هذا الَّذي خَشينا عَلَيكَ. فقالَ: واللهِ ما كانَ أعداءُ اللهِ أهْوَنَ في عيني منهمُ الآنَ، وإنْ شِئْتُم لأُغادِيَنَّهُم بِـمِثْلِها غدًا، قالوا: لا، حَسْبُكَ، لقدْ أسْمَعْتَهُمْ ما يكْرَهونَ.

عاشَ عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ إلى زَمَنِ خِلافةِ عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فلمَّا مَرِضَ مَرَضَ الموتِ جاءَ هُ عثمانُ عائِدًا، فقالَ لهُ: ما تشْتَكي؟ قالَ: ذُنوبي. قالَ: فما تشْتَهي؟ قالَ: رحمةَ ربِّي.

ولـمَّا أقبَلَ اللَّيلُ لَحِقَ عبدُ اللَّهِ بْنُ مسعودٍ بالرَّفيقِ الأعْلى ولِسانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللهِ، نَدِيٌّ بآياتِهِ الْبَيِّناتِ. فصلَّى عليهِ جموعٌ مِنَ المسلمينَ، فيهِمُ الزُّبيرُ بْنُ العوَّامِ، ثمَّ دُفِنَ في البقيعِ، يرحـمُهُ اللهُ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

الاستيعابُ القرائيُّ

أوَّلاً – مِنْ خلالِ قراءةِ القصَّةَ أجيبُ شفهيًّا عمَّا يلي:

١–ما كانَ انطباعُ (ابْنِ مسعودٍ) عندما رأى صنيعَ الرَّجلِ المباركِ معَ الشَّاةِ؟ ولِمَ؟

٢–ماذا عَرَضَ عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ على رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ إسلامِهِ؟

٣–أينَ تربَّى عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ؟ وماذا استفادَ؟

٤–كيفَ علِمَ عمرُ بْنُ الخطَّابِ بوجودِ عبدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ في الرَّكْبِ؟

٥–لِمَ آذى بعضُ رجالاتِ قريشٍ ابْنَ مسعودٍ عندَ مقامِ إبراهيمَ؟

٦–ممَّ شكا عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ عندَ موتِهِ؟ وما الَّذي كانَ يشتهيهِ؟

ثانيًا – أُكمِلُ العباراتِ التَّاليةَ بما يُناسبُها:

١–بشَّرَ(أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ) عبدَ اللهِ بْنَ مسعودٍ بأنَّ الرَّسولَ _____ على _____.

٢–تعلَّمَ ابْنُ مسعودٍ في مدرسةِ الرَّسولِ ﷺ، فكانَ مِنْ _____ و _____ و _____

٣– قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:" مَنْ سرَّهُ أنْ يقرأَ القرآنَ رَطْبًا كَما نزلَ فليقرأْهُ على _____".

٤–يُعَدُّ ابْنُ مسعودٍ أوَّلَ _____

٥–لُقِّبَ عبدُ اللَّهِ بْنُ مسعودٍ بصاحبِ سرِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وذلكَ :

_____ ، _____ ، _____.

ثالثًا – أَصوغُ الأفكارَ المناسبةَ مِنَ العناوينِ الجانبيَّةِ التَّاليةِ، معَ الاستفادَةِ مِنَ النَّموذجِ.

العنوانُ الجانبيُّ	الفكرةُ المناسبةُ
نَموذجٌ ● المعجزةُ النَّبويَّةُ	ذهولُ ابْنِ مسعودٍ عندما درَّ اللَّبنُ مِنْ ضَرْعِ شاةٍ لَمْ يَنْزُ عليها فحلٌ على يدِ النَّبيِّ ﷺ.
● صفاتُ ابْنِ مسعودٍ صغيرًا.	○
● أثرُ ملازمتِهِ النَّبيَّ ﷺ.	○
● فقهُهُ بالقرآنِ.	○

رابعًا – أَضعُ علامةَ (✓) عَنْ يمينِ الدَّلالةِ الوحيدةِ غيرِ الصَّحيحةِ ممَّا يلي:

● لَمْ يأبهْ عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ لدعوةِ النَّبيِّ ﷺ ؛

- ◇ لِصغرِ سِنِّهِ.
- ◇ لانشغالِهِ برعي الغنمِ.
- ◇ لبُعدِهِ عنِ المجتمعِ المكِّيِّ.
- ◇ لتمسُّكِهِ بدينِ آبائِهِ وأجدادِهِ.

● رفضُ عبدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ سقايةَ الكَهْلَيْنِ مِنْ لبَنِ الشِّياهِ ؛

- ◇ لعدمِ ملكيَّتِهِ لـها.
- ◇ لأمانتِهِ وحُسنِ خُلُقِهِ.
- ◇ لجهلِهِ بشخصيَّةِ الكَهْلَيْنِ.
- ◇ لحزمِهِ وطِيبِ مَنْبَتِهِ.

● يدلُّ قولُ(ابْنِ مسعودٍ)"لوْ أعلمُ أنَّ أحدًا أعلمُ منِّي بكتابِ اللهِ تنالُهُ المَطِيُّ لأتيتُهُ"

- ◇ على حبِّهِ السَّفرَ.
- ◇ على شغفِهِ بكتابِ اللهِ.
- ◇ على حرصِهِ على نيلِ العِلْمِ
- ◇ على ثقتِهِ بما أتاهُ اللهُ مِنْ عِلمٍ.

مواقفُ وشخصيَّاتٌ

١ –آتي مِنَ القصَّةِ بموقفٍ واحدٍ يدلُّ على ما يلي:

- فقهِ عبدِ الله بْنِ مسعودٍ بمعاني القرآنِ الكريمِ.
- _____
- صدقِ نبوءةِ النَّبيِّ ﷺ
- _____
- حبِّ الصَّحابةِ الخيرَ لإخوانِهِمْ.
- _____

٢– أُعلِّلُ ما يلي:

- غضبَ عمرَ بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه عندَما علِمَ بأنَّ رجلاً في الكوفةِ يُملي المصاحفَ عنْ ظهرِ قلْبٍ.
  - العِلَّةُ : _____
- رضا الكَهْلَيْنِ عندَ رفضِ الرَّاعي (ابْنِ مسعودٍ) سقايَتَهُما مِنْ لبَنِ الشِّياهِ.
  - العِلَّةُ : _____

٣– قالَ ابْنُ مسعودٍ عنْ نفسِهِ: "واللهِ الَّذي لا إلهَ غيرُهُ، ما نزلَتْ آيةٌ مِنْ كتابِ اللهِ إلَّا وأنا أعلمُ أينَ نزلَتْ، وأعلمُ فيما نزلَتْ".

- هلْ كانَ ابْنُ مسعودٍ يُبالغُ في قولِهِ ؟ _____
- أُدلِّلُ على ذلكَ. _____

٤ –قالَ ﷺ لعبدِ الله بْنِ مسعودٍ: " إنَّكَ غلامٌ مُعَلَّمٌ ".
أُناقشُ هذا القولَ، معَ تدعيمِ الرأي بالأدلَّةِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – آتي بِـ:

- مفردِ

شِعابٍ	شمائلَ

- الْجَذْرِ الثُّلاثيِّ لِـ

توسَّمَ	أُغادي

- مُرادفِ

السَّمْتِ	العتيق

٢ – أَصِلُ الكلماتِ بِـأضدادِها.

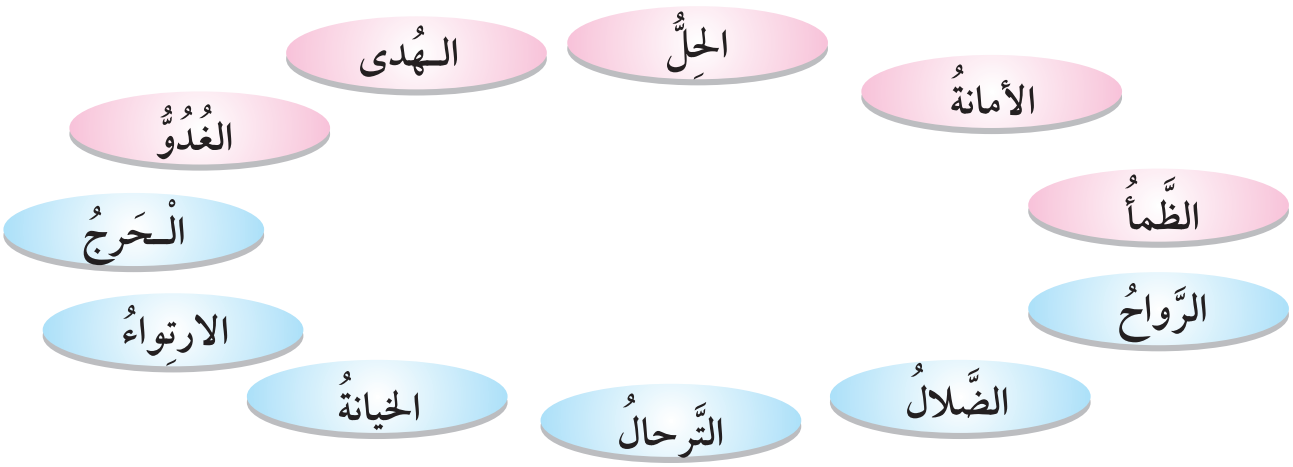

٣- أَصِلُ الجملَ في القائمةِ (أ) بما يناسبُها مِنَ القائمةِ (ب) فيما يلي:

أ	ب
نفرَ الْحُجَّاجُ مِنْ عرفاتٍ.	أيْ كَرِهوا .
نفرتِ الظِّباءُ مِنَ الذِّئبِ.	أيْ أعرضوا وصدُّوا.
نفرَ المسلمونَ مِنْ أكلِ مالِ الغيرِ.	أي انْدَفعوا.
نفرَ الْمشركونَ مِنْ سماعِ القُرآنِ.	أيْ جَزِعَتْ وتباعَدَتْ.

أ	ب
دأَبَ ابْنُ مسعودٍ في حفظِ كتابِ اللَّهِ حتَّى ماتَ.	اِستمرَّ.
دأَبَ الفلاَّحُ دابَّتَهُ دأبًا.	ساقَها بشدَّةٍ.
دأَبَ الرَّجلُ مَنْ لا يطيعُ أمرَ ربِّهِ.	طَرَدَهُ.
دأَبَ الموظَّفُ في إنجازِ عَملِهِ.	جَدَّ وتعِبَ.

٤-أيُّ التَّعبيرَيْنِ أفضلُ في الدَّلالةِ على المعنى المقصودِ؟ ولماذا؟

نَموذَجٌ

- ☑ اِنتفخَ عمرُ غضبًا حتَّى كادَ يملأُ مابينَ شِعبَتَي الرَّحْلِ.
- ○ غضِبَ عمرُ غضبًا شديدًا.

السَّببُ: لأنَّهُ صوَّرَ الغضبَ عندَ عمرَ تصويرًا حيًّا، حتَّى إنَّ القارئَ يتخيَّلُهُ وقدِ انْتفخَ فملأَ ما بينَ شِقَّي الرَّحْلِ.

- أخذَ الْـجُهدُ منهُما كلَّ مأخذٍ.
- أصابَهُما التَّعبُ الشَّديدُ.

السَّببُ : _____

- لَزِمَ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ رسولِ الله ﷺ ملازمةَ الظِّلِّ لصاحبِهِ.
- لَمْ يُفارقْ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ رسولَ اللَّهِ منذُ أنْ أسلَمَ.

السَّببُ : _____

- حجبَ اللَّيلُ الرَّكْبَ بظلامِهِ.
- أظلمَ اللَّيلُ فلمْ يُرَ الرَّكْبُ.

السَّببُ : _____

٥- أَنتبه إلى النِّهاياتِ المتشابـهةِ للجملِ التَّاليةِ، ثمَّ أَصوغُ جُملاً على غِرارِها.

- انتقلَ ابْنُ مسعودٍ مِنْ رعايةِ الغنمِ، إلى خِدْمةِ سيِّدِ الْـخَلْقِ والأُممِ.
- _____ الوعْدِ ، _____ العَهدِ.
- _____ ، _____

٦- أَصوغُ على غِرارِ النَّمطِ الـمُعطى.

نَمَطٌ

دهِشَ ابْنُ مسعودٍ عندَ حلبِ النَّبيِّ ﷺ شاةً لَمْ يَنْزُ عليها فحلٌ، فقالَ :
ومتى كانتِ الشِّياهُ الصَّغيرةُ الَّتي لَمْ تَنْزُ عليها الفحولُ تَدُرُّ لبنًا ؟!

- ومتى كانتِ التِّلميذةُ المهمِلةُ الَّتي لَمْ تبذُلْ جهدًا _____
- ومتى كانت _____ تُنبِتُ زرْعًا.
- ومتى كانتِ الأموالُ الـمُجمَّدةُ الَّتي لا يستثمِرُها صاحبُها _____

٧- أُكمِلُ الجملَ التَّاليةَ بأفعالٍ معتلَّةِ الآخرِ (ناقصةٍ) حسَبَ المطلوبِ.

التِّلميذاتُ _____ إلى الصَّوابِ. (اهتدى) مُسندًا إلى نونِ النِّسوةِ.

المجاهدونَ _____ فرحينَ بالنَّصرِ. (بدا) مسندًا إلى واوِ الجماعَةِ.

_____ الحلوى بماءِ الوردِ. (سقى) مُسندًا إلى تاءِ الفاعلِ.

٨- أَجمعُ الكلماتِ التاليةَ معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ، وأَنتبهُ إلى همزةِ القطعِ فيها:

خبرٌ	أخبارٌ
حجرٌ	_____
حُلْمٌ	_____

اسمٌ	_____
يومٌ	_____
سِرٌّ	_____

٩- آتي بأمرِ ومصدرِ الأفعالِ الآتيةِ معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ، وأَنتبهُ إلى همزةِ القطعِ فيها :

أكْبَرَ	أسْلَمَ	أيقَظَ	أطفَأَ
أكْبِرْ	_____	_____	_____
إكبارًا	_____	_____	_____

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١-عندما سبقَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ عمرَ الفاروقَ إلى عبدِ الله بْنِ مسعودٍ مبشِّرًا قالَ عمرُ: (والله ما سابقتُ أبا بكرٍ إلى خيرٍ قطُّ إلَّا سبقني إليه).

- أَعودُ إلى كتابِ (رجالٌ حولَ الرَّسولِ) لـمؤلِّفِه (خالد محمَّد خالد)، ثمَّ أَذكرُ أمريْنِ سبقَ فيهما أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ عمرَ بْنَ الخطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

- _____
- _____

٢-أكملُ ما يلي :

حثَّ رسولُ الله ﷺ على :

- قراءةِ سورةِ الكهفِ كلَّ جُمُعةٍ ؛ لأن _____
- قراءةِ سورةِ تباركَ ؛ _____
- قراءةِ _____

٣-أوَّلُ مُسْلمٍ على ظهرِ الأرضِ جهرَ بالقرآنِ الكريمِ بعدَ رسولِ الله ﷺ هوَ(عبدُ الله بْنُ مسعودٍ).

- أوَّلُ مَنْ أمرَ بجمعِ القُرآنِ الكريمِ وترتيبِهِ هُوَ _____
- أوَّلُ مَنْ حَفِظَ القُرآنَ عَنْ ظهرِ قلبٍ بَعْدَ الرَّسولِ ﷺ هُوَ _____
- أوَّلُ مَنْ جَمَعَ الأمصارَ والبُلدانَ على مُصْحَفٍ واحدٍ هُوَ _____

التَّعبيرُ الكِتابيُّ ❊

التَّلخيصُ

تعزيزٌ

بعدَ دراسةِ قصَّةِ الصَّحابيِّ (عبدِ الله بْنِ مسعودٍ) أُلَـخِّصُ.

- في أربعةِ أسطرٍ بدايةَ قصَّةِ عبدِ الله بْنِ مسعودٍ معَ الإسلامِ.
- وفي ثلاثةِ أسطرٍ قصَّةَ جهرِهِ بالقرآنِ في الحرَمِ المكِّيِّ.

أَتذكَّرُ أنَّ

التَّلخيصَ هوَ اختصارُ المقروءِ بأسلوبِ الملَخِّصِ، وتجنُّبُ نقلِ الأقوالِ، معَ إمكانيَّةِ إيرادِ اللَّازمِ مِنَ الشَّواهدِ، وعدمِ التَّعليقِ الشَّخصيِّ في ثنايا التَّلخيصِ، معَ الالتزامِ بعددِ الأسطرِ المطلوبةِ.

❊ للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

أدوِّن منْ ملحوظاتي

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

المعجمُ الْـمَدْرَسِيُّ

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

أَعلمُ أنَّ

١- المْعجمَ هوَ الكتابُ الَّذي يتضمَّنُ عددًا مِنْ مفرداتِ اللُّغةِ ويُبيِّنُ معانيَها.

٢- تُرتَّبُ الـمفرداتُ في المْعجمِ على وَفقِ الحروفِ الْهجائيَّةِ وعددُها ثمانيةٌ وعشرونَ حرفًا.

٣- للكشفِ عنْ معنى كلمةٍ مِنَ الكلماتِ الْـملوَّنةِ الَّتي مرَّتْ بي في النُّصوصِ القرائيَّةِ السَّابقةِ، أَبحثُ عنها في (معجمِ الكتابِ المدرسيِّ) معَ مراعاةِ الخطواتِ التَّاليةِ:

أ - أَرُدُّ الكلمةَ إلى الماضي إنْ كانتْ فعلاً أو مصدرًا، وإلى المفردِ إنْ كانتْ جمعًا، معَ تجريدِها مِنْ أحرفِ الزِّيادةِ كما تدرَّبْتُ.

ب - أُحدِّدُ الحرفَ الأوَّلَ مِنَ الأحرفِ الأصليَّةِ للكلمةِ.

أَتنبَّهُ إلى أنَّ الأحرفَ الأصليَّةَ للكلمةِ هيَ الَّتي لا تُحذفُ في اشتقاقاتِ الكلمةِ المْتعدِّدةِ.

معالِمُ - اِستعلمَ - عالِمٌ - معلومٌ - علومٌ.

أَتذكَّرُ أنَّ

الألـفَ اللَّيِّنةَ الواقعةَ في وسـطِ الكلمـاتِ أوْ آخرِها لا تكونُ أصليَّةً. فهيَ إمَّا منقلبـةٌ مِنْ (واو) أوْ (ياء).

ويُعرفُ أصلُها إنْ وردَتْ في الفعلِ بالإتيانِ بِمُضارعِهِ أوْ مَصْدَرِهِ.

قالَ	يقولُ	قولاً
باعَ	يبيعُ	بيعًا

ويُعرفُ أصلُها إنْ وردَتْ في الاسمِ بتثنيتِهِ أو جمعِهِ.

عصًا	عَصَوانِ	عَصَوات

- أَفتحُ (معجمَ الكتابِ المدرسيِّ) على الحرفِ المرادِ، ثمَّ أَنظرُ في الحرفينِ الثَّاني فالثَّالثِ، حسبَ التَّرتيبِ الهجائيِّ لكُلٍّ منهُما.
- أَتعرَّفُ إلى المعنى الواردِ للكلمةِ الَّتي أَرغبُ في معرفةِ معناها.

أمثلةٌ للتَّوضيحِ

- (بَهَتَ) أَبحثُ عنْها في المعجمِ المدرسيِّ في (حرفِ الباءِ)، ثمَّ أَبحثُ عنِ الحرفِ الثَّاني (الْهاءِ)، ثمَّ الثَّالثِ (التَّاءِ).
- (اِسْتَخْلَفَ) أَحذفُ الأحرفَ الزَّائدةَ، وأُعيدُها إلى الأصلِ الثُّلاثيِّ (خَلَفَ) وأَبحثُ عنْها في (حرفِ الخاءِ) ... وهكذا.
- (أَطنابٌ) جمعٌ مفردُهُ (طُنُبٌ) أَبحثُ عنهُ في (حرفِ الطَّاءِ).
- (دكَّ، ذمَّ) أَفُكُّ تضعيفَ الفعلِ؛ لِيصبحَ (دَكَكَ، ذَمَمَ) وأَبْحثُ عنهُما في الحرفِ الأوَّلِ للكلمةِ وهكذا ...

أ

● (أَجَّ) الماءُ (يؤُجُّ أُجوجًا) صارَ(أُجاجًا)، و(الأُجَاجُ) المِلْحُ المُرُّ مِنَ الماءِ كماءِ البحرِ.

● (أَدْرينالـ): هُرْمونٌ تُفرِزهُ الغُدَّةُ (الجارُكُلَوِيَّةُ).

● (أَفَلَ) القمرُ (يأفُلُ أُفُولاً) غابَ.

● (أَمينِيَّة): مُركَّباتٌ تحتوي على عنصرِ النَّيتروجينِ.

● (أَنْزيمٌ): إفرازٌ يَخرُجُ مِنَ الخلايا الحيَّةِ، يُحدِثُ تغييراتٍ كيميائيَّةً في المركَّباتِ الَّتي تحويهِ دونَ أنْ يتغيَّرَ.

● (أَنِسَ) إليهِ (يأنِسُ أُنْسًا): سكنَ إليهِ وذهبَتْ بهِ وحشتُهُ.

ب

● (بَاءَ) إليهِ (يَبُوءُ بَوْءًا) رَجَعَ أوِ انقطعَ و(بَاءَ) بِحقِّهِ: أقرَّ. و(بَاءَ) بِذنبِهِ: اِعترفَ بهِ واحتملَهُ.

و(تبوَّأَ) المكانَ وبالمكانِ (تبوُّءًا) اتَّخذَهُ مَحَلَّةً وأقامَ بِهِ.

● (بَهَتَ) الشَّيءُ فلانًا (يَبْهَتُ بَهْتًا): أدهشَهُ وحيَّرَهُ.

● (البَوْتَقَةُ): الوعاءُ الَّذي يذيبُ فيهِ الصَّائغُ، وهيَ مُعَرَّبَةٌ مِنْ (بوْتهَ) بالفارسيَّةِ.

ت

● (تَبَّ) (يَتُبُّ تبًّا) هلكَ و (تَبَّتْ) يداهُ: ضلَّتا وخسِرَتا، و (تبًّا) لـهُ: منصوبةٌ على المصدريَّةِ: ألزمَهُ اللَّهُ هلاكًا وخُسرانًا.

● (تَاهَ) الرَّجلُ (يتيهُ تيْهًا): صَلَفَ وتكبَّرَ، و(تاهَ) فلانٌ في الأرضِ (تَيْهًا وتَيَهَانًا) ذهبَ متحيِّرًا وضلَّ. و(التِّيهُ): الصَّلَفُ والكِبْرُ والضَّلالُ والْمفازةُ.

- (ثَـرَّ) الشَّيءَ (يَثُرُّهُ ثَـرًّا): بـدَّدَهُ وفرَّقَهُ، و(الثَّرُّ): التَّفريقُ والتَّبديدُ والواسعُ والْـمِكثارُ مِنَ السَّحابِ الكثيرِ الْـماءِ.

- (الجِرابُ) : وعاءٌ يُحفَظُ فيهِ الزَّادُ ونحوُهُ.
- (جَزَى عنهُ) هذا الأمرَ : قضى، و(الجِزْيَةُ): خَـراجُ الأرضِ وما يُؤخَذُ مِنْ أهلِ الذِّمَّةِ: لأنَّها تجزي عنهمْ وتكفيهِمْ مؤونةَ الجهادِ كالمسلمينَ.
- (جَفَنَ) فلانٌ الطَّعامَ (يجفُنُ جَفْنًا): وضعَهُ في الْـجَفْنَةِ.و(الْـجَفْنَةُ): القَصْعَةُ.
- (جُلوكوز): سُكَّرٌ أُحاديٌّ مكوَّنٌ مِنْ ستِّ ذرَّاتِ كَرْبُونٍ.
- (جَمَّ) الْـماءُ وغيرُهُ (يَجُمُّ ويَجِمُّ جُمُومًا): كَثُرَ واجتمعَ. والبئرُ تراجعَ ماؤُها.
- (جـنَّ) فـلانُ الشَّيءَ (يَجِنُّ جَنًّا): سـترَهُ و(الْـمِجَنُّ): التُّرْسُ.
- (جَاحَ) الرَّجلُ (يَجُوحُ جَوْحًا): عدلَ عنِ (الْـمَحَجَّةِ). و(جَاحَ) اللَّهُ مالَهُ: أهلكَهُ (بالجائحةِ) و(اجتاحتْهُم) (اجتياحًا): أهلكَتْهُمْ واستأصلَتْهُمْ. و(الجائحةُ): الشِّدَّةُ والمصيبةُ العظيمةُ الَّتي (تجتاحُ) الشَّيءَ أي تستأصِلُهُ كُلَّهُ.

- (حَمِئَ) الْـماءُ (حَمْأً وحَمَأً): كَدِرَ بِمُخالطتِهِ الْـحَمْأَةَ. و(الْـحَمْأَةُ) : الطِّينُ الأسودُ الْـمُنْتِنُ.
- (حَجَّ) فلانًا (يَحُجُّ حَجًّا): غلبَهُ(بالْـحُجَّةِ) و(حَاجَّهُ)(يُحَاجُّهُ مُحاجَّةً وحِجَاجًا): خاصمَهُ (فحجَّهُ) أيْ غلبَهُ (بالْـحُجَّةِ).
- (حَرَفَ) الشَّيءَ عنْ وجهِهِ (يَحْرِفُهُ حَرْفًا):

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

صرفَهُ، و(حَرَّفَهُ): غيَّرَهُ. و(تحرَّفَ عنهُ: مالَ إلى (حرفٍ) أيْ جانبٍ، وعَدَلَ.

● (حَسْبُكَ): كفاكَ، وهوَ اسمُ معنى. (حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ): وهوَ مدحٌ للنَّكِرَةِ كأنَّهُ قيلَ: (مُحسِبٌ) لكَ: أي كافٍ لكَ عنْ غيرِهِ.

● (حَفَنَ) الشَّيءَ: (يَحْفُنُ حَفْنًا): أخذَهُ براحتِهِ أوْ براحتَيْهِ والأصابعُ مضمومةٌ و(الْحَفْنَةُ): مِلءُ الكَفِّ أو الكَفَّيْنِ مِنْ شيءٍ.

خ

● (الْخُزَعْبِلُ): الباطلُ وجمعُها (الْخُزَعْبِلاتُ).

● (خَضِرَ) الشَّيءُ (يَخْضَرُ خَضَرًا): صارَ (أخضرَ) و(خُضِرَ) لفلانٍ في الشَّيءِ بورك لهُ فيهِ.

● (الخميصَةُ): الكِساءُ الْمُرَبَّعُ مِنْ خَزٍّ أوْ صوفٍ.

● (خَارَ) (يَخُورُ خَوَرًا): ضَعُفَ وفترَ.

● (خَفِيَ) الشَّيءُ (يخفى خَفَاءً): استترَ و(الخافيةُ): إحدى ريشاتٍ أربعٍ، إذا ضَمَّ الطَّائرُ جناحَيْهِ (خَفِيَتْ). والجمعُ (خَوافٍ).

● (خَافَ) (يخافُ خَوْفًا وخِيفَةً): فزِعَ وحذِرَ واتَّقى. و(الْخِيفَةُ)مصدرٌ: الحالةُ الَّتي يكونُ عليها الإنسانُ مِنَ(الخوفِ).

● (الْخَيَلُ): الكِبرياءُ و (الْخُيَلاءُ والْخِيَلاءُ): العُجْبُ والكِبْرُ.

د

● (دَحَرَ) فلانًا (يَدْحَرُ دَحْرًا): دفعَهُ وأبعدَهُ وطردَهُ، (انْدَحَرَ): اندفعَ وابتعدَ بَعْدَ طردِهِ و(الاندحارُ): الاندفاعُ والابتعادُ بعدَ الطَّرْدِ. و(مدحورينَ): مطرودينَ مُبعَدينَ.

● (دَمُثَ) الرَّجُلُ (يَدْمُثُ دَمَاثَةً): سَهُلَ خُلُقُهُ (الدَّماثَةُ): الْخُلُقُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ.

● (دَنُؤَ) الرَّجُلُ (يدنُؤُ دناءةً): صارَ دنيئًا (الدَّنِيءُ): الخسيسُ الدُّونُ. (الدَّنيئةُ): النَّقيصةُ، وجمعُها: (دنايا).

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (دَكَّ) الشَّيءَ (يَدُكُّهُ دَكًّا): دقَّهُ وهدمَهُ وضربَهُ وكسرَهُ حتَّى سوَّاهُ بالأرضِ.

● (ذمَّ)، (أَذَمَّ) فلانًا: أجارَهُ، و(الذِّمَّةُ): العهدُ والأمانةُ والضَّمانُ؛ لأنَّ نَقْصها يُوجِبُ (الذَّمَّ).

● (ذادَهُ) عنهُ (يذودُهُ ذَوْدًا): طردَهُ ودفعَهُ. و(يذودونَ): يدفعونَ ويحمونَ.

● (رَبَعَ) [الرَّباعِيَّةُ]: السِّنُّ الَّتي بينَ الثَّنيَّةِ والنَّابِ، وَجْمعها: رَبَاعِيَّاتٌ.

● (رَتَعَ) (يَرْتَعُ رَتْعًا): يَنْعُمُ.

● (رَحَا) فلانٌ بالرَّحا (يرحُو رَحَوًا): أدارها (الرَّحَا): الأداةُ الَّتي يُطحَنُ بِها، وهيَ حجرَانِ مستديرانِ يُوضَعُ أحدُهما على الآخرِ ويُدارُ الأعلى على قُطْبٍ.

● (ردَّه) عنْ وجهِهِ (يردُّه رَدًّا): صرفَهُ و(ارتدَّ) عنْ دينِهِ: نكَصَ ورجَعَ عنهُ. و (الرِّدَّةُ) الرُّجوعُ عنِ الدِّينِ.

● (رَشَقَ) (يَرْشُقُ رَشْقًا): يرميهِ ويصيبُ بهِ الْمكانَ الْـموجَّهَ إليهِ.

● (رَهُـفَ) الشَّيءُ (يَرْهُفُ رَهَـافَـةً): دقَّ ولطُـفَ ورقَّ. والأحـاسـيسُ (الْـمُرهَفَةُ) الرَّقيقةُ اللَّطيفةُ الدَّقيقةُ.

● (زَرَى) عملَهُ (يُزرِيهِ زَرْيًا وزِرَايةً): عابَهُ عليهِ، و(الْـمُزْرِي) : الْـمَعيبُ.

● (زَلِقَتْ) قَدَمُهُ (تَزْلَقُ): زلَّتْ.

● (زكَا) الرَّجلُ (يَزكُو زَكَاءً): صَلُحَ وتنعَّمَ وكانَ في خَصْبٍ وصارَ زَكيًّا و(زَكا) الشَّيءُ (يزكو) (زَكَاءً): نما. و التَّزكيَةُ: تنميةُ الحسناتِ،

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

والرَّفعُ إلى منازلِ المخلصينَ.

● (زلَّ) الرَّجلُ (يَزِلُّ): (زَلاًّ ومَزِلَّةً) زلَق في طينٍ أو في منطقٍ. وزلَّت القدمُ بعدَ ثبوتِها: أيْ خرجَتْ مِنَ الموضعِ الَّذي ينبغي ثبوتُها فيهِ.

● (زَادَ) الرَّجُلُ (يَزْوِدُ زَوْدًا): جَهَّزَ (الزَّادَ). و(الْمِزْوَدُ): وِعاءُ (الزَّادِ).

س

● (سَحَنَ) (السَّحْنَةُ والسَحَنَةُ): حالُ البدنِ في السَّمَنِ والْهُزالِ، والتَّخَلْخُلِ والتَّلَزُّزِ والاعتدالِ وغيرِهِ.

● (سَطَرَ) الكاتب (يَسْطُرُ سطْرًا): كَتَبَ، وجمع (سَطْرٍ: أَسْطُرٌ وسُطُورٌ) و(أساطيرُ) جمع (أَسْطَارٍ) و(الأساطيرُ) هي الأشياءُ الَّتي اكتتبوها كذبًا.

● (سَكَنَ) إليهِ (يَسْكُنُ سُكُونًا): اِستأنسَ بهِ واستراحَ إليهِ، و(السَّكَنُ): كلُّ ما سكنْتَ إليهِ واستأنَسْتَ بِهِ، والزَّوجةُ.

● (السَّلْسَبِيلُ): الشَّرابُ السَّهلُ المرورِ في الحلقِ لعُذوبتِهِ.

● (سَمَتَ) فلانٌ : (يَسْمُتُ سَمْتًا): سارَ على الطَّريقِ بالظَّنِّ والْحَدْسِ. و(السَّمْتُ): الطَّريقُ والمَحَجَّةُ، والجمعُ (سُمُوتٌ)، ويُستعارُ (السَّمْتُ) لهيأة أهلِ الخيرِ.

ش

● (شَجَّ) رَأْسَهُ (يَشِجُّهُ شجًّا): جرحَهُ وكسرَهُ.

● (اِشرأَبَّ) للشَّيءِ وإليهِ: (يَشْرَئِبُّ اشْرِئْبابًا) مدَّ عُنُقَهُ لينظُرَ أو ارتفعَ. وأصلُهُ عندَ شُرْبِ الْماءِ حتَّى يتهيَّأَ لهُ، ثمَّ كَثُرَ حتَّى استُعْمِلَ في رفعِ الرَّأسِ ومدِّ العُنُقِ عندَ النَّظَرِ.

● (شَرِهَ) على الطَّعامِ وإليهِ،(يَشْرَهُ شَرَهًا): اِشتدَّ حِرصُهُ عليهِ فهوَ (شَرِهٌ).

● (شعَبَ) الشَّيءَ: (يشعَبُه شَعْبًا): جمعَهُ وفرَّقَهُ وأصلحَهُ وأفسدَهُ، وصدَّعَهُ. و(الشِّعْبُ): الطَّريقُ في الجبلِ، والجمعُ: (شِعَابٌ). و(الشُّعْبَةُ) الطَّائفةُ مِنَ الشَّيءِ.

● (الشِّمالُ): الطَّبْعُ، والجمعُ: (شمائلُ).

● (شكَّلَ) الشَّيءَ: صوَّرهُ و(التَّشكيلُ): التَّصويرُ.

ص

● (صَبَغَ) الثَّوْبَ بالصِّبْغِ (يَصْبُغُهُ صَبْغًا): لـوَّنَهُ. و(الصِّبْغَةُ) النَّوعُ والصِّباغُ والدِّينُ والْـمِلَّـةُ.

ض

● (ضاع): الشَّيءُ (يضيعُ ضَيْعًا): فُقِدَ وهلكَ وتَلِفَ، وصار مُهْمَلاً.

● (الضَّيعَةُ) العَقارُ، والأرضُ الْـمُغلَّةُ.

ط

(الطُّنُـبُ): الطَّـرفُ والنَّاحيـةُ، وجمعُهُ (أَطْنَابٌ).

ظ

● (مَظِنَّةُ) الشَّيءِ: موضِعُهُ ومألَفُهُ الَّذي (يُظَنُّ) فيهِ وجودُهُ. مِنْ (ظَنَّ : يَظُنُّ ظَنًّا).

● (ظَهْرَانَيْ) قُريشٍ: أيْ وسَطَهُمْ أوْ في معظمِهم، وفائدةُ ذلكَ: أنَّ إقامتَهُ بينَهُمْ على سبيلِ الاستظهارِ بِهِمْ والاستنادِ إليهِمْ. فكأنَّ الْمقصودَ أنَّهُ مكنونٌ مِنْ جانبَيْهِ.

ع

● (عَرَا) الرَّجلُ (يعرُو)، و(العُرْوَةُ): النَّفيسُ مِنَ الْـمالِ. (عُـرَى) الإيمـانِ، على التَّشبيهِ بالعُرْوَةِ الَّتي يُستمسَكُ بِها ويُستوثَقُ.

● (عَسَبَ) و (اليَعْسُوبُ): أميرُ النَّحلِ وذَكَرُها والرَّئيسُ الكبيرُ.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (عَقَلَ) و(الْـمَعْقِلُ): الْـملجأُ والجبلُ المْرتفِعُ، والجمعُ (معاقِلُ).

● (عِيرٌ): القافلةُ، أوِ الإبِلُ تحملُ الْـميرَةَ.

● (غـدا) الرَّجلُ (يغدُو غُـدُوًّا)، نقيـضُ راحَ. و(أُغادي) أَنْطَلِقُ أوَّلَ النَّهارِ.

● (فَصَمَ) الشَّيءَ (يَفْصِمُهُ فَصْمًا):كسرَهُ مِنْ غيرِ إبانةٍ. و(انْفَصَمَ) الشَّيءُ: انقطعَ.

● (فضَّ) الشَّيءَ (يفُضُّ فَضًّا): مزَّقَهُ و(انفضَّ) الجمعُ: تفرَّقَ.

● (فَوَضَ) (فَوَّضَ) إليهِ الأمرَ (تفويضًا): ردَّهُ وسلَّمهُ إليهِ. و (تَفَاوَضَ) الشَّريكانِ في الأمرِ: ساواهُ وجاراهُ.

● (فَوْقَ) (الفَاقةُ): الفقرُ والحاجةُ.

● (قدَّ) اللَّحمَ (يقُدُّه قَدًّا): قطعَهُ طولاً وملَّحَهُ وجفَّفَهُ في الْهواءِ والشَّمسِ. (القديدُ) مِنَ اللَّحمِ: ما قُطِعَ طولاً، وجُفِّفَ في الْهواءِ والشَّمسِ.

● (قَرَحَ) (يَقْرَحُ قَرْحًا)، و(القريحةُ): أوَّلُ كلِّ شيءٍ، ومِنَ الإنسانِ طبعُهُ، وفلانٌ (حَسَنُ القريحةِ) أيْ أنَّهُ يستنبطُ العلمَ والشِّعرَ بجودةِ الطَّبعِ، والجمعُ (قرائحُ).

● (قَصَدَ) في الأمرِ: ضِدُّ أفرطَ وفي النَّفقةِ: عدلَ وتوسَّطَ بينَ الإسرافِ والتَّقتيرِ، ورَضِيَ بالتوسُّطِ و (الاقتصادُ) التَّوسُّطُ في النَّفقةِ.

● (قضى) الأمرَ عليهِ: حتَّمَهُ وأوجبَهُ وألزمَهُ بهِ، والشَّيءَ أعلمَهُ وبيَّنَهُ. و(اقتضى الحالَ): استدعاهُ واستوجبَهُ، والمقتضى ما يدعو إليهِ

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

الأمرُ والواقعُ.

- (قَطَفَ)، (القَطِيفةُ): الثَّوْبُ الْـمُخْمَليُّ.
- (قَفَا) أثرَهُ (يقفُوه قَفْوًا): تَبِعَهُ.
- (قَلَعَ) (يقلَعُهُ قَلْعًا): انتزَعَهُ مِنْ أصلـــهِ أوْ حـــوَّلَهُ عـنْ موضعـهِ. و(أقلـعَ عـــنِ الأمـــرِ) (إقْلاعًا ومُقْلَعًا) : كفَّ عنهُ.
- (الْقَيِّمُ) على الأمرِ: مُتَوَلِّيهِ.

ك

- (كَفَأَ) القومُ عنِ الشَّيءِ (يكفؤونَ كَفْئًا): انصرفوا عنهُ، و (انْكَفَأَ) على الشَّيءِ: مالَ.
- (كافيين) مادَّةٌ عُضْوِيَّةٌ توجدُ في الشَّايِ والقهوةِ والكاكاوِ.
- (الكِيرُ): جهازٌ مِنْ جلدٍ أوْ نحوِهِ، يستخدمُهُ الحدَّادُ وغيرُهُ للنَّفخِ في النَّارِ لإشعالِها. والجمعُ: (أكيارٌ، وكِيرَةٌ، وكِيرانٌ).

ل

- (لوَّثَ) الشَّيءَ (تَلْويثًا): مرسَهُ. والماءَ: كدَّرَهُ، وثيابَهُ بالطِّينِ: لَطَّخَها بهِ. و(اللُّوثةُ): الْـحُمْقُ والاسترخاءُ ومسُّ الْـجُنونِ.
- (لَيَقَ) فِعْلُ كذا (لِيَاقةً): جَدُر أنْ يُنْسَبَ إليكَ، و (الأَلْيَقُ) الأنسَبُ والأهلُ بالشَّيءِ.

م

- (مَجَسَ) مَجَّسَهُ تمجيسًا: صيَّرَهُ مجوسيًّا، و(الْـمجوسُ) أمَّةٌ يعبدونَ الشَّمسَ والقمرَ وقيلَ يعبدونَ النَّارَ.
- (مَحضَ) (يَمْحَضُهُ مَحْضًا) الوُدَّ: أخلصَهُ إيَّاهُ (الْـمَحْضُ): الخالصُ الَّذي لَمْ يخالِطْهُ غيرُهُ.
- (مَقَتَ) (يَمْقُتُهُ مَقْتًا): أبغضَهُ أشدَّ البُغضِ عنْ أمرٍ قبيحٍ. و(الْـمَقِيتُ): الْـمُبْغَضُ لِقُبْحِهِ.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (مَلَكَ) (يَمْلِكُهُ مُلْكًا) : احتواهُ قادرًا على الاستبدادِ بِهِ. و(الْـمَلَكوتُ): العِزُّ والسُّلطانُ والْـمُلْكُ العظيمُ.

● (مَكَكَ) (الـمكوكُ): مِكْيالٌ قديمٌ.

● (الْـمُومِيَـا): لفظـةٌ يونانيَّـةٌ تَعنـي حافـظَ الأجسـامِ، وهيَ دواءٌ يُسـتعملُ شُربًا ومروخًا وضِمـادًا، وربَّما أُطلِقَـتِ الْـمُومِيَـا الآنَ على ماصُبِّرَ بِها مِنَ الأجسامِ.

ن

● (نَدَّدَ يُنَدِّد تنديدًا) بفلانٍ: صرَّحَ بعيوبِهِ، وأسمعَهُ القبيحَ. وبالشَّيءِ أشهرَهُ وشيَّعَهُ بينَ النَّاسِ.

● (نَدَفَ) القطنَ (يَنْدِفُ نَدْفًا) طرقَهُ بالْـمِنْدَفِ ليرقَّ. (الْـمِندَفَةُ والْـمِنْدَفُ): خشبةُ النَّدَّافِ الَّتي يُطرقُ بِها الوتَر ليُرقِّقَ القطنَ.

● (نَزُرَ، نَزْرًا): قلَّ، و(النَّزْرُ): القليلُ التَّافِهُ.

● (نَشَلَ) الشَّيءَ (ينشُلُهُ نَشْلاً) أسرعَ نزعَهُ وخطفَهُ، و(الانتشالُ) : الإسراعُ في النَّزعِ.

● (نَصَبَ) و(نَصَّبَ يُنَصِّبُ نَصْبًا): الشَّيءَ: رفعَهُ، و (نَصَّبَ) الأميرُ فلانًا: ولَّاهُ منْصِبًا.

● (نيكوتين) مركَّبٌ كيميائيٌّ يُوجد بكمِّيَّاتٍ صغيرةٍ في أوراقِ وجذورِ وبذورِ نباتِ التَّبْغِ، والنَّقيُّ منهُ سامٌّ للغايةِ.

● (نَهَمَ) (يَنْهَمُ نَهْمًا): كَثُرَ أَكْلُهُ و (النَّهْمُ): كثرةُ الأكلِ.

● (نَهى يَنْهى نَهْيًا): عن كذا، زجَرَهُ عنهُ بالفعلِ أوِ القولِ ومنعَهُ عنهُ. و(تناهى) القومُ، (تناهيًا) عنِ الْـمنكرِ: نَهى بعضُهُمْ بعضًا.

هـ

● (هَتَمَ يَهْتِمُ هَتْمًا)فاهُ: ألقى مقدَّمَ أسنانِهِ، والثَّنِيَّةَ: كسرَها مِنْ أصلِها. و (هَتِمَ يَهْتَمُ هَتَمًا): انكسرَتْ ثناياهُ مِنْ أصولِها فهوَ (أَهْتَمُ).

● (هَدَرَ) الشَّيءَ (يَهْدُرُ هَدْرًا): أبطلَهُ.

● (هَـوَنَ) هَانَ (يَهُونُ هُونًا وهَوَانًا): ذلَّ وحَقُرَ وضَعُفَ، و(الْهَوَانُ): الذُّلُّ والضَّعفُ والحقارةُ.

و

● (وَجَسَ يَجِسُ وَجْسًا): فَزِعَ مِمَّا سمعَهُ أو وقعَ في قلبِهِ. و(توجَّسَ): تسمَّع إلى الصَّوتِ الخفيِّ.

● (الْـوَجَـنُ): أرضٌ صُلبةٌ ذاتُ حجارةٍ. و(الوَجْنَةُ): ما ارتفعَ مِنَ الخدَّينِ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّ فيها صلابةٌ وشدَّةٌ.

● (وَرْدَانُ) بنتُ وَرْدانَ: دُويبَّةٌ نحوَ الـخُنْفُساءِ حمراءُ اللَّونِ، وأكثرُ ما تكونُ في الحمَّاماتِ، والجمعُ: (بناتُ وَرْدَانَ).

● (وشَـى) الثَّوبَ (يَشِي وَشْـيًـا): نَمنمَهُ ونقشَهُ وحسَّنَهُ، و(الْوَشْيُ): نوعٌ مِنَ الثِّيابِ الْـمَوْشِيَّةِ.

● (وَضَـعَ) (يَضَعُهُ وَضْـعًا): حطَّـهُ وأسـقطَهُ. و(الضِّعَـةُ والضَّعـةُ): الانحطـاطُ واللُّـؤمُ والخِسَّةُ.

● (وَيْحَكَ) كلمةُ ترحُّمٍ وتوجُّعٍ، تأتي بمعنى الْـمدحِ والتَّعجُّبِ.

ي

● (يَسَرَ يَـيْسرُ يَسْرًا): لانَ وانقادَ، والأمرُ فهو يسيرٌ.

● (يوريا) مادَّةٌ سامَّةٌ، تنتجُ عنْ أَيْضِ البروتيناتِ في الجسمِ، وتُصنعُ في الكَبِدِ للتَّخلُّصِ مِنَ الأمونيا.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

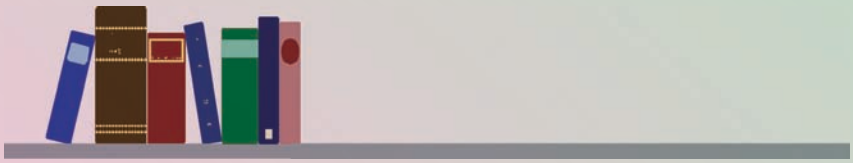

المصادر :

١ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير .

٢- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد " ابن ماجه " القزويني، بيت الأفكار الدولية، الرياض - عمان، د. ت.

٣- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بيت الأفكار الدولية، الرياض- عمان، د.ت.

٤- صحيح البخاري، الإمام أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبهْ البخاري الجعفي، دار الفكر، (٤) مجلدات، الأجزاء من (١- ٨).

٥- صحيح مسلم بشرح النووي، دار الكتاب العربي : بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٦- محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة ١٩٨٧م.

٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

٨- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، الاتحاد الأممي للمجامع العلمية، ترتيب وتنظيم لفيف من المستشرقين، نشر د. أ. ي نْسِنْكْ، مكتبة بريل، لندن، ١٩٣٦م.

٩- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.

١٠ - المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، إخراج إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية، إستانبول، تركيا.

المراجع :

١- أحمد زكي : في سبيل موسوعة علمية، دار الشروق، بيروت، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

٢- الجاحظ، البخلاء، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٣- د. سيد عبد العزيز سالم : تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٦١م.

٤- عبد الرحمن بن رأفت الباشا : صور من حياة الصحابة، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، قبرص، القاهرة، الطبعة الأولى المشروعة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

٥- محمد علي الهاشمي، شخصية المرأة المسلمة كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٦- محمد موسى أبو شرار، ثلاثون مؤمنة وصحابية كن مشاعلَ للنور، دار البيارق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

٧- د. نعمات فؤاد، رسائل إلى ابنتي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤م.

سَارِعي لِلْمَجْـدِ والْعَلْياءْ
مَجِّدي خَالِقَ السَّماءْ
وَارْفَعي الْخَفَّـاقَ أَخْضَرْ
يَحْمِلُ النُّورَ الْمُسَطَّرْ
رَدِّدي اللَّهُ أَكْبَـرْ
يَامَـــوْطِنـي
مَوْطِني عِشْتَ فَخْرَ الْمُسْلِمينْ
عَــاشَ الْمَـلِـيـكْ
لِلْعَـلَـمْ ... وَالْوَطَنْ

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر/جدة
طريق المدينة - شرق الكوبري المربع
تليفون : ٦٣٩٦٠٦٠ - فاكس : ٦٣٩١٠٠٣